



مايكروسوفت
علاقا تكنولوجيا عند
منعطف الذكاء الاصطناعي

10 ص



«عمتي نوير»
يعيد تعريف الدراما
العائلية بطرح جريء

14 ص



عفو ملكي يعكس نهج المغرب
في المصالحة وإعادة تأهيل
المدانين بالإرهاب

4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 02/04/2025

04 شوال 1446

الصفحة 47 العدد 13444

Wednesday 02/04/2025

47th Year, Issue 13444

العرب

فرنسا تطالب بحوار حازم مع الجزائر متقلبة المواقف

الأسهر الأخيرة تشق طريقها نحو الاحتواء، بعد اتفاق الطرفين على ملفات التعاون الأمني والقضائي والتاريخي والإنساني والسياسي، وبرمجة زيارتين قريبتين لوزير الخارجية والعدل الفرنسيين جون نويل بارو، وجيرالد ديرمانان، إلى الجزائر.

ويُتَظَر إطلاق سراح الكاتب الفرانكوجزائري بوعلام صنصال، المحكوم عليه في الجزائر بعقوبة خمس سنوات سجنا نافذاً، بعفو رئاسي، ليتم تفكيك أحد الألغام التي سممت الأجواء بين البلدين.

وفي حال حصل هذا الأمر فسيؤكد تكتهيات طفت على السطح خلال الأيام الأخيرة بقرب إطلاق سراح صنصال، وذلك نظير الحكم القضائي الذي وصف بـ"الرحيم" مقارنة بالنماصات النيابية العامة (شتر سنوات سجنا نافذاً)، وبالاتهم الثقيلة التي وجهت له، فضلاً عن استمرار التفاوض لدى النخب الرسمية في فرنسا رغم صدور الحكم، الأمر الذي عكس تسوية تبلورت بهوء بين الطرفين.

مدى قدرة الجزائر على استثمار ما يتوفر من فرص تهدئة -لترميم علاقاتها الخارجية والقطع مع المزاجية- غير معروف

وقال البيان المشترك عقب تهدئة العيد وفق ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية "جسد الرئيس ماكرون ثقته بحكمة وبصيرة الرئيس تبون ودعا إلى القيام بلفتة صفح وإنسانية تجاه بوعلام صنصال، نظراً إلى سن الكاتب وحالته الصحية."

وذكر البيان أن "الرئيسيين تحادثا بشكل مطول وصريح وبدي حول وضع العلاقات الثنائية والتوترات التي تراكمت في الأشهر الأخيرة. وفي هذا الصدد جدد رئيسا البلدين رغبتهما في استئناف الحوار المثمر الذي أرسياه من خلال إعلان الجزائر الصادر في أوت 2022، والذي أفضى إلى تسجيل بوار هامة في مجال الذاكرة، لاسيما من خلال إنشاء اللجنة المشتركة للمؤرخين الفرنسيين والجزائريين، وإعادة وفات شهداء المقاومة والاعتراف بالمسؤولية عن مقتل الشهيد علي بومنجل والعربي بن مهيدي."

بانتظار قرار جزائري ينهي منازعة طالت نصف قرن



حان وقت الوضوح

باريس - الجزائر - قابلت فرنسا رغبة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في حل الخلافات مباشرة مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بموقف قوي، فهي لا تمنع في تسوية التوتر مع الجزائر، ولكنها تشترط أن يكون الحوار "حازماً وبدون هوادة"، أي لا يترك للجزائر فرصة التملص منه وافتعال أزمة جديدة تحت أي مظلة من قبيل تضخيم قضايا الذاكرة وجعلها حاجزاً أمام بناء شراكة واضحة المعالم.

ويتزامن الموقف الفرنسي الحاسم تجاه أسلوب الجزائر في التصعيد ثم التهدة مع رغبة الرئيس تبون في كسر حالة البرود سواء مع فرنسا أو مع دول إقليمية مثل الإمارات العربية المتحدة، ما يعكس إحساس الجزائر بضرورة فك العزلة التي طوقت بها نفسها بسبب تصريحات عدائية لا تضع في الحسابان المصالح المشتركة.

وأعلنت الرئاسة الجزائرية عن لقاء سيجتمع الرئيس تبون برئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وعن لقاء آخر مع الرئيس الفرنسي، ما يوحي برغبة الجزائر في تجاوز التوترات التي شابته علاقاتها الخارجية.

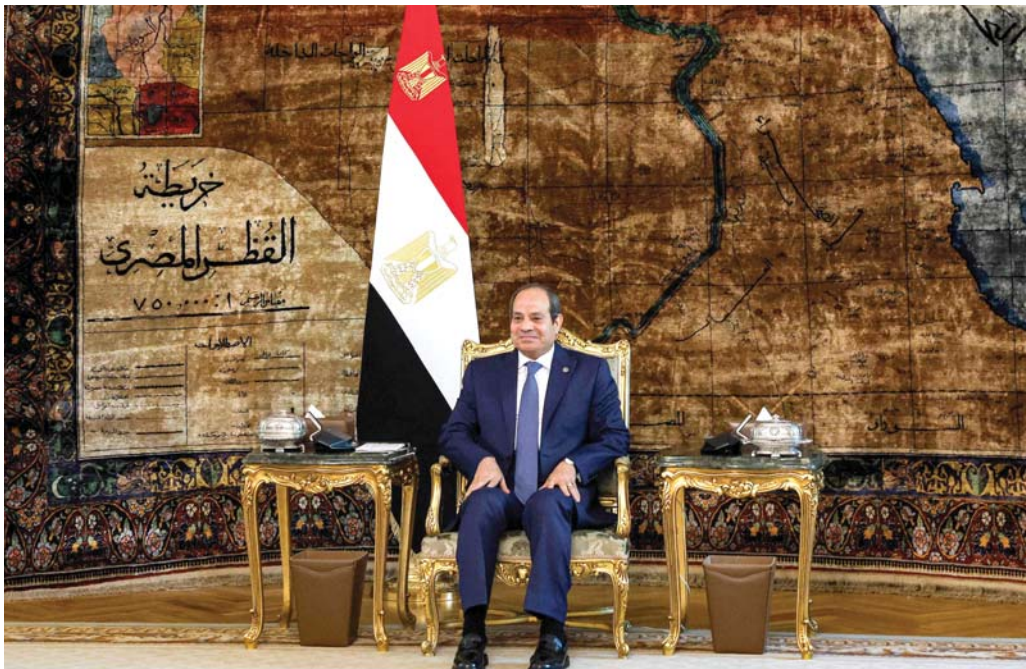
لكن مراقبين يتساءلون عن مدى قدرة الجزائر على استثمار ما يتوفر من فرص تهدئة وحوار، كالتى توفرها التهادني بمناسبة الأعياد الدينية والوطنية، لترميم علاقاتها الخارجية والقطع مع المواقف المزاجية التي تضر بمصالح الجزائر ووزنها الخارجي.

وما يزيد من الشكوك حول التزام الجزائر بما تقوله هو مواقفها السابقة، إذ أنها سرعان ما تتراجع عن تعهداتها بالهدئة وتطلق العنان للتصريحات والحملات الإعلامية لتهد ما تم الاتفاق بشأنه، وهو ما دفع وزير الخارجية الفرنسي جان - نويل بارو الثلاثاء إلى التأكيد على أن باريس تريد حل الخلاف مع الجزائر "بحزم ومن دون تهاون"، وهو ما يفهم منه أنها لن تقبل الانقفاق الأخيرة لا تحمل جديداً، وإن تعزيز القدرات العسكرية في سينا أمر من الطبيعي أن يشكل قلقاً في إسرائيل، التي تتغافل عن النظر إلى قدراتها العسكرية الجبارة وحصولها على دعم أميركي سخى، ما جعل مصر تنوع مصادر تسليحها منذ فترة لعدم الانجراف إلى الحرب.

وأضاف لـ"العرب" أن مصر ودولا عربية اعترفت بدولة إسرائيل، والآن الوضع يختلف مع السياسة التوسعية التي تنتهجها الحكومة الحالية، وهناك تصريحات خطيرة تصدر بشكل متكرر من مسؤولين إسرائيليين، بجانب وجود تهديدات متصاعدة في أهم الاتجاهات الإستراتيجية العسكرية (الشمال الشرقي)، وهو أكبر دافع إلى تعزيز القدرات العسكرية وزيادة معدلات التسليح في سينا.

ويبدو أن الأزمة التي تراكمت بشكل متسارع بين الجزائر وفرنسا خلال

هل آن أوان دفع إيران ثمن قطع «شريان» السويس الاقتصادي



موقف حازم حيال الحوثيين

بترك العالم هذه الجماعة -ومن ورائها طهران التي تدعها- تمارس تهديداتها لأحد أهم شرايين الملاحة الدولية، وقد تجد مصر دعماً من الاتحاد الأوروبي، لأن عدداً من دوله تضرت بسبب تعطل الملاحة في قناة السويس.

ويضيف المراقبون أن المطالبة بتعويض مصر إذا لم تحقق مردوداً مادياً مباشراً، فهي تحوي قيمة سياسية مهمة، وتؤكد أن القاهرة لم تعد تحتل الصبر كثيراً على ما جرى، وهي رسالة إلى جماعة الحوثي التي بدت مطمئنة للصمت المصري، وإلى إيران التي تعتقد أن علاقاتها الهادئة مع القاهرة تحول لها التمادي في دعم الحوثيين، بزعم أن ذلك موجه أساساً إلى مناكفة تل أبيب، لكن الحصيلة أن الخسائر التي تكبدتها مصر تفوق ما تكبدته إسرائيل.

وكان الرئيس السيسي قد أكد خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني مسعود برنشكان الاثنين حرص القاهرة على خفض التصعيد الإقليمي ومنع توسع رقعة الصراع في المنطقة، بما يضمن الاستقرار والأمان لكافة شعوبها.

ومعروف أن مصر ليست طرفاً في أزمة الحوثي، وما تمخضت عنه من تداعيات عسكرية واقتصادية، لكن جرى الزج بها بشكل غير مباشر، وتكبدت خسائر جسيمة في عمليات لم تشارك فيها أو تحض عليها، ويمكن أن تستمر وقتاً طويلاً.

وهناك تصريحات أشارت إلى أن العمليات التي تشنها الولايات المتحدة على الحوثيين قد تستغرق أسابيع وربما شهوراً، ما يعني مضاعفة الخسائر المصرية، وأن الحرب في غزة لا توجد ملامح دالة على وقفها قريباً، حيث ربطت جماعة الحوثي وقف تهديداتها للملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن بوقف إسرائيل حربيها على القطاع.

ويقول مراقبون إن من حق القاهرة أن تطالب بتعويضات مادية من جماعة الحوثي اليمنية وإيران إذا رفعت دعوى قضائية أمام المحاكم الدولية، فهناك أرصدة يمنية مجمدة في بعض البنوك الدولية، كما يمكن اقتطاع جزء من إيرادات النفط الإيراني لتعويض مصر عن جزء من خسائرها الجسيمة بسبب تعطل الملاحة في ممر قناة السويس، ومن الصعب أن

ويشير توقيت الاتصال المصري -الأميركي الرئاسي ومناقشة ما يجري في اليمن إلى أن تنسيقاً من المتوقع أن يتبلور خلال الفترة المقبلة بين واشنطن والقاهرة بشأن العمليات العسكرية في جنوب البحر الأحمر، وأن القاهرة التي ابتعدت عن الحملة الأميركية في عهد الرئيس السابق جو بايدن يمكن أن تعيد النظر في موقفها في عهد ترامب، والذي يبدى استعداداً -من حين إلى آخر- للتفاهم مع السيسي.

ويضمن تعاون مصر مع الولايات المتحدة في هذه المهمة مكانة للقاهرة في حسابات ترامب الإقليمية، بينما إصرارها على التأني قد يصيبها بأضرار جسيمة، في وقت تواجه فيه القاهرة تحديات كبيرة، وتسعى واشنطن إلى ترتيب أولوياتها، وإعادة هندسة الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بما يتماشى مع مصالحها، والتي ربما تدفعها نحو التواجد العسكري بكثافة في جنوب البحر الأحمر والقرن الأفريقي، وهو ما يمثل قلقاً لمصر، إذا تم في غيابها أو دون تنسيق معها.

انتشار الجيش المصري في سينا يزيد التوتر مع إسرائيل

بمصر، الاثنين، رسالة سياسية تشير إلى أن هناك استئثاراً عاماً للخطر، وأن السلطة تحظى بدعم شعبي يعزز تحركاتها في التعامل مع تزايد التهديدات على الحدود مع غزة.

استمرار العمليات العسكرية في القطاع وإخفاق الوساطة لوقف الحرب يضاعفان الضغوط على القاهرة

ولدى كل من مصر وإسرائيل رغبة غير خافية في الحفاظ على اتفاق السلام بينهما، لكن بما يسمح بالتعاطي مع التطورات الأمنية والعسكرية في القطاع، بعد أن تركزت قوات إسرائيلية في محور فيلادلفيا الفاصل بين مصر والأراضي الفلسطينية والتصميم على

يشكل التوتر بين القاهرة وتل أبيب مادة خصبة للحشد المتبادل، غير أن توالي الاتهامات من إسرائيل، ومطالبة الولايات المتحدة بالتدخل لوضع حد لانتشار الجيش المصري في سينا، بشيران إلى أن التوتر قد يخرج عن إطار التصريحات الكلامية، مع تصميم الحكومة الإسرائيلية على تمرير مخطط لهجرة قالت إنها طوعية للفلسطينيين، وهو ما تقابله مصر برفض واضح. وينعكس التصعيد الإسرائيلي الحالي في غزة على العلاقات بين البلدين، لأن استمرار العمليات العسكرية في القطاع وإخفاق الوساطة المصرية - القطرية في الوصول إلى اتفاق لوقف الحرب يضاعفان الضغوط الاقتصادية والأمنية والسياسية على القاهرة، والتي تحاول ألا تظهر أمام المواطنين أنها تخلت عن القضية الفلسطينية. وحملت مظاهرات خرجت في ساحات عديدة عقب صلاة عيد الفطر

القاهرة - دفعت مصر ثمناً مادياً باهظاً لعمليات جماعة الحوثي اليمنية ضد سفن الملاحة الدولية في جنوب البحر الأحمر، وخسرت بسببها قناة السويس أكثر من نصف إيراداتها العام الماضي لتعطل مرور السفن عبر شرايينها الحيوي، وقد آن أوان أن تدفع الجماعة وإيران (التي تدعها) ثمن الأضرار التي تعرضت لها القناة.

ولم يعد هناك داع إلى وقوف مصر على الحياد في ما يجري بجنوب البحر الأحمر، فالخسائر واضحة والأذى الذي حدث ليس خافياً على أحد، وستوفر نتيجة الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع نظيره المصري عبدالفتاح السيسي، الثلاثاء، للقاهرة فرصة طرح ملف التعويضات من كبودها خسائر.

وأكد ترامب أنه تحدث مع السيسي الثلاثاء وبحيث التقدم العسكري المحرز ضد جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران، والحلول الممكنة في غزة.

وأوضح الرئيس الأمريكي أن المعاملة سارت بشكل جيد للغاية، وهي إشارة إلى تجاوز بعض المطالبات التي حدثت عقب وصول ترامب إلى البيت الأبيض، وما تلاه من تعقيدات بشأن مقترح قدمه الأول يقضي بنقل سكان غزة إلى كل من مصر والأردن، ثم تراجع عنه بعد رفضهما، مكتفياً بالقول إنه "نوصية" يمكن العمل بها أو لا.

من حق القاهرة رفع دعوى والمطالبة بتعويضات من أرصدة يمنية في بنوك دولية، أو عبر اقتطاع جزء من إيرادات النفط الإيراني

وكشف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية محمد الشناوي أن السيسي وترامب بحثا تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وجهود الوساطة لإعادة الهدوء إلى المنطقة، وهو ما ينعكس بصورة إيجابية على الملاحة في البحر الأحمر، وبوقف الخسائر الاقتصادية لكل الأطراف.

القاهرة - صعدت إسرائيل وتيرة الاتهامات التي توجهها إلى مصر بشأن التواجد العسكري الكثيف في سينا، وقالت إنه يمثل انتهاكاً لاتفاقية كامب ديفيد للسلام، في وقت تتزايد فيه التوترات بين البلدين في ظل رفض القاهرة تهجير الفلسطينيين، وجمود المفاوضات التي كان يتم التعويل عليها للوصول إلى هدنة في قطاع غزة، ما يشي بأن العلاقات بين مصر وإسرائيل مرشحة للزميد من التعقيدات في الأيام المقبلة، وأن اتفاقية السلام بين البلدين على المحك منذ هجوم حماس في السابع من أكتوبر 2023 والهجوم الإسرائيلي المضاد. وقال مسؤول أمني إسرائيلي لصحيفة "يسرائيل هيسوم" العبرية، الاثنين، إن تفكيك القدرات العسكرية لمصر في سينا "أولوية قصوى" لوزير الدفاع يسرائيل كاتس، مؤكداً أن اتفاقية السلام مع مصر تعزز قدراتها العسكرية قرب الحدود مع إسرائيل، ومطالباً الولايات المتحدة بالتدخل للمساهمة في تحقيق المهمة.

إسرائيل تواصل استهداف قيادات حزب الله مستغلة عزه عن الرد

قدرات «الردع» لدى الحزب اللبناني دمرت تماما



والعتاد، ومقتل أمينه العام السابق حسن نصرالله وأبرز قاداته العسكريين. وقال إسماعيل نورالدين أحد قاطني حي ماضي، "كنت بصدد الدخول إلى الحمام حين دوى انفجار قوي، وتبعه دوي آخر بعد قليل".

وأضاف "بدأ أفراد العائلة يصرخون ولم يقو أي منا على رؤية الآخر بسبب كثافة الغبار" الذي أحدثه عصف القصف. واعتبر الرئيس اللبناني جوزيف عون أن "التمسادي الإسرائيلي في عوانيته يقتضي منا المزيد من الجهد لمخاطبة أصدقاء لبنان في العالم وحشدهم دعما لحقنا في سيادة كاملة على أرضنا"، معتبرا أن الضربة تشكل "إنذارا خطيرا حول النيات المبيتة ضد لبنان".



علي عمار
حزب الله يمارس
أقصى درجات الصبر
والترثيث

ورأى رئيس الوزراء نواف سلام أن "العنوان الإسرائيلي" يشكل "خرقا واضحا للترتيبات الخاصة بوقف الأعمال العدائية" و"انتهاكا صارخا للقرار الأممي 1701 الذي أنهى في صيف 2006 حربا مدمرة بين حزب الله وإسرائيل، وأعيد التشديد عليه في اتفاق وقف إطلاق النار الأخير.

وقال رئيس البرلمان نبيه بري، حليف حزب الله، إن الغارة "محاولة إسرائيلية بالنار والدماء والدمار لاغتيال القرار الأممي ونسف البيتة التنفيذية"، داعيا

الأطراف الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار، خصوصا الولايات المتحدة وفرنسا، إلى "إرغام الكيان الإسرائيلي على وقف اعتداءاته" على لبنان.

وخلال تفقده موقع الغارة، وصف النائب من حزب الله إبراهيم الموسوي ما جرى بـ"عدوان كبير جدا"، داعيا السلطات اللبنانية إلى أن "تتحرك بأعلى مستوى من الفعالية وأن يحملوا المجتمع الدولي مسؤوليته وأن يتخذوا أعلى مستوى من الإجراءات لضمان أمن اللبنانيين".

وقال زميله علي عمار إن "حزب الله يمارس أقصى درجات الصبر والتريث في التعامل مع العدو، إلا أن لهذا الصبر حدودا".

ونص اتفاق وقف إطلاق النار على انسحاب حزب الله من منطقة جنوب نهر الليطاني (ثلاثون كيلومترا من الحدود اللبنانية الإسرائيلية) وتفكيك بناءه العسكرية، مع انتشار الجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة في المنطقة، مقابل انسحاب الجيش الإسرائيلي من كل المناطق التي دخل إليها خلال الحرب.

لكن مع انتهاء مهلة انسحابها في الثامن عشر من فبراير، أبقت إسرائيل على قوات في خمسة مرفعات إستراتيجية تخولها الإشراف على مساحات واسعة على جانبي الحدود.

ومذاك، تواصل إسرائيل شنّ غارات على جنوب لبنان وشرقه تستهدف، وفق قولها، مواقع عسكرية لحزب الله. وتتهم الدولة اللبنانية بعدم تنفيذ قسطها من الاتفاق والقاضي بتفكيك ترساسة الحزب العسكرية وإبعاده عن الحدود. وتنفذت إسرائيل غارة أولى

● **دمشق** - تنتظر إسرائيل بقلق إلى خطوة دمشق لإطلاق سراح جميع عناصر حركة حماس التي اعتقلتها السلطات السورية السابقة، وترى أنها "إشارة غير ودية"، وتعزز موقفها المتحفظ عليها.

ومنذ صعود هيئة تحرير الشام إلى السلطة في سوريا عقب نجاحها وحلفائها في الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي، لا يتوانى المسؤولون الإسرائيليون عن التعبير عن قلقهم، بالنظر إلى الخلفية الجهادية للهيئة. ونقلت هيئة البث العبرية الثلاثاء، عن مصدر أمني إسرائيلي (لم نسمه)، قوله إن تل أبيب لاحظت اتجاها "مثيرا للقلق" يقوده الرئيس السوري أحمد الشرع.

وأضاف المصدر "الرئيس الشرع إسلامي يرتدي ربطة عنق، وهو عدو ومتشدد وليس شريكا في الحوار". وتابع "نحن نفهم أن الجولاني (الشرع) عدو يحاول بيع صورة جديدة للغرب، بينما يعمل في الوقت نفسه على تقويض أمن إسرائيل".

وقالت هيئة البث إن "الشرع أفرج عن جميع عناصر حركتي حماس والجهاد الإسلامي الذين اعتقلوا خلال فترة حكم بشار الأسد، ومنهم من انخرط في العمل الإرهابي ضد إسرائيل".

وكان النظام السوري السابق قد اعتقل عناصر تابعة لحماس إبان اندلاع الأزمة في عام 2011، على خلفية قرار الحركة الفلسطينية الانحياز إلى المعارضة.

ورغم أن حركة حماس تراجعت عن موقفها في السنوات الماضية، حافظ الأسد على مسافة فاصلة بينه وبين الحركة، وأبقى على عناصرها في السجون، إلى حين انهيار حكمه. ويعتبر مراقبون أن إسرائيل ترى أن إطلاق سراح هؤلاء يشكل تهديدا مستقبليا لها، إلى جانب خوفها من إمكانية أن تنجح إيران في إعادة ترميم نفسها هناك.

وقالت هيئة البث إن "إيران بدأت البحث عن طريقة للبقاء في سوريا بعد الإطاحة بنظام الأسد، ويتمثل أحد الحلول في دعم خلايا حماس والجهاد الإسلامي داخل سوريا". وأشارت إلى أن وزير الدفاع بإسرائيل كاتس علق على أحداث العنف التي اجتاحت الساحل السوري الشهر الماضي، قائلا إن "الجولاني كشف عن وجهه الحقيقي بعدما خلع القناع الذي يرتديه".

وفي السادس من مارس الماضي شهدت منطقة الساحل السوري توترا أمنيا أعقبته عمليات انتقامية استهدفت مدنيين من الأقلية العلوية، وقد أثارَت تنديدا واسعا.

● **لبنانيون يحرضون إسرائيل على قصف بقايا حزب الله على مواقع التواصل**

إطلاق سراح عناصر حماس يعزز هواجس إسرائيل تجاه السلطة السورية

ولفتت إلى أن يسرائيل كاتس شدد –في أكثر من مرة– على أن إسرائيل ستدافع عن نفسها ضد أي تهديد من سوريا.

وتشن إسرائيل منذ أشهر، بوتيرة شبه يومية، غارات جوية على سوريا، وتدمر مواقع عسكرية واليات وذخائر للجيش السوري، في المقابل تبدي الإدارة السورية الجديدة حرصا على عدم الرد، والاكتفاء ببيانات التنديد والشجب.

ويرى متابعون أن موقف الإدارة السورية الجديدة يمكن تفهمه، إذ تسعى الأخيرة إلى كسب ود المجتمع الدولي ولاسيما الإدارة الأميركية، وتترك أن أي عمل تجاه إسرائيل قد يبدد جهودها. ويشير المتابعون إلى أن من بين نقاط تحفظ إسرائيل على الإدارة السورية الجديدة التأثير التركي، وباتت أنقرة اللاعب رقم واحد على المسرح السوري منذ الإطاحة بالأسد التي ما كانت لتتحقق لولا الدور التركي.

● **هيئة البث العبرية تتحدث عن اتجاه «مثير للقلق» يقوده الرئيس السوري، ومنه الإفراج عن عناصر حماس والجهاد الإسلامي**

واكد موقع "واي نت" الإسرائيلي أن تركيا لم تد تقصر على كونها طرفا في معادلات الشرق الأوسط، بل تسعى لتشكيلها بنفسها.

ووفقا للموقع أصبحت تركيا أكثر تهديدا من إيران، حيث يسعى الرئيس رجب طيب أردوغان إلى إنشاء قواعد تركية في قلب سوريا.

وأشار الموقع إلى أنه في حال فشلت إسرائيل في تشكيل جبهة شمالية قوية، فإن ذلك قد يؤدي إلى اندلاع حرب بالوكالة بين تركيا وإسرائيل.

ومنذ عام 1967 تحتل إسرائيل معظم مساحة هضبة الجولان السورية، واستغلت الوضع الجديد في البلاد بعد سقوط نظام الأسد، حيث احتلت المنطقة السورية العازلة، وأعلنت انهيار اتفاقية فض الاشتباك بين الجانبين لعام 1974.

وقد تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو في وقت سابق ببقاء إسرائيل في موقع جبل الشيخ الإستراتيجي على الحدود السورية إلى حين التوصل إلى ترتيب مختلف.

وقال نتنياهو في تصريح آخر إن بلاده "لن تسمح بوجود أي قوات عسكرية، سواء كانت تابعة للجيش السوري الجديد أو للفصائل المسلحة التابعة لهيئة تحرير الشام، في أي منطقة جنوب العاصمة السورية دمشق".

رئيس حزب الأمة يعيد تشكيل مجلس الرئاسة محيدا الموالين للجيش السوداني

لممارسات الدعم السريع، مغازلا الجيش الذي قال "إنه جُزء من الدولة المدنية وليس بديلا لها".

في المقابل أكد القيادي في حزب الأمة القومي، عروة الصادق، قبوله تكليف منصب مساعد رئيس الحزب لشؤون الشباب. ورأى في الخطوة "مسؤولية تاريخية يتحملها جيل بأكمله وليست ترفا سياسيا".

وقال عروة في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "هذا المنصب لتفعيل دور الشباب داخل الحزب كمحرك للتغيير والمساءلة، لا كديكور تنظيمي".

وأضاف "لن أكون شاهد زور على إعادة إنتاج الفشل، ولن أصمت عن أي انحراف عن مبادئ الشفافية والديمقراطية، أبأ كان مصدره". ويرى مراقبون أن تعيين قيادات جديدة في المجلس الرئاسي يعكس في واقع الأمر صعوبة التعايش بين تيارين على طرفي يقضي، لافتيْن إلى أن التحدي الأكبر أمام برمة ناصر هو إقناع القواعد المشتتة بخياراته.

وعينت مؤسسة الرئاسة في 28 نوفمبر 2020 فضل الله برمة رئيسا مكلفا للحزب خلفا لرئيسه التاريخي الصادق المهدي.

ورأى بأن قيادة الحزب الحالية في ظل خيارات اللواء برمة ناصر، أحدثت ردود فعل غاضبة وبما شكلته من تغيير، الهدف من ورائه إدخال عناصر جديدة بدلا من القيادات القديمة، بحجة أنها عملية تجديد، وهي في الحقيقة تهدف إلى تمكين مشروع الدولة البديلة، والدليل أن الحكومة فيها تمثيل للدعم السريع يصل إلى 40 في المئة و30 في المئة للحركة الشعبية قطاع الشمال، علما بأن قيادة الحكومة للدعم السريع، ونيابتها للحلو (عبدالعزیز الحلو رئيس الحركة الشعبية).



عروة الصادق
لن أكون شاهد زور
على إعادة إنتاج
الفشل

وتساءل الأمين أين حزب الأمة؟ وما نصيب حزب الأمة؟ وفي هذا تحجيم لحزب الأمة الذي عُرف على مدى تاريخه بأنه في الصدارة في أي عمل يشارك فيه.

وقال إن اختياره كنائب لرئيس حزب الأمة، ينطوي على إساءة بالغة لشخصه، وفيه تعارض كبير مع موقفه الرفض

لكن رئيس المكتب السياسي بالحزب، محمد المهدي حسن، طعن في مشروعية قرار سحب الثقة عن الرئيس المكلف، قبل أن يقرر برمة ناصر حل مؤسسة الرئاسة وإعادة تشكيلها.

ونفى القيادي في حزب الأمة إبراهيم الأمين الإثنين، ما يتردد عن قبول قرار تكليفه نائبا في مؤسسة الرئاسة، معلنا عن موقف معارض لخطوات برمة ناصر.

وعزا الأمين الانقسامات داخل الحزب إلى الحرب الدائرة منذ أبريل 2023 التي نتجت عنها عمليات الهجرة غير المنظمة وغياب التواصل بين قيادة الحزب والقواعد، إضافة إلى ما أسماه الاستقطاب غير المرشد من قبل الدعم السريع والخلافات غير المبررة داخل الحزب وما ترتّب عليها من انقسامه إلى مجموعتين رئيسيتين، إحداهما على علاقة وتمّاه مع الدعم السريع، والثانية وهي الأكبر تتحدث عن دعم للقوات المسلحة.

واعتبر القيادي في الأمة أن ما زاد من حدة الصراع التطور الذي حدث بالدعوة إلى إقامة حكومة بديلة مسنودة من الدعم السريع، وأخرى مؤيدة للقوات المسلحة.

وأصدر برمة، ليل الأحد، قرارا بتخية كل من مريم الصادق، وصديق إسماعيل، ومحمد عبدالله الدومة من مناصبهم كنواب للرئيس، وعيّن بدلا عنهم ثلاثة آخرين، بينهم خالد أصل وباكير دقنة.

وعيّن برمة في قراره، كلا من بشرى الصادق المهدي وعروة الصادق مساعدين للرئيس، بجانب ستة من المساعدين القدامى، أبرزهم صديق الصادق المهدي. كما تضمن القرار تعيين أربعة مستشارين للرئيس.

وحرص حزب الأمة في الأشهر الأولى من الحرب على البقاء على الحياد بانتظار مآلات الأوضاع، لكن بعد مرور عام برزت خلافات بين قيادات المركز والأقاليم لتطال القيادة العليا للحزب مع ظهور تيارين الأول يدعم قوات الدعم السريع والثاني يناصر الجيش، وإن كليهما لم يعلنها صراحة.

وسرعان مع انفجر الوضع داخل الحزب، مع بداية العام الجاري حينما قرر برمة ناصر الانخراط في تحالف مع قوات الدعم السريع لتشكيل حكومة موازية، وهو ما دفع مؤسسة الرئاسة إلى سحب الثقة منه وتعيين محمد عبدالله الدومة رئيسًا مكلفا.

● **الخرطوم** - أقدم رئيس حزب الأمة القومي فضل الله برمة ناصر، على إعادة تشكيل مؤسسة رئاسة الحزب بإقالة نوابه الثلاثة وتعيين مساعدين ومستشارين جدد، في خطوة تستهدف تحديد التيار الموالي للجيش السوداني.

ويواجه حزب الأمة القومي، وهو أحد أعرق الأحزاب السياسية على



التحدي الأكبر أمام برمة ناصر إقناع القواعد المشتتة بخياراته

فصائل عراقية تبحث عن مظلة من الضغوط الأميركية بالاندماج في القوات النظامية

الإطار التنسيقي يناقش خطة لإلحاق فصائل «المقاومة» بقوات الحشد الشعبي



النسخة الأصلية تظل إيرانية مهما أدخل عليها من تعديلات عراقية

أكثر المؤسسات الأمنية فاعلية في البلاد. وفي المقابل ظهر الحشد الشعبي المدعوم إيرانيا ككيان عسكري وأمني كبير يمتلك إمكانات عسكرية واستخباراتية واسعة. ويرى في مقال له أنّ التحدي الأكبر الذي يواجه الأمن العراقي الآن هو الصراع الأمريكي - الإيراني الذي طبعته ملامحه على الخريطة الأمنية للعراق. وهذا الصراع لا يمكن تجاهل عواقبه أو تفادي تبعاته بجميع أشكالها خاصة بعد أن أصبحت كل دولة ترى نفسها صاحبة أولوية في التأثير على الوضع داخل العراق، متوقعا أن تظل العلاقات الأمنية والإستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة محفوفة بالتعقيدات والتحديات بسبب الواقع العراقي الحساس وتضارب المصالح بين الدول.

يعد من المقبول وجود مجموعات مسلحة تعمل خارج إطار الدولة. لكن مطلعين على الملف يشككون في إمكانية قبول واشنطن، وخصوصا في عهد إدارة ترامب، باستيعاب المزيد من الميليشيات ضمن القوات العراقية التي تربطها بال قوات الأميركية علاقات تعاون واسعة في مجال الاستخبارات والتدريب والتسلح. ويقول نبيل العبيدي خبير الدراسات الأمنية والإستراتيجية إنّ الأجهزة الأمنية العراقية تعيش حالة من التوازن الهش بين القوى المتنوعة التي تدعمها، موضحة أنّ الولايات المتحدة قدمت دعما كبيرا لجهاز مكافحة الإرهاب خصوصا في مجالات الاستخبارات والتدريب والاستشارات، ما جعل هذا الجهاز أحد

فصائل الحشد شخصيا، سياسيا وأمنيا، عندما حاولت حكومته محاسبة بعض قادتها في قضايا فساد. وسبق لرئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني أن أعلن عزمه على دمج الفصائل "ضمن الأطر القانونية والمؤسسية". ويأتي ضمن الأهداف غير المعلنة للدمج تجنّب الضغوط الأميركية وحماية تلك الفصائل من ضربات متوقعة من قبل الولايات المتحدة أو حلفائها. كما كشف وزير الخارجية فؤاد حسين عن بذل الحكومة جهودا لإقناع الفصائل المسلحة بإبقاء السلاح أو الانضمام إلى الجيش والقوات الأمنية الرسمية، قائلا إنّ مناقشة هذا الموضوع كانت مستحيلة في العراق قبل بضع سنوات لكن التطورات جعلت ذلك ممكنا الآن حيث لم

ويبرز عامل الولاء العابر للحدود والارتباطات العقائدية لتلك الفصائل والتي كانت أساسا لتشكيلها وتوجيهه بوصلة نشاطها طوال السنوات الماضية على رأس تلك التحديات، حيث لن يكون مقبولا أن يتمّ الإنفاق عليها، وبشكل رسمي ومنظم، من موازنة الدولة العراقية إذا واصلت خضوعها لأوامر إيران وتنفيذ سياساتها في البلد والمنطقة. وقال مصدر ثان إنّ "عقائدية الفصائل أحد أبرز معوقات دمجها حيث يرتبط بعضها بضوابط الولي الفقيه كون قياداتها ترتبط بالمرشد الأعلى في إيران على خامنئي وبالتالي لا بد من مناقشة الأمر بشكل مستفيض لإيجاد مخرج أو حل دون التسبب بأي إشكال ديني في مسألة التقليد، نظرا للاختلافات الأيديولوجية بين تلك الفصائل، كما يجب إنهاء حالة التنافس الشخصي بين القادة التي من شأنها أن تؤثر على عملية الدمج". وفي ما يتعلق بالجوانب المالية واللوجستية أوضح ذات المصدر أن ملف دمج الفصائل يتطلب توفير التخصيصات المالية اللازمة والتجهيز بالسلاح والعتاد وغيرها من مستلزمات إنجاح توحيد الفصائل ضمن هيئة الحشد الشعبي.

ورأى أنّ "دمج الفصائل ضمن الحشد يعتبر خطوة مهمة لتعزيز الاستقرار والأمن في العراق لا سيما في المناطق التي تشهد توترات أمنية وتقليل التفرقة بين الفصائل المختلفة كما سيعزز الشعور بالوحدة والانتماء بين أفراد الحشد وتحسين الكفاءة العسكرية حيث أن دمج الفصائل يمكن أن يساهم في تحسين مستوى وقوة الحشد كون تلك الفصائل تمتلك خبرات قتالية مهمة". ويبلغ مجموع الفصائل المراد دمجها في الحشد، بحسب المصدر، حوالي عشرة مشير إلى أنّ إتمام عملية الدمج سيكسبها الصيغة القانونية والرسمية كقوات نظامية تاتمر بأوامر القائد العام للقوات المسلحة.

لكن ذلك يبدو أمرا نظريا إلى حد بعيد دليل أن انتماء الحشد بحد ذاته للقوات النظامية لم يخضعه لقيادة تلك القوات ولم يجعله يعمل بتناغم معها حتى أنه دخل في بعض المناسبات في صراعات ومشاكل معها على غرار ما حدث في فترة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي الذي استهدفته

الفصائل العراقية المنتمية إلى "محور المقاومة" الإيراني والرافضة من قبل لأي نوع من أنواع الخضوع لسلطة الدولة بات من مصلحتها الالتحاق بالحشد الشعبي لتأمين انتماء ولو صوري إلى القوات النظامية، ما يوفر لها موارد مالية ولوجستية منتظمة ويحميها من الضغوط الأميركية وحتى من الاستهداف العسكري المحتمل.

وبغداد - بدأ النقاش في العراق حول خطة لاستكمال دمج الميليشيات المسلحة غير المنتمية للحشد الشعبي التابعة لما يعرف بمحور المقاومة ضمن القوات النظامية وذلك لإيجاد صيغة قانونية تشرّع لوجود تلك الفصائل وتوفر لها مظلة تحميها من تهديدات الولايات المتحدة المصرة على حلّها ونزع سلاحها، لكنّها تثير امتعاض العديد من القيادات العسكرية والأمنية المهنية من مزيد تضخم الحشد وتصعيد النزعات الطائفية داخل القوات المسلحة كون تلك الميليشيات شيعية ولديها مرجعيات دينية عابرة لحدود البلد وتمتد إلى إيران المجاورة حيث المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يجاهر عدد من قادة الفصائل العراقية بالولاء له.

وانطلقت النقاشات حول خطة الدمج بين القوى الشيعية من أحزاب سياسية وفصائل مسلحة منذ ما قبل عطلة عيد الفطر وأفضت إلى تفاهات أولية حول الخطوط العريضة للخطة وأرجئ النقاش حول تفاصيلها التنفيذية إلى اجتماع لقوى الإطار التنسيقي الشكّل لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني سيتم عقده خلال الأيام القليلة القادمة.

حيلة الدمج لن تمر بسهولة على واشنطن الساعية لحل الميليشيات وضبط سلاحها بالكامل وليس لتغيير مظهرها الخارجي

ويعرف العراق مشهدا أمنيا متدخلا بسبب كثرة الجهات الحاملة للسلاح وعدم وضوح لواءاتها، حيث أنّ انتماء الحشد الشعبي المكون من العشرات من الميليشيات للقوات المسلحة لا يعني بالضرورة إخضاع سلاحه لإرادة الدولة والالتزام بسياساتها وانضباطه لأوامر قياداتها وقطع صلاته مع القادة الأصليين لتلك الميليشيات.

الغموض يلف نتائج الضربات الأميركية ضد الحوثيين ويثير أسئلة حول فاعليتها

ونفذت الجماعة أكثر من مئة هجوم على سفن شحن منذ بدء حرب إسرائيل مع حركة حماس قاتلة إنها تفعل ذلك تضامنا مع الفلسطينيين في غزة. وأثرت الهجمات على حركة التجارة العالمية، ودفعت الجيش الأمريكي إلى شن حملة مكلفة لاعتراض الصواريخ.



محمد الباشا
لم يتم رصد أي شخص رفيع المستوى بين قتلى الحوثيين

وتحت قيادة عبدالمكح الحوثي يقدر عدد مقاتلي الحوثيين بعشرات الآلاف وصارت لديهم ترسانة من الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية. ويقول قادة الحوثيين إنهم سيضعون هجماتهم ردا على الحملة الأميركية.

وقال نايتس إن الضربات الأميركية أشد بكثير من تلك التي نفذت في عهد إدارة الرئيس السابق جو بايدن. غير أنه شك في إمكانية استسلام جماعة صمدت لسنوات في جربها ضد تحالف تقوده السعودية. وقال نايتس "قدرتهم على تحمل الألم كبيرة، لذا فإن محاولة بالسمي لتحقيق ما لا يمكن تحقيقه." ومع ذلك تبدو إدارة ترامب مصرّة على المضي في الحملة حتّى تحقيق أهدافها.

كما لم يرصد أي إعلان وفاة على قناة تلفزيونية تابعة للحوثيين عن شخص تتطابق بياناته مع ما ذكره النّس. غير أنه استدرك بأن الحوثيين لا يعلنون دائما هويات قتلهم على الفور، كما نوه إلى أن قادة القوة الصاروخية يعذون سريين. وقال مايكل نايتس الزميل في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى إن من أثار إليه والنّس سيكون خبيرا في الصواريخ مدربا في إيران و"ضالعا في إدارة هذه المنظومة." وأضاف "إذا كانوا يعتقدون أنهم نالوا من هذا الشخص، فرما نالوا منه بالفعل."

ولم يورد اللفتانت جنرال الكسوس غرينكويش، مدير العمليات في هيئة الأركان المشتركة، في تصريحاته العلنية بشأن الغارات التي شنت في السابع عشر من مارس أي ذكر لمنشآت تتعلق بالصواريخ. غير أنه قال إن منشأة للطائرات المسيّرة "قصفت وبها عدد من كبار القيادات."

وفي منشور على منصة تروث سوشال قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الغارات الأميركية دمرت الحوثيين. وكتب "لم يعد الكثير من قادتهم بيّنا." وذلك دون التطرق إلى المزيد من التفاصيل. وتهذف سلسلة الغارات، وهي أكبر عملية عسكرية أميركية في الشرق الأوسط منذ تولي ترامب منصبه في يناير الماضي، إلى إجبار الحوثيين المتحالفين مع إيران على وقف هجماتهم على سفن الشحن في البحر الأحمر، وكذلك السفن الحربية الأميركية.

هوياتهم، إنهم لم يرد إليهم أي تأكيد مستقل من الجيش الأميركي لقتل شخص من هذا المستوى القيادي. ومن غير المعتاد أن تمتنع وزارة الدفاع الأميركية عن تأكيد إعلان البيت الأبيض عن عملية عسكرية. فعادة ما يكشف الجيش علنا عن تفاصيل بشأن الأهداف الكبرى في غضون أيام من نجاح المهمة.

وعند طلب تأكيد مقتل كبير خبراء الصواريخ لدى الحوثيين في غارة أميركية أحال البيت الأبيض الوكالة إلى الجيش الأميركي الذي رفض بدوره طلبات متكررة قدمت على مدى أسبوع لتأكيد مقتل مسؤول الصواريخ أو الكشف عن اسم القاتل، بينما يظل من غير الوارد الحصول على توضيحات بشأن المسألة من الجانب الحوثي.

ووفقا لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، وهي مؤسسة بحثية مقرها واشنطن، فإن عبدالحالق بدرالدين الحوثي هو "القائد الفعلي لقوات الصواريخ الإستراتيجية". وعكف محمد الباشا، الذي تعمل شركته المتخصصة في استشارات المخاطر "باشا ريبورت" على البحث في المعلومات مفتوحة المصدر بشأن اليمن، على فحص تقارير الحوثيين عن مقتل أكثر من أربعين مقاتلا حوثيا خلال الاشتباك في ضربات جوية في مارس الماضي.

وقال إنه لم يتم رصد أي شخص رفيع المستوى مثل عبدالحالق بدرالدين الحوثي بين القتلى المعلن عنهم حتى الآن،

منها قتلت "كبير مسؤولي الصواريخ لدى الحوثيين".

كما تحدث والنّس عن عملية القتل في محادثة نصية سرية كشفت عنها "ذي اتلانتيك" الأسبوع الماضي قائلا إنّ "الهدف الأول كبير مسؤولي الصواريخ لديهم. تسنّى لنا تأكيد هويته." وقال مسؤولون أميركيون تحدثوا لوكالة رويترز بشرط عدم الكشف عن

وقال البيت الأبيض إن الضربات قتلت أبرز خبراء صواريخ حوثي إلا أن الجيش الأميركي يرفض حتى الآن تأكيد الوفاة، كما لم تتضح هوية القائد الحوثي المنشار إليه.

وكان مستشار الأمن القومي مايك والتس قد قال في تصريحات لسي. بي.إس نيوز بعد ضربات نفذت منذ منتصف مارس الماضي إن الموجة الأولى

منهاعة - لا يتناسب حجم المعلومات المتوفرة عن نتائج وأثار الضربات الأميركية على مناطق سيطرة جماعة الحوثي في اليمن مع كثافة حملة القصف وشذّنها، الأمر الذي يضفي غموضا على تلك النتائج ويتيح للحوثيين التشكيك في جدوى العملية العسكرية وتأثيرها على وضع جماعتهم وقدرتها على التمسك ومواصلة السيطرة على الأرض.



الحوثيون لا يكشفون من خسائرهم إلا مقدار ما يخدم دعايتهم

عفو ملكي يعكس نهج المغرب في المصالحة وإعادة تأهيل المدانين بالإرهاب

الإفراج عن بلعيرج بعد مراجعة دقيقة لملفه وتوجهاته الفكرية بنبد التطرف



العفو الملكي بادرة إنسانية

ونزلاء سابقين بالمؤسسات السجنية في المجتمع، وتستكمل المؤسسة برعاية لاحقة بعد الإفراج، خاصة الفئة الهشة منهم.“
وتحرص المؤسسة على تعزيز الحماية الاجتماعية والإدماج الاقتصادي لهذه الفئة في النسيج الوطني للمملكة من خلال برامج متعددة ومندمجة، تتناسب وحاجياتها من تأهيل وتوفير التكوين المهني وإعادة الإدماج وكذلك برامج التمكين الاقتصادي. وأجمع المتابعون على أن المبادرات المتتالية التي يصدرها العاهل المغربي تتضمن قيما حقوقية هامة تعكس نهجا إنسانيا يعكس اهتمامه الكبير بظروف المتابعين سواء الحقوقية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وحرصه الشديد على تحسين أوضاع حقوق الإنسان بالمملكة.

بمشروع المصالحة الذي يأتي في سياقها هذا الإفراج باعتباره مشروعا مهما تبنته الدولة المغربية لإدماج المحكومين على اختلاف تهمهم في الحياة، خاصة في الجانب الاقتصادي، ومساعدتهم على تطوير وصقل مهاراتهم. وأضافوا أنها فرصة للتصدي لأسباب مد الفكر المتطرف التي على رأسها الفساد والتهميش والحرمان من فرص العيش الكريم. وتنسجم قرارات العفو الملكية، مع خطة المغرب لإعادة إدماج السجناء من خلال تنفيذ برنامج الإدماج الاقتصادي لصالح نزليات ونزلاء سابقين بالمؤسسات السجنية. وأكد بيان مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء أن تنفيذ البرنامج يهدف إلى “النهوض ببرنامج العمل الطموح لتأهيل وإعادة إدماج نزليات

الماضية (2024) حيث سُمح له بمغادرة السجن من أجل حضور جنازة والدته في مؤشر على تقدير الدولة للعوامل الإنسانية حتى في أصعب القضايا. وأضاف في تدوينة على حسابه في إكس “لقد سبق بلعيرج كثيرون ممن تورطوا في الإرهاب وأعلنوا توبيتهم، سواء من أدينوا معه في قضيتهم ومن كانوا على صلة به في ملف حركة الجهاديين في المغرب، أو غيرهم من المتورطين في قضايا إرهابية أخرى، لكن ما جعلهم جزءا من الحل بدل أن يبقوا جزءا من المشكلة، هو شجاعاتهم في الاعتراف، وحرصهم على الإدلاء بشهادات للتاريخ، حتى نفهم الظاهرة من جذورها، ولا يتكرر المسار نفسه مع آخرين.“
وخلف العفو الملكي ارتباحا لدى الأوساط السياسية والحقوقية والإعلامية في البلاد، وأشاد متابعون

ونوه بان “بعد 15 فوجا من برنامج ‘مصالحة‘ لم تسجل أي حالة عود نهائيا، ما يعني أن هناك دقة كبيرة في اختيار العناصر المرشحة”، مشددا على أن “16 سنة مدة كافية قد يكون المعني راجع فيها أفكاره وأولوياته، ولا شك أنه كما جاء في البيان لم يستغف من هذه المبادرة هو أو غيره من الذين أفرج عنهم إلا بعد التأكد من تشبثهم بثوابت المملكة واقتناعهم بالسلمية والمواطنة الصالحة.“
وأوقف عبدالقادر بلعيرج عام 2008، وحكم عليه بالسجن المؤبد في العام التالي بعد اتهامه بترزعم شبكة من الإسلاميين المخطرفين وارتكاب ست جرائم قتل في بلجيكيا في أواخر الثمانينات ومطلع التسعينات، وهو الأمر الذي نفاه بشكل قاطع. وفي عام 2010، تم تأكيد الحكم الصادر بحقه في الطور الاستثنائي.

وفي القضية نفسها، صدرت أحكام على 34 متهمًا آخر تتراوح بين السجن لمدة عام مع وقف التنفيذ، والسجن لمدة 30 عاما. ومن بينهم زعماء سياسيون لأحزاب إسلامية معتدلة تم العفو عنهم في عام 2011.

وقال ناشطون في مجال حقوق الإنسان إن المحاكمة الجماعية التي جرت عام 2009 شابتها “انتهاكات خطيرة“ لحقوق المتهمين.

ويأتي الإفراج عن المحكومين في إطار إستراتيجية متكاملة لتأهيل السجناء ومنحهم فرصة في العودة إلى الحياة الطبيعية، وقد أطلقت المملكة برنامج “مصالحة“ في مايو 2016، الذي يهدف إلى تأهيل معتقلين في قضايا إرهاب، ويتضمن إستراتيجية جديدة تتعلق بالمعتقلين وموظفي السجن، تهدف إلى ضمان أمن وسلامة النزلاء، وتشمل “أنسنة (جعلها إنسانية) ظروف الاعتقال“ و”إعداد المعتقلين للاندماج الاجتماعي والاقتصادي.“
وأوضح الصحافي طارق القاسمي في تعليق على قرار العفو، مشيرا إلى أن بلعيرج استفاد من التفاتة إنسانية السنة

شمل العفو الذي أصدره العاهل المغربي الملك محمد السادس عددا من المدانين بالإرهاب الذين أعلنوا توبيتهم وخضعوا لعملية إصلاح طويلة استمرت سنوات، ما اعتبره حقوقيون وناشطون خطوة إيجابية في مسار التصالح بين بعض المواطنين المدانين بجرائم ووطنهم وعودتهم إلى المجتمع واندماجهم فيه.

الرباط - أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس الأحد عفو ملكيا عن 1533 شخصا بمناسبة عيد الفطر، بينهم 31 محكوما في قضايا “تطرف وإرهاب“ بعد مراجعة موافقهم وخضوعهم لتأهيل طويل الأمد، في بادرة إنسانية تشير إلى اعتماد المملكة سياسة معالجة التطرف وإعادة إدماج المحكومين في المجتمع. وقال بيان لوزارة العدل إن “الملك محمد السادس أصدر عفوا على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة وعددهم 1533 شخصا“.

وبحسب البيان، فإن المستفيدين من العفو الملكي 1203 موجودون في حالة اعتقال، و299 شخصا كانوا في حالة إطلاق سراح. وشمل العفو مجموعة من المحكومين في قضايا التطرف والإرهاب، بعدما أعلنوا بشكل رسمي تشبثهم بثوابت الأمة ومقدساتها والمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة موافقهم وتوجهاتهم الفكرية ونبذهم للتطرف والإرهاب وعددهم 31 شخصا.

ومن بين هؤلاء عبدالقادر بلعيرج الذي حكم عليه بالسجن المؤبد عام 2009 بتهمة قيادة شبكة إسلامية متطرفة. وذلك بعد قضائه 16 سنة في السجن. وقالت زوجته رشيدة حتى إن “زوجي حصل على عفو ملكي وخرج من السجن“ الأحد.

وأثار القرار الملكي اهتماما واسعا باعتباره قدم مثالا في العفو والتسامح والعدالة مع مراعاة المعايير الحقوقية والظروف الإنسانية للحكوميين وأسرهم، والحرص على إدماجهم في برامج إصلاحية وتدريبية وتأهيلية،

وإعانة العاهل المغربي الملك محمد السادس الأحد عفو ملكيا عن 1533 شخصا بمناسبة عيد الفطر، بينهم 31 محكوما في قضايا “تطرف وإرهاب“ بعد مراجعة موافقهم وخضوعهم لتأهيل طويل الأمد، في بادرة إنسانية تشير إلى اعتماد المملكة سياسة معالجة التطرف وإعادة إدماج المحكومين في المجتمع. وقال بيان لوزارة العدل إن “الملك محمد السادس أصدر عفوا على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة وعددهم 1533 شخصا“.

وبحسب البيان، فإن المستفيدين من العفو الملكي 1203 موجودون في حالة اعتقال، و299 شخصا كانوا في حالة إطلاق سراح. وشمل العفو مجموعة من المحكومين في قضايا التطرف والإرهاب، بعدما أعلنوا بشكل رسمي تشبثهم بثوابت الأمة ومقدساتها والمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة موافقهم وتوجهاتهم الفكرية ونبذهم للتطرف والإرهاب وعددهم 31 شخصا.

ومن بين هؤلاء عبدالقادر بلعيرج الذي حكم عليه بالسجن المؤبد عام 2009 بتهمة قيادة شبكة إسلامية متطرفة. وذلك بعد قضائه 16 سنة في السجن. وقالت زوجته رشيدة حتى إن “زوجي حصل على عفو ملكي وخرج من السجن“ الأحد.

وأثار القرار الملكي اهتماما واسعا باعتباره قدم مثالا في العفو والتسامح والعدالة مع مراعاة المعايير الحقوقية والظروف الإنسانية للحكوميين وأسرهم، والحرص على إدماجهم في برامج إصلاحية وتدريبية وتأهيلية،

الحبيب الأسود

تزامن عيد الفطر مع الإفراج عن عدد من المحتجزين قسريا والمعتقلين تعسفيا في ليبيا بعد حملة واسعة قادتها بعثة الأمم المتحدة للدعم والمنظمات الحقوقية، غير أن الكثيرين لا يزالون مغيبين في السجون، وسط دعوات لإيجاد حل لهذا الملف المعقد في ظل استعماله وسيلة لتصفية الحسابات السياسية بين مختلف الأطراف.

ورحب مجلس النواب بإطلاق سراح النائب حسن جاب الله بعد أكثر من عامين من احتجازه في غرب البلاد، واعتبره خطوة إيجابية في إطار دعم سيادة القانون وإدراك الجميع ضرورة احترام استقلالية القضاء بحياديته وعدم

إدخاله في أي صراع سياسي، مؤكدا أن حقوق الإنسان والحريات العامة هي مبادئ أساسية تكفلها الشريعة الإسلامية والقانون والعرف، ودعا الجميع إلى احترام ذلك والالتزام به. كما أعرب رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي عن ارتياحه للإفراج عن النائب جاب الله الذي كان قد اعتقل من قبل جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في 27 فبراير 2023 بمدينة طرابلس، ورغم صدور قرار من النائب العام بالإفراج عنه دون قيد أو شرط، إلا أن الجهاز لم يستجب لأمر، وأحاله إلى القضاء العسكري، على الرغم من تمتعه بالحصانة البرلمانية.

وبحسب أوساط مطلعة، فإن الإفراج عن جاب الله جاء بعد ضغوط مارسها

تصريحات الديببة تفتقر إلى الإجراءات الفعالة، خصوصا أن الكثير من حالات الاختطاف تتم في مناطق سيطرته

ودعت منظمة “مراسلون بلا حدود“ إلى الإفراج الفوري عن الصحافي صالحين الزروالي المحتجز منذ مايو 2024، وقالت إنه مثل أمام محكمة عسكرية في بنغازي لأول مرة في 13 مارس 2025، وذلك بعد تأجيل محاكمته، مطالبة بوضع حد لهذه المحاكمات الغامضة وغير القانونية وأضافت أن محاميه لم يتمكنوا من الاطلاع على ملف القضية إلا بشكل محدود، مشيرة إلى أن الزروالي يُحاكم بتهمة نشر تقارير لصالح وسائل إعلام تعتبرها السلطات معادية، رغم إسقاط المدعي العام العسكري عدة تهم، مثل حيازة أسلحة والانتماء إلى جماعات إرهابية.

وكان قد تم اعتقال الزروالي في 15 مايو 2024، إذ اعترضته سيارة مدنية تابعة لقوات الأمن في أجدابيا، بينما كان

ليبيا قلقها العميق إزاء التقارير المقلقة عن حالات الإخفاء القسري، بما في ذلك حالة محمد القماطي، مشيرة إلى أن “صون حقوق الإنسان الأساسية وسيادة القانون مسؤوليتان جوهريتان تقعان على عاتق أي دولة.“ كما حثت جميع المؤسسات المعنية على التحقيق السريع في اختفاء القماطي، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان إطلاق سراحه فوراً.

ورحبت البعثة الأممية بالإفراج أخيرا عن عدد من المحتجزين، من بينهم معتقلون تعسفيا في مختلف أنحاء ليبيا، مضيفة أن مئات الأشخاص لا يزالون رهن الاحتجاز التعسفي، وداعية إلى الإفراج الفوري عنهم.

والسبت الماضي أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحمد الدبيبة أنه “لا يجوز في دولة تحترم نفسها أن يحتجز فيها أي شخص خارج المسار القضائي، أو دون إجراءات واضحة من النائب العام والقضاء“ وقال لدى حضوره إعلان بيان دار الإفتاء التابعة لحكومته في طرابلس، إن “هذا مبدأ لا مساومة فيه شرقا وغربا وجنوبا.“ مردفا أن “العدل هو أساس الحكم، والكرامة الإنسانية لا تتجزأ ولا تؤجل ولا تخضع لأي حسابات أو مساومات“.

غير أن تصريحات الديببة تفتقر إلى الإجراءات الواقعية والتحرك الفعال لإيجاد حل لهذه القضية خصوصا أن الكثير من حالات الاختطاف والاعتقال تتم في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة والأربعاء الماضي أعلن الناشط السياسي المدون حسام القماطي أن شقيقه محمد الذي يشغل مهندس نفطي اعتقل في العاصمة طرابلس بواسطة جهة أمنية دون أسباب واضحة لاعتقاله. ونقلت تقارير من العاصمة طرابلس عن عائلة الإعلامي الليبي أشرف الشريف أنه تم طرده مجددا الإثنين على يد مسلحين مجهولين بعد ساعات من



استعراض لا يخفي مأساة المحتجزين قسرا

بي.بي.سي تكافح لتمويل محتواها مع انخفاض إيراداتها

وشهدت السنوات الأخيرة سجالات متصاعدا بشأن مواصلة الهيئة جمع مليارات الجنيهات عبر "رخصة البث المباشر"، رغم تغير معدلات كثيرة في المشهد الإعلامي المحلي والدولي خلال أكثر من 100 عام على صدور القرار الحكومي بفرض رسوم على البريطانيين لتمويل "بي.بي.سي"، ومساعدتها في الحفاظ على حيادها.

وعندما جاءت الحكومة العمالية الجديدة إلى السلطة قبل حوالي عام، توقع كثيرون أن يعاد النظر في رخصة "بي.بي.سي"، وبدأ الحديث عن عدة خيارات للتعامل معها في مقدمتها ما يسمى بـ"المساهمة التبادلية"، أي أن البريطانيين الذين يدفعون ثمن الترخيص يستفيدون من عائدات الهيئة، ويساهمون في وضع ورسم خططها.

ورد متحدث باسم الهيئة على هذا الخيار في تصريح نقلته وسائل إعلام محلية، بالقول إن "التبادلية" المنشودة يمكن أن تؤثر على القرارات التحريرية، ويهتـز حيادها الذي واطبـت عليه لعقود طويلة عبر الاعتماد على رسوم الترخيص، والابتعاد عن الإعلانات التي تنطوي على أجندات تجارية وسياسية. وحسم رئيس الوزراء كير ستارمر السجال الذي تفجر بعد وصول "العمال" إلى السلطة، عبر إعلان تمسك الحكومة الجديدة بالاتفاق المبرم بين الهيئة وحكومة "المحافظين" في عام 2016، الذي يتيح للهيئة الاستمرار في تحصيل رسوم الترخيص حتى عام 2027، ولكن بـ شروط رئيسية تلزم بها الهيئة.

ودعت "بي.بي.سي" الحكومة إلى ضمان "قدرتها على البقاء على المدى الطويل" من خلال "تمويل كاف وموثوق" يمكنها من "تلبية الحاجات المتغيرة لجمهورها". وتواجه هيئة البث البريطانية منافسة متزايدة من المنصات الرقمية، وسط تحديات متنامية أمام نموذج تمويلها.

والأسبوع الماضي، أعلنت الهيئة أنها ستطلق "أكبر استطلاع رأي على الإطلاق" منذ إنشائها لسؤال جمهورها عن مستقبلها، على أمل الحصول على "مليون رد على الأقل".

هيئة البث البريطانية
تدعو الحكومة إلى ضمان قدرتها على البقاء على المدى الطويل من خلال تمويل كاف وموثوق

ويأتي إطلاق الاستبيان قبل المراجعة المقبلة للميثاق الملكي لهيئة الإذاعة البريطانية، والذي يستمر حتى عام 2027. ويحدد الميثاق أهداف هيئة الإذاعة البريطانية ومواصفاتها ويضمن استقلاليتها. وتعتمد "بي.بي.سي" بشكل رئيسي في تمويلها على رسوم ترخيص التلفزيون التي تدفعها الأسر البريطانية.

التوقيت الصيفي يثير الجدل في المغرب

مراجعة هذا القرار بحكمة، بما يراعي راحة المواطن وصحته. وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وسم "لا للساعة المشؤومة"، مع اقتراح البعض إرسال ابنائهم إلى المدارس على الساعة 09:30 صباحا بدلا من 08:30.

تشير بعض الدراسات إلى أن تغيير الساعة البيولوجية قد تكون له تأثيرات على الصحة والمردودية المهنية، ورغم ذلك، تصر السلطات على أن الفوائد الاقتصادية لهذا الإجراء تفوق سلبياته، وتؤكد أن اعتماد التوقيت الصيفي بشكل دائم يخضع لدراسات متأنية.

وقال علق:

الساعة الإضافية تخدم فقط مصالح الشركات العابرة للقرارات وتزيد من المعانات الصحية والنفسية للتلاميذ واليد العاملة. اعتقد أن الضرر الصحي الذي تخلقه الساعة أكثر من الإيجابيات المحتملة لهذا الإجراء، لاسيما أنه لا توجد دراسات علمية تؤكد جدوى إضافة ساعة *لا* الساعة المشؤومة.

وكتب آخر:

المغرب جغرافيا تابع للمنطقة الزمنية غرينتش (GMT) ف GMT+1، التوقيت الرسمي ديار البلاد ماشي متوافق مع الشمس، وهادشي كيقخل اضطراب فالنوم، والتركيـز، وحتى الإحساس بالإرهاق، خصوصا مع دخول المدرسة والخدمة بكري. وجعلنا الليل لباسا. وجعلنا النهار معاشا *لا* الساعة المشؤومة.



التوقيت مهم

لندن - أعلنت هيئة البث البريطانية (بي.بي.سي) الاثنين أنها تواجه "تحديا غير مسبوق" في تمويل محتواها بسبب انخفاض الإيرادات السنوية بمقدار مليار جنيه إسترليني (1.3 مليار دولار) خلال 15 عاما، وتوسعي للحصول على دعم حكومي يمكنها من الاستمرار وتلبية حاجات الجمهور.

وتقول "بي.بي.سي" إن إيراداتها انخفضت "بمقدار مليار جنيه إسترليني سنويا بالقيمة الحقيقية"، أي بعد أخذ التضخم في الاعتبار، مقارنة بعام 2010، وفق خططها الاستراتيجية 2025 - 2026. ولفتت هيئة البث البريطانية العامة إلى أن "من دون تدخل، سيكون من الصعب الحفاظ على الطموح الحالي وحجم المحتوى".

ومن المتوقع أن تصل إيرادات المجموعة في 2025 - 2026 إلى 6.1 مليار جنيه إسترليني، مع عجز متوقع مقداره 33 مليون جنيه إسترليني، بحسب الخطة الاستراتيجية.

واكدت الخطة أن الهيئة حققت في الوقت نفسه "مكاسب كبيرة على صعيد الكفاءة، لاسيما من خلال إلغاء ألفي وظيفة خلال السنوات الخمس الماضية". وأضافت "كثنا وصلنا إلى الحد الأقصى من المكاسب المستقبلية الكبيرة لهذه المقاربة"، مشيرة إلى أن هيئة البث البريطانية تواجه حاليا "تحديا غير مسبوق في تمويل المحتوى مع تراجع شراكات الإنتاج المشترك مع هيئات البث العالمية وشركات الإعلام في مختلف قطاعات الصناعة".

الرباط - تجدد الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب حول التوقيت الصيفي المقرر اعتماده الأحد القادم.

ورغم مرور أكثر من 6 سنوات على اعتماده، لا يزال التوقيت الصيفي (غرينيتش+ساعة) يثير جدلا بالمغرب، إذ تتجدد في نهاية شهر رمضان من كل سنة مطالبات التخلي عن "الساعة الإضافية" والعودة إلى "الساعة القانونية" للمملكة.

ومنذ اعتماده، اعتاد المغرب توقيف العمل بتوقيت "غرينيتش+ساعة" مع اقتراب شهر رمضان، إذ أعلنت وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المغربية تأخير الساعة بسنتين دقيقة في الساعة الثالثة صباحا من يوم الأحد الثالث والعشرين من فبراير الماضي.

ومن المرتقب، بحسب بلاغ للوزارة، العودة إلى التوقيت الصيفي عقب نهاية شهر رمضان، وذلك بإضافة ستين دقيقة إلى الساعة القانونية عند حلول الساعة الثانية صباحا من يوم الأحد السادس من أبريل.

يشار إلى أن مع بداية شهر رمضان، عبّر مغاربة كثر عن إحساسهم بالراحة بعد العودة إلى الساعة القانونية، حيث وجدوا في هذا التوقيت انسجاما مع إيقاع حياتهم اليومية بعد أشهر من "التكيف القسري" مع الساعة الإضافية.

وقالت معلقة:

باريت مايرجروش لنا الساعة الإضافية راه تقهرنا.. *لا* الساعة المشؤومة.

وعبر العديد من نشطاء المنصات الاجتماعية عن استيائهم من العودة إلى التوقيت الصيفي مجددين مطالبهم بالعودة إلى توقيت غرينيتش، في حين أكد آخرون أنهم لن يعودوا إلى التوقيت الصيفي وسيستمرّون في العمل بالساعة القانونية.

وكانت الحكومة المغربية صادقت أواخر عام 2018، على مشروع مرسوم بتجـ "استمرار العمل بالتوقيت الصيفي بكيفية مستقرة"، وهو ما أثار موجة من ردود الفعل واحتجاجات خاضها بالخصوص تلاميذ في عدد من المدن. وفي مارس 2019 أكد قرار صادر عن المحكمة الدستورية في المغرب قانونية التعديل الذي طال التوقيت المغربي، بقولها إن ذلك الإجراء يدخل ضمن اختصاصات السلطة التنظيمية.

لبنانيون يحرضون إسرائيل على قصف بقايا حزب الله على مواقع التواصل

تصاعد الخطاب الاستفزازي لمسؤولين في الحزب ينعكس على أهالي الجنوب



الولاء يجب أن يكون للوطن

وطالب آخرون جيش البلاد بالتصرف:

على جيش *لبنان تحمل مسؤولياته والقضاء على بقايا *حزب الله وما بقي من سلاحه المنفلت : قبل ان تقوم *اسرائيل بهذه المهمة ، فتخرج *الجيش اللبناني والمسؤولين في هذا البلد.

وعلق آخر:

حزب الله يرفع شعار المقاومة، لكنه في الحقيقة يحتل لبنان سياسيا واقتصاديا. كفى شعارات زائفة، حان وقت الحقيقة!

في المقابل شن أنصار حزب الله حملة مضادة للدفاع عنه وتخوين كل من ينتقده قدرتك...

إسرائيل يتهاجم حزب الله لأنه عدو، ويتقصّف ويهدم ويتغّال فهنا .. بس بعض اللبنانيين ليش يبيهاجوا حزب الله، وينبسطوا بس يرتقي شهداء للحزب !!! إما لأنهم صهيانية، أو لأنهم أدوات بيد الصهيونية .. خيار ثالث ما في ..

وخلال الأيام الأخيرة، شهدت الحدود الجنوبية تصعيدا خطيرا مع إطلاق ثلاثة صواريخ من لبنان باتجاه إسرائيل، التي ردت بسلسلة غارات جوية استهدفت مناطق في الجنوب والبقاع.

وهذا التطور أعاد إلى الأذهان مشاهد الحرب الأخيرة، في وقت لم تتعاف فيه البلاد بعد من تداعياتها، ولم يتم البدء حتى في إعادة إعمار ما دمرته. ويعم القلق جميع اللبنانيين، خصوصا أهالي الجنوب الذين يدركون أن أي تصعيد جديد قد يكون أكثر عنفا وتدميرا.

ولا تزال المنازل المدمرة شاهدة على حرب لم تطو صفحتها بعد، فيما يجد اللبنانيون أنفسهم مجددا في مواجهة واقع مجهول، حيث لا ضمانات بأن الأيام المقبلة لن تحمل تصعيدا أشد، خصوصا مع استمرار التهديدات التي قد تتحول في أي لحظة إلى مواجهة مفتوحة تزيد من معاناتهم.

وفي ظل هذا المشهد القاتم، تتجه الأنظار إلى المسؤولين اللبنانيين وإلى مدى قدرتهم على احتواء الأزمة ومنع الانزلاق نحو حرب شاملة. حيث تزايدت المؤشرات في الآونة الأخيرة على هشاشة وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة، فقد أرجأت إسرائيل ما وعدت به من انسحاب قواتها في يناير، وأعلنت في مارس أنها اعترضت صواريخ أطلقت من لبنان، وأن ذلك دفعها إلى قصف أهداف في الضاحية الجنوبية لبيروت وجنوبي لبنان.

بالتزامن مع استمرار حزب الله في تحديه للبنانيين وفرض هيمنته بقوة السلاح ضاربا عرض الحائط بمصالح البلاد، تعالت في مواقع التواصل الأصوات المنادية بالتخلص من بقايا أذرعه المدعومة من إيران، حتى لو كان ذلك من قبل إسرائيل نفسها.

بيروت - يتزايد الاستياء الشعبي بين اللبنانيين من حزب الله وممارساته التي تسببت بجر البلاد إلى حرب لم تنته تداعياتها بعد ومخاوف من استئنافها مجددا، لدرجة أن مواقع التواصل الاجتماعي ضجت بمطالب للتخلص من بقايا الحزب حتى لو كان على يد إسرائيل لينعم البلد بالسلام.

وانتشرت المطالب على المنصات الاجتماعية للدولة اللبنانية بمحاكمة ومحاسبة حزب الله فوراً لأنه استجر الإسرائيليين إلى الجنوب وتسبب بالحرب، فيما عبر آخرون عن ياسهم من إمكانية تحرك السياسيين لوضع حد لحزب الله الذي لا يزال يتغول ويقوم انصاره باستفزاز باقي أطراف الشعب اللبناني باعتبارهم يمتلكون النفوذ والقوة.

ويدرك الجميع أن لبنان يواجه تحديات أمنية وسياسية متزايدة، خاصة مع استمرار الضغوط الدولية لفرض شروط على الدولة أبرزها مسألة سلاح حزب الله، وربط إعادة الإعمار بمسار سياسي وأمني، غير أن الحزب يضرب عرض الحائط بمصالح البلاد ما دفع الكثيرين إلى رفع الصوت للتخلص من هيمنته مع إيران حتى لو كان من قبل إسرائيل نفسها.

وأشار البعض إلى أن حزب الله يستمر في تخزين الأسلحة بين المدنيين واستخدامهم كدروع بشرية ويجب سحب سلاحه وتنظيف البلاد والتخلص من التبعية لإيران، وجاء في تعليق:

مليشيا حزب إيران الإرهابي يخني أسلحة بين بيته ويستخدمهم ما دروع بشرية ومع هذا تشكر إسرائيل على مساعدة لبنان القضاء علي قلول

مليشيا حزب الله الإيراني الإرهابي وتنظيف للبنان من انساب الفرس والجالية الفارسية في لبنان

وقال ناشط:

لا نتقذوا الارهابيين اتركوهم يلقون مصيرهم، الارهاب لا دين له وحزب الله حزب إيراني ارهابي داعشي تكفيري يجب محاسبة عناصره

وعكست التعليقات حجم الغضب من ممارسات حزب الله وما تسبب به من أزمات، وجاء في تعليق:

كل شئ صار وعم بصير ورح يصير فيكم، قليل.. قليل كثير فيكم يا مجرمين *الضاحية الجنوبية

جيل جديد يقود الاحتجاجات في تركيا أملا في التغيير

احتشاد الشباب قد يمثل بداية جديدة لمستقبل سياسي مختلف يعكس تطلعاتهم



بؤادر تحول في المشهد السياسي

لتحقيق الديمقراطية. ومن المتوقع أن يتزايد الضغط على الحكومة التركية من الداخل والخارج، حيث تظهر الاحتجاجات أن الجيل الشاب في تركيا يسعى لتحقيق تغيير جذري في النظام السياسي القائم. ويقول محللون إن هذا التغيير ليس فقط على صعيد السياسة الداخلية، بل يتعلق أيضا بالقيم الاجتماعية التي يتطلع الشباب إلى تحقيقها، مثل المساواة والعدالة الاجتماعية. ورغم القمع والاعتقالات، فإن الشباب في تركيا يواصلون تحدي النظام، متسلحين بوعي سياسي عميق وأدوات تنظيمية فعالة عبر الإنترنت. ويشير المحللون إلى أنه رغم التحديات التي يواجهها، فإن احتشاد الشباب في هذه الاحتجاجات ربما يمثل بداية جديدة لمستقبل سياسي مختلف، يعكس تطلعاتهم.

والى جانب الشباب، تتزايد دعم الأحزاب السياسية المعارضة لهذه الاحتجاجات، وفي مقدمتها حزب الشعب الجمهوري، الذي يعد من أبرز القوى السياسية المعارضة في تركيا. ويدعم هذا الحزب مطالب الشباب ويعبر عن استيائه من تدهور الديمقراطية والحريات في ظل حكم أردوغان. وقد أشار دعم هذه الأحزاب المزيد من التأييد للاحتجاجات في أوساط الشعب التركي، مما يزيد الضغط على الحكومة. وتتابع القوى الغربية، ومنظمات حقوق الإنسان الوضع عن كثب، مما يساهم في تعزيز الضغوط الدولية على الحكومة التركية. وهناك قلق مستمر من تراجع الحريات السياسية وحقوق الإنسان في تركيا، وهو ما دفع العديد من الدول الغربية إلى التعبير عن دعمها لحركات الشباب التركية في سعيها

”الشباب اليوم يرفضون العيش في ظل استبداد سياسي ويطالبون بحريات واسعة تتيح لهم التعبير عن آرائهم بحرية.“ ولا يقتصر احتجاج هذا الجيل على رفض سياسات أردوغان فقط، بل يعبر أيضا عن رغبتهم في بناء نظام سياسي يعكس تطلعاتهم نحو الحرية والمساواة، بعيدا عن الهيمنة الحزبية والتسلط. ورغم القمع الأمني الذي يواجهونه، إلا أن هذه الحركة الاحتجاجية تعد بمثابة اختبار حقيقي لإرادة هذا الجيل في السعي للتغيير. وأشار تقرير مؤسسة الديمقراطية وحقوق الإنسان إلى أن الشباب في تركيا أصبحوا أكثر وعيا سياسيا وتنظيما، حيث تمكنوا من استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال لتنظيم الحركات الاحتجاجية وإيصال رسالتهم إلى الرأي العام العالمي.

وهؤلاء الشباب يرفضون التعاملات السياسية التي تشوبها اتهامات بالفساد، ويطالبون بحكومة تحترم إرادة الشعب وحقوقه الأساسية. ويقول مراقبون إن إحدى الخصائص البارزة لهذا الجيل هي اهتمامه الشديد بقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهو ما يجعل الاحتجاجات التي يقودها الشباب ليست مجرد تعبير عن استياء من الوضع السياسي الحالي، بل أيضا عن رغبة عميقة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية. كما أنهم يرفضون السياسات التي تنتهجها الحكومة في قمع المعارضة وتقييد الحريات الصحفية، وهو ما يعكسه موقفهم من تزايد التضييق على وسائل الإعلام المستقلة في تركيا. ويوضح الدكتور أحمد أوز، أستاذ العلوم السياسية في جامعة أنقرة، أن

يشير التصعيد السياسي في تركيا إلى مرحلة جديدة من الاحتجاجات التي يقودها جيل من الشباب، يختلف عن الأجيال السابقة في طريقة تفكيره وأهدافه. هذا الجيل الذي نشأ في ظل حكم الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي يسعى لتوطيد سلطته، يرفض الإبقاء على الوضع القائم.

إسطنبول - في مشهد سياسي جديد يعكس التحولات العميقة التي تشهدها تركيا، يتصدر جيل جديد من الشباب الاحتجاجات الواسعة التي تعم البلاد ضد حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان. ويطالب هذا الجيل الذي نشأ في ظل نظام سياسي مهيم، اليوم بالتغيير، مشيرا إلى أن قيم الديمقراطية والحرية التي يؤمن بها أصبحت مهددة. وتصاعدت الاحتجاجات بعد اعتقال أكرم إمام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول، بنهم فساد، مما دفع الشباب إلى أن يكونوا المحرك الرئيسي لهذه الحركات الاحتجاجية، مطالبين بتغيير جذري في النظام. وتكس الاحتجاجات التي انطلقت عقب اعتقال إمام أوغلو مشاعر الاستياء والغضب التي يعاني منها هذا الجيل، والذي يعبر عن قلقه من استمرار الحكم الفردي الذي يراه عاملا رئيسيا في تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد. وعلى عكس الأجيال السابقة التي خاضت تجارب مريرة من القمع، مثلما حدث في احتجاجات حديقة غيزي عام 2013، يتمسك الشباب اليوم بالهزيمة والإصرار على إحداث التغيير، وذلك رغم المخاطر التي يواجهونها في مواجهة الشرطة. ويرفض هذا الجيل العيش تحت ظل ”السلطة الدائمة“

مطالب التغيير ليست سياسية فقط بل تتعلق أيضا بالقيم الاجتماعية التي يتطلع الشباب التركي إلى تحقيقها



السودان صورة عن هشاشة التحالفات الدولية

كوسيلة لتأمين نفوذ أكبر لها على البحر الأحمر الذي يعتبر شرياناً حيوياً للتجارة العالمية، كما تسعى لتوسيع عمقها الإستراتيجي في القارة السمراء لتسجيل نفوذ لها يحاكي الحليف والعدو. وكما إيران، تسعى مصر بدورها إلى مد جسور التواصل مع البرهان، لإعتبارات لها علاقة بحدود أمنها، لمنع الحرب من التدرج إلى الداخل المصري. وتكرت صحيفة ”وول ستريت جورنال“ في أكتوبر الماضي، أن مصر زودت أيضا الجيش السوداني بطائرات من دون طيار ودربت القوات على كيفية استخدامها، إضافة إلى الانفتاح الذي يبديه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تجاهه، بهدف ضمان الحدود. لن يخرج السودان من دوامة الفوضى في الوقت القريب رغم سرعة السيطرة والتحرك للجيش السوداني، على قوات الدعم السريع، لأن هناك الكثير مما قد يقال في هذه الحرب، لاسيما وأن الولايات المتحدة لم تقل كلمتها الفصل بعدما اسقطت التدخلات الخارجية مشروعها في إقامة حكومة مدنية توصلت إلى التوقيع على اتفاق التطبيع مع إسرائيل في 23 أكتوبر عام 2020. فهل سيضع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السودان على أجندته الخارجية ليعيد ترتيب الأوراق فيه لصالح مصالحه ومصالح إسرائيل؟ أم سيقف السودان أسير التحالفات الدولية الهشة، ما قد يفرمل سرعة سيطرة الجيش السوداني؟

لتمرير مشروعها الذي تقدمت به عام 2017 ولم يتم التنفيذ بسبب التجاذبات في البلاد. إلا أن وكالة ”تاس“ الروسية أكدت في فبراير الماضي، عن توصل وزيرى خارجية روسيا والسودان إلى اتفاق بشأن إنشاء قاعدة بحرية روسية على ساحل البحر الأحمر، وهذا ما عبّر عنه الوزير السوداني يوسف الشريف بأنهما ”اتفقنا على كل شيء“.

المشهد في السودان يتخطى حلم البرهان بسودان موحد يحكمه، وطموح حميدتي بأن يصبح القائد الأعلى للقوات المسلحة

جذبت الحرب في السودان دولا وجدت فيها استفمرا جيدا لتحقيق مصالحها منها إيران، التي أخرجها عمر البشير عام 2016 من الباب، لتعود إلى السودان من بوابة الطاقة بعد رحيله، من خلال تقديم الدعم العسكري للجيش السوداني في محاربة قوات الدعم السريع، إذ أقادت تقارير أن إيران قدمت المزيد من الطائرات المسيرة ”مهاجر 6“ التي لعبت دورا في تحسين وضعية الجيش في الحرب. تهتم إيران في بناء علاقات جيدة مع السودان من أجل حصولها على موطئ قدم لها على البحر الأحمر،

السوداني بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بزعامة محمد حمدان دقلو المعروف باسم حميدتي. في الشكل، يتجلى الصراع بين الطرفين على تحديد ”الآلية“ لدمج قوات الدعم السريع في الجيش. فكل القوات هي مجموعات عسكرية تشكلت رسميا عام 2013، وأولت إليها مهام مختلفة تتعلق بالقضاء على حركات التمرد في دارفور غربي السودان، وحراسة الحدود، ومكافحة عمليات التهريب. لكن هذا الشكل تغير مع ”عولة“ قوات الدعم السريع لعدة وجودها، إذ عدلت في جوهر دورها ولم تكف بلعب دور المساند للجيش السوداني، فشبكت علاقات دولية ما جعل مضمون الصراع يتخطى حدود السودان الجغرافية، ليشكل جزءا من تحالفات دولية لأجل الحصول على المكاسب وتأمين للمصالح. وبما أن أرض السودان غنية بالمعادن وجباله تكتنز في داخلها المعدن الأصفر، وبما أن موقع السودان الجغرافي يدخل ضمن الاهتمام الجيوسياسي للدول، ”تعتقد“ المشهد، وأخذ الصراع أبعادا تخطت أحلام البرهان بسودان موحد يحكمه، وطموح حميدتي بأن يصبح القائد الأعلى للقوات المسلحة. دخل السودان لعبة الأمم، على قاعدة تأمين المصالح وتصفية الحسابات. فاوكرانيا التي تخوض منذ أكثر من ثلاثة أعوام حربا طاحنة مع روسيا، ”تشظلت“ حربها لتصل إلى ضرب المصالح الروسية في القارة السمراء، تحديدا في السودان. تبدي موسكو اهتماما بتطبيع العلاقات مع الحكومة السودانية،

أنه تمكن من إلحاق الهزيمة بالدعم السريع، وسط تأكيدات أن المعارك لن تتوقف وأن القوات المسلحة مستمرة نحو دارفور. ويشهد السودان منذ ابريل عام 2023 حربا بين الحليفين السابقين اللذين ساهما معا في الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير، الجيش

عامين من تمركز قوات الدعم السريع داخله. هذا وكان الجيش السوداني قد أطلق عملية عسكرية واسعة لإخراص قوات الدعم السريع من الحياة السياسية، التي يخوض معها نزاعا مدمرا. وأعلن الجيش الجمعة 28 مارس، سيطرته الكاملة على الخرطوم، وأكد



لعبة تحالفات دولية تتحكم في مجريات الأحداث في السودان

د. جبرار ديب كاتب ومحلل سياسي لبناني

قال المتحدث باسم الجيش السوداني، العميد نبيل عبدالله، الأربعاء 26 مارس، إن الجيش تمكن من السيطرة على مطار الخرطوم بعد

مراكب شرعية للتهريب وطائرات مسيرة ودولارات: الحوثيون يوسعون أنشطتهم إلى الصومال

ومن أبرز اهتمامات الحوثيين وحركة الشباب وداعش استغلال الشبكات غير المشروعة، لاسيما شبكات تهريب الأسلحة والوقود من إيران. بدورها، ترى إيران أن هذه الجماعات تساعد على تنوع مصادر الوصول إلى قنوات التمويل، وطرق التهريب، وقواعد الدعم البحرية.

وقد عززت هذه الأنشطة مصادر دخل الجماعات الثلاث وقدراتها العملية. وعلى وجه التحديد، سهّل تعاون الحوثيين مع جهات صومالية غير حكومية تدفق الأسلحة والموارد الإيرانية من اليمن وإليه، متجاوزة حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة.

وغالباً ما تتبع عمليات نقل الأسلحة طرقاً ملتوية. إذ تغادر السفن الأكبر حجماً العابرة للمحيطات إيران وتتجه إلى المياه الكينية أو التanzانية لتجنب اكتشافها من قبل القوات البحرية الدولية قرب خليج عدن، قبل أن تتجه نحو الصومال. ثم تهرب قوارب أصغر حجماً، تنطلق من الصومال، باستخدام وثائق مزورة، الأسلحة إلى اليمن، لاسيما عبر رأس العارة في محافظة لحج. كما سعى تجار الأسلحة وسماصة عبر الصومال.

وتتظر الجهات الفاعلة الصومالية غير الحكومية إلى امتلاك الحوثيين لأسلحة تقليدية مُزعَمة وقدرات طائرات مُسيرة على أنه تطور مُشجع يُغير قواعد اللعبة.

وأما بالنسبة إلى الحوثيين، فإن نقل الأسلحة والتدريب يُعدان جزءاً من حزمة زادت من إيرادات الجماعة، ووسّعت نفوذها، وأمنت لها الدعم اللوجستي، وسمنت لها بالارتقاء في محور المقاومة. ويسعى الحرس الثوري الإيراني، الحريص على تقويض المصالح الغربية، إلى موازنة منافسيه مثل الولايات المتحدة ودول الخليج وتركيا، وتوسيع نطاق نفوذه في القرن الأفريقي.

ووفقاً ليزيد الجداوي من مركز صناعة للدراسات الإستراتيجية فهو "يشرف على التوجه الإستراتيجي لهذا التعاون التبادلي حيث يعمل الحوثيون كمنسق إقليمي فرعي نظراً لمرورهم تطورا. كما أن لإيران اتصالات طويلة الأمد مع حركة الشباب.

وأتاح تعاون الحوثيين مع حركة الشباب وجهاز الأمن الداخلي لإيران، بشكل غير مباشر، فرصة لتطوير عمقها الإستراتيجي في الصومال والقرن الأفريقي، وتوسيع نطاق نفوذها لتشكيل هيكل الأمن البحري في خليج عدن ومضيق باب المندب.

وخلال صراع غرة، منح هذا إيران نفوذاً كبيراً على نقل الهيدروكربونات وغيرها من السلع إلى البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.

وأشار تقرير صادر عن فريق خبراء الأمم المتحدة المعني باليمن في أكتوبر 2024 إلى أن الحوثيين "يقيمون" خيارات تنفيذ هجمات بحرية انطلاقاً من الساحل الصومالي، "بعد أن نقلوا طائرات مُسيرة وصواريخ إلى الصومال.

امتلاك القدرة على التحرك في المجال البحري لليمن، سواء بمهاجمة السفن أو الانخراط في عمليات التهريب، وهو درس طبقته خلال أزمة البحر الأحمر بشأن غرة التي بدأت في أكتوبر 2023.

التعاون يهدف إلى تعزيز وتنويع سلاسل التوريد وتأمين الوصول إلى أسلحة أكثر تطوراً وتحسين مكانة الجماعات المحلية

وأعرب زعيم جماعة أنصارالله، عبدالمكح الحوثي، مرة أخرى عن هذا الرأي في يناير 2025، عندما استشهد بالعمليات البحرية التي نفذتها الجماعة نيابة عن غرة، بينما دعم التطورات في "العديد من الدول الأفريقية.. ضد الهيمنة الأميركية والأوروبية، والإمبريالية والاحتلال الأميركي (هناك)". وأشار هذا إلى اهتمامه بتوسيع أنشطة أنصارالله في أفريقيا.

وفي يونيو 2024، أفادت الولايات المتحدة عن تعاون بين حركة الشباب وأنصارالله. وكشف تقرير للأمم المتحدة صادر في فبراير 2025 أن ممثلي الجماعتين قد التقوا مرتين على الأقل في يوليو وسبتمبر 2024 في الصومال، مما يؤكد التزام أنصارالله بتعميق العلاقات خلال أزمة البحر الأحمر.

وبموجب الاتفاق المعلن، ستزوّد أنصارالله حركة الشباب بالأسلحة والخبرة الفنية مقابل تكثيف هجمات القرصنة وجمع الفدى في خليج عدن وقبالة سواحل الصومال.

وبالنظر إلى تعاون حركة الشباب مع القرصنة الصوماليين، حيث يُقال إن الأولى تحصل على حصة 20 في المئة من الفدى، فمن المرجح أن تتطوي شراكة أنصارالله والشباب على استخدام القرصنة لتعظيم الاضطرابات البحرية.

وتتمثل مخاوف الولايات المتحدة في أن توفر شحنات الأسلحة التي تقدّمها أنصارالله لها مصدر تمويل جديد، بينما تتيح للشباب الوصول إلى أسلحة أكثر تطوراً. كما أن لإيران اتصالات طويلة الأمد مع حركة الشباب.

توسع مصادر عدم الاستقرار

إن تداعيات التعاون المتزايد للحوثيين مع حركة الشباب وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية متعددة الأوجه، وهي بالغة الأهمية للتجارة البحرية العالمية، والسلام، والأمن. وللطرفين مصالح مشتركة، تُعيد جميعها تشكيل ديناميكيات الأمن في القرن الأفريقي، وجنوب البحر الأحمر، وخليج عدن، مما يزيد من احتمالات عدم الاستقرار ويُعقد جهود منع الأسلحة. كما عززت هذه الديناميكيات النفوذ الجيوسياسي للحوثيين، الذي استفادت منه إيران، مما منح كلا الطرفين نفوذاً على ممر بحري دولي رئيسي.

صنعاء - وسّع المتمرّدون الحوثيون في اليمن، تعاونهم عبر الحدود مع جهات فاعلة غير حكومية في الصومال، وتحديدًا حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة، وتنظيم الدولة الإسلامية في الصومال، مما يُظهر كيف تسود البراغمية عندما تتطلبها الأهداف الجيوسياسية.

وبينما تختلف هذه الجماعات في أيديولوجيتها وطموحها وتركيزها الإقليمي، إلا أنها تتحد في عدائها للولايات المتحدة، وسعيها إلى حرب غير متكافئة، واعتمادها على الاقتصادات غير المشروعة.

ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز وتنويع سلاسل التوريد، وتأمين الوصول إلى أسلحة أكثر تطوراً، وتحسين مكانة الجماعات المحلية، وزيادة نفوذ الحوثيين وداعمهم الإقليمية الرئيسية، إيران، للتأثير على الأمن البحري في خليج عدن ومضيق باب المندب بما يخدم مصالحهما.

ويقول الباحثان إبراهيم جلال وعدنان الجبرني في تقرير نشره مركز كارنيغي للسلام إن هذا الوضع قد أدى إلى تفاقم مصادر عدم الاستقرار في المنطقة الأوسع.

البراغمية تتجاوز الأيديولوجيا

تُعدّ منطقة القرن الأفريقي، وخاصة الدول المطلة على البحر الأحمر، جزءاً لا يتجزأ من العمق الإستراتيجي لليمن نظراً إلى قربها الجغرافي وساحلها الطويل. وقد ساهمت هذه العوامل في تشكيل الأنماط التاريخية للهجرة والتبادلات التجارية والثقافية والتفاعلات الدينية والاجتماعية. وشكّلت تجارة الأسلحة في البحر الأحمر عاملاً رئيسياً في علاقات الحوثيين بالصومال. ورغم حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على اليمن، زوّدت إيران الحوثيين بالأسلحة سرا.

وبين سبتمبر 2015 ويناير 2023، اعترضت سفن حربية من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وفرنسا واستراليا ست عشرة سفن تحمل ما يقرب من 29000 قطعة سلاح صغير وخفيف، و365 صاروخاً موجهها مضاداً للدبابات، و2.38 مليون طلقة ذخيرة متجهة إلى الحوثيين.

ونقلت معظم الشحنات على متن مراكب شرعية تُستخدم في التجارة الساحلية وصيد الأسماك. وفي عام 2020، خلصت المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية إلى أن جزءاً من الأسلحة التي زوّدت بها إيران الحوثيين انتهى بها المطاف في الصومال.

وتطورت علاقة الحوثيين بالجهات الفاعلة الصومالية غير الحكومية، وجميعها خاضعة لحظر الأسلحة، على مدى العقد الماضي من خلال تجار الأسلحة أو السماسرة.

وازدادت أهمية هذا الأمر ابتداءً من عام 2016، عندما أدركت جماعة الحوثي قدرتها على تعزيز مكانتها من خلال

معركة الحكومة السورية الجديدة: داعش وحزب الله والكبتاغون

التحديات الأمنية من المحتمل أن تستمر لبعض الوقت قبل تقويضها



وزير الداخلية أنس خطاب أمام تحديات معقدة

معولاً المسيحية في يوم رأس السنة بسيارة مفخخة، وهو الهجوم الذي لم يتم تنفيذ.

وثانيًا، في 15 فبراير 2025، ألقت إدارة الأمن العام القبض على أبوالحارث العراقي، أحد القادة البارزين في ولاية العراق التابعة لتنظيم الدولة، الذي كان متورطاً في اغتيال القيادي السابق في هيئة تحرير الشام أبوحمزة القحطاني في أبريل 2024، وكذلك في المخطط المتعلق بمقام السيدة زينب.

وتبدو الاعتقالات المتعلقة بالمخطط الأخير قد أدت إلى الحصول على معلومات مكنت دمشق من العثور على أبوالحارث، وهو ما كشفته وزارة الداخلية مؤخرًا.

ومن المثير للاهتمام أن الاستخبارات التي تم الحصول عليها من أبوالحارث قد أدت إلى الضربة الجوية التي قتلت عبدالله المكى مصلح الرفاعي (أبو خديجة)، الذي كان يشغل منصب نائب الخليفة في تنظيم الدولة، وكان أيضًا والي العراق وسوريا ورئيس لجنة المفاوضين.

ويظهر كل هذا أن تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الولايات المتحدة وسوريا والعراق في ما يتعلق بتنظيم الدولة أصبح ذا فائدة متبادلة، مما أدى إلى زيارة رسمية بين دمشق وبغداد في 14 مارس 2025.

وأخيرًا، في 18 فبراير و6 مارس 2025، ألقت إدارة الأمن العام القبض على خلايا تنظيم الدولة في بلديتي النعيمة والصنمين في محافظة درعا السورية. والآن بعد أن سقط النظام وأصبحت الحكومة السورية الجديدة تسيطر على معظم البلاد، تواجه هيئة تحرير الشام في شكلها الجديد حكومة سورية خلايا حزب الله المتبقية في سوريا.

وحتى الآن، اعتقلت الحكومة الجديدة ست خلايا لحزب الله منذ سقوط النظام. وكان معظمها موجوداً في المناطق القريبة من الحدود السورية-اللبنانية في محافظات طرطوس وحمص وريف دمشق.

وكانت جميع هذه الخلايا تحاول تهريب الأسلحة بشكل غير قانوني من سوريا إلى لبنان لتسليمها إلى حزب الله، بما في ذلك بنادق كلاشنيكوف، وبنادق الية، وصواريخ، وأجزاء من الطائرات المسيرة، والذخيرة.

وأما أحدث عملية ضبط فحدثت في السيدة زينب، حيث لحزب الله تاريخ طويل من الأنشطة في المنطقة.

وعلى عكس ما كان عليه الحال في ظل نظام الأسد، هناك الآن حكومة مستشق لوقف هذه الأنشطة. ففي حملة تمشيطية لوقف عمليات التهريب بالقرب من الحدود السورية-اللبنانية في أوائل فبراير 2025، استولت قوات الأمن السورية الجديدة على عدد كبير من المزارع والمستودعات والمصانع المخصصة لإنتاج وتعبئة حبوب الحشيش والكبتاغون، بالإضافة إلى مطابع متخصصة في طباعة العملات المزورة، التي كان حزب الله أيضًا متورطاً فيها.

منذ أن أطاحت هيئة تحرير الشام بنظام الأسد، ظهرت العديد من المخاوف الأمنية المتعلقة بسوريا. وتتلخص هذه المخاوف على وجه الخصوص في مستقبل تهديد تنظيم الدولة الإسلامية، وبقايا الشبكة الإيرانية الموالية، خاصة حزب الله وتهريب الأسلحة، وما سيحدث لتجارة الكبتاغون التي كانت مرتبطة بالنظام السابق بعد زواله.

ومنذ عام 2013، وبجانب النهج القانوني الذي أصبح يهيمن على كيفية تعاملها مع هذه القضايا بعد عام 2017 عندما تم تشكيل حكومة الانقاذ السورية، كانت هيئة تحرير الشام قد خاضت أيضًا معارك مباشرة في ساحة المعركة ضد حزب الله في عام 2013 وتنظيم الدولة الإسلامية في عام 2014.

ولدى هيئة تحرير الشام سجل طويل في مواجهة هذه الجماعات، لذا ليس من المفاجئ أنه منذ سقوط نظام الأسد، استمر الذين في الحكومة السورية الحالية في ما كانوا يفعلونه بالفعل منذ سنوات.

وعلى نطاق واسع، يمكن وصف هيئة تحرير الشام بأنها اتبعت نهجًا قانونيًا لمواجهة التهديدات الأمنية التي يشكلها تنظيم الدولة الإسلامية وحزب الله وتجارة الكبتاغون.

هيئة تحرير الشام في شكلها الجديد حكومة سورية تعتمد على سجل قوي في التصدي لمثل هذه التحديات سابقا

وتم تنفيذ ذلك من خلال "خدمة الأمن العامة" التابعة لهيئة تحرير الشام. حيث تم تأسيس "خدمة الأمن العامة" رسميًا في يونيو 2020، على الرغم من أن نسخة أولية منها كانت تعمل منذ أن بدأت هيئة تحرير الشام في العمل كولاية شبه حاكمة تحت مظلة "حكومة الإنقاذ السورية" في عام 2017.

وكانت المكونات الرئيسية لـ"خدمة الأمن العامة" هي مكتب المعلومات الإقليمي، قسم الأمن الداخلي، محفظة الجرائم المنظمة، محفظة النظام، ومحفظة "الخوارج" (أي المتطرفين).

ومنذ أن أصبحت هيئة تحرير الشام الحكومة السورية الجديدة، استمرت في محاربة خلايا تنظيم الدولة الإسلامية. وحتى الآن، أعلنت عن أربع عمليات رئيسية ضد تنظيم الدولة. أولاً، في 11 يناير 2025، تمكنت الحكومة الجديدة في دمشق من إحباط مخطط لتنظيم الدولة لتفجير مقام السيدة زينب الشيعي في ضواحي دمشق، والذي كان يهدف إلى إثارة التوترات الطائفية.

وهناك تقارير إعلامية تفيد بأن الولايات المتحدة قدمت الاستخبارات التي ساعدت في إفشال هذا المخطط. وفي التحقيقات التي أصدرتها وزارة الداخلية من هؤلاء المخططين، كشف المتورطون في الهجوم أنهم حاولوا أيضًا مهاجمة كنيسة في بلدة

منذ أن أطاحت هيئة تحرير الشام بنظام الأسد، ظهرت العديد من المخاوف الأمنية المتعلقة بسوريا. وتتلخص هذه المخاوف على وجه الخصوص في مستقبل تهديد تنظيم الدولة الإسلامية، وبقايا الشبكة الإيرانية الموالية، خاصة حزب الله وتهريب الأسلحة، وما سيحدث لتجارة الكبتاغون التي كانت مرتبطة بالنظام السابق بعد زواله.

ومنذ عام 2013، وبجانب النهج القانوني الذي أصبح يهيمن على كيفية تعاملها مع هذه القضايا بعد عام 2017 عندما تم تشكيل حكومة الانقاذ السورية، كانت هيئة تحرير الشام قد خاضت أيضًا معارك مباشرة في ساحة المعركة ضد حزب الله في عام 2013 وتنظيم الدولة الإسلامية في عام 2014.

ولدى هيئة تحرير الشام سجل طويل في مواجهة هذه الجماعات، لذا ليس من المفاجئ أنه منذ سقوط نظام الأسد، استمر الذين في الحكومة السورية الحالية في ما كانوا يفعلونه بالفعل منذ سنوات.

وعلى نطاق واسع، يمكن وصف هيئة تحرير الشام بأنها اتبعت نهجًا قانونيًا لمواجهة التهديدات الأمنية التي يشكلها تنظيم الدولة الإسلامية وحزب الله وتجارة الكبتاغون من المحتمل أن تستمر لبعض الوقت.

واحد المخاوف هو القنبلة الموقوتة الخاصة بـ9000 من سجناء الدولة الإسلامية المحتجزين في شمال شرق سوريا والتهديد الذي قد يشكله فرارهم. كما لا تزال هناك أسئلة عالقة حول كيفية تطور الاتفاق بين الرئيس السوري أحمد الشمرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبيدي. وستشكل هذه النتائج درجة قدرة الدولة السورية على مكافحة الدولة الإسلامية.

ومن التحديات الأخرى التي تواجه الحكومة السورية هو نقص الموارد المالية. فمع وجود سوريا في أزمة اقتصادية شديدة، والتوترات الطائفية التي تصاعدت مؤخرًا في منطقتها الساحلية، قد يتطلع تنظيم الدولة الإسلامية وحزب الله والمشغلون في سوق الكبتاغون إلى الفرص.

ومن المحتمل أن يستمر حزب الله في مواجهة الحكومة السورية الجديدة في المنطقة الحدودية مع لبنان، خاصة مع محاولات دمشق لتفكيك البنية التحتية التي بناها حزب الله في غرب سوريا عندما كان يدعم نظام الأسد.

وبالإضافة إلى أهمية الاستمرار في دفع دمشق نحو حكومة شاملة وشفافة، فإن التحديات الأمنية السورية تتجاوز حدود البلاد، وبالتالي فإن التنسيق ودعم الحكام الجدد في دمشق في حربهم ضد الدولة الإسلامية وحزب الله والكبتاغون سيكون له أهمية كبيرة للمستقبل الأمني لسوريا والمنطقة بشكل عام.

وقبل أن تتولى هيئة تحرير الشام السيطرة على سوريا، كانت الجماعة قد بدأت بالفعل في التعامل مع هذه التهديدات عندما كانت "فاعلًا غير حكومي" يسيطر على شمال غرب سوريا من خلال حكومتها المدنية والتقنية "حكومة الإنقاذ السورية" في إدلب.



إلى ما وراء الحدود سز

الإمارات في سردية الإخوان.. السودان نموذجاً

جماعات الإسلام السياسي من جديد، وكأننا لم نتعلم شيئاً من الكارثة الأصلية، حين دعمت بعض الأطراف الغربية والعربية ما سُمّي بـ"الجهاد الأفغاني" في ثمانينات القرن العشرين، وقدمت المال والسلاح والشرعية لما يُعرف بـ"الأفغان العرب"، تلك كانت البذرة الأولى التي نما منها تنظيم القاعدة، وتفرعت إلى أنصار الشريعة، وهيئة تحرير الشام، وبوكو حرام، وداعش، سلسلة من التنظيمات الجهادية التي دمرت المجتمعات، وهدمت الدول، وصدرت الإرهاب إلى كل زاوية في هذا الكوكب، ومع ذلك، يُراد اليوم تكرار الخطايا نفسها، وبلغة أكثر نعومة "انفتاح على القوى الإسلامية"، "إشراك الجماعات المؤدلجة"، "احتواء الإسلاميين". لكن، تحت أي ذريعة يتم تكرار هذه المواقف؟ وهل يملك صانعو القرار رفاهية إعادة إنتاج تجربة أفغانستان في قلب العواصم العربية؟ لقد دفع العرب والعالم ثمن هذا الخطأ التاريخي، وما زالوا يدفعونه، فلماذا تعود اللعبة القديمة بثوب جديد؟ ولمصلحة من يتم منح هذه الجماعات فرصاً جديدة للتمكين؟

الإمارات لم تكن يوماً سبباً في انهيار السودان، بل كانت من أولى الدول التي مدت يد العون، وقدمت أكثر من 3.5 مليار دولار مساعدات تنموية وإنسانية، وكانت حاضرة في كل مبادرة سلام، من جدة إلى جنيف، لكن هذا لا يرضي الإخوان، لأنهم ببساطة لا يريدون السلام، بل يريدون انتصار جناحهم داخل الجيش. اتهموا الإمارات زوراً بدعم الدعم السريع، بينما غصوا الطرف عن تقارير موقفة تحدثت عن مسيرات إيرانية يستخدمها الجيش، وتحالفات تطبخ في الظلام بين ضباط الخرطوم وجماعات عقائدية لها ارتباط عضوي بطهران، وتسليمهم منفذاً بحرياً للاتراك والإيرانيين على البحر الأحمر.

والغارقة أن الإمارات، التي قاتلت الحوثي في اليمن، وواجهت الإخوان على تخوم عدن، وقادت تحالفاً ضد الإرهاب في سيناء، ورفضت تقسيم ليبيا بين ميليشيات الإخوان والمهريين، لا تزال تهاجم من إعلام الفضل العربي لأنها ببساطة... كشفت عريهم.

الهجوم على الإمارات ليس إلا غطاء أفضل لمشروع الدولة المركزية، وفشل الإسلام السياسي في التحول إلى قوة وطنية، وحين تجتمع المركزية الفاشلة مع الجماعة المتسلطة، تكون النتيجة سودانياً جديداً، لا يختلف كثيراً عن سوريا الممزقة أو العراق المستباح، كل سردية إخوانية تستهدف الإمارات هي شهادة جديدة على صحة موقفها، وكل اتهام لها هو تأكيد على أنها تسير في الاتجاه الصحيح، في زمن عربي اختلعت فيه خنادق المقاومة بخطوط الطيران الإيرانية.

أما الشعب السوداني فهو الضحية التي لم يتغير قدرها، فقط تغير جلاؤها، بين عسكر بلبسون بزات الجمهورية، وإخوان يتحدثون بلغة الثورة، وميليشيات تردّي عباءة المظلومية. وأما الإمارات فستبقى تُستهدف طالما ترفض أن تكون نسخة من الخرطوم أو طرابلس، وهذا شرف... لا تدركه سرديات المازومة.

هانني سالم مسهور
كاتب يمني

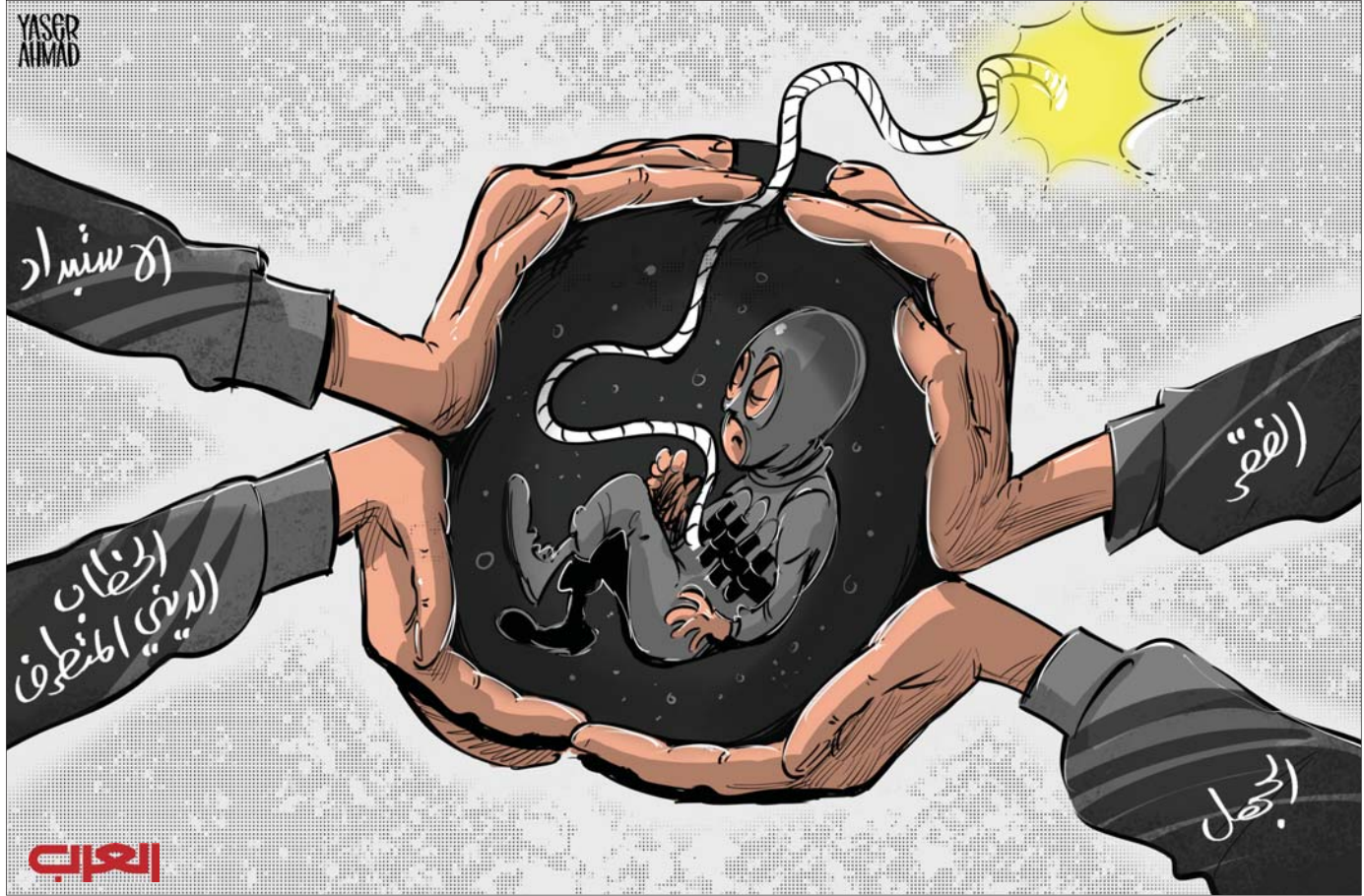
من الخرطوم إلى غزة، ومن تعز إلى طرابلس، لا تتغير السردية الإخوانية أبداً، فهي واحدة في خطابها، متطابقة في عداوتها، ومهووسة بعودها الأول: الإمارات. منذ أن وقفت أبوظبي في وجه فوضي "الربيع العربي"، وأبطلت مفعوله في مصر، ثم تصدت له عسكرياً في اليمن، وفصحته استخباراتياً في ليبيا، وجففت منابعه مائلاً في السودان، باتت العواصم الإخوانية تدور في فلك الكراهية ضد الدولة التي سحبت البساط من تحت مشروعهم الأممي. والحال أن السردية التي تتهم الإمارات بدعم قوات الدعم السريع في السودان، ليست سوى تكرار باهت لأسطوانة أيديولوجية معطوبة، فالمعركة في السودان ليست معركة شعب وجيش ضد "مرتزقة مدعومين خارجياً" كما يُروّج، بل هي معركة بين جناحي النظام القديم: الإخوان المسلمون الذين التهموا السودان منذ انقلاب البشير في 1989، وقوات الدعم السريع التي خرجت من رحم الجنجويد، تلك الميليشيا التي أسسها البشير نفسه لقمع التمرد في دارفور. إنها حرب أبناء البيت الإخواني الواحد، لكنها، كعادة الإخوان، لا تكتمل دون شماعة الإمارات، فهم لا يطبقون مجرد وجود دولة عربية تملك قرارها، وتتمسك بسياساتها الوطني والتفوييري، وتبني نموذجاً وطنياً لا يتسول الشرعية من المرشد أو الولي الفقيه.

وفي خطابهم المضلل، يحاولون خلط الأوراق: يتحدثون عن التدخل الإماراتي، ويتناسون أن الجيش نفسه - بقيادة البرهان - هو وريث المدرسة الإخوانية التي حكمت السودان طيلة ثلاثين عاماً، لا يريدون الاعتراف بأن العسكر في السودان ليسوا حراساً للوطن، بل امتداد لمشروع استبدادي تشكل في حضن الترابي والبشير واغتنى من دماء دارفوري.

ما يحدث اليوم ليس إلا إعادة إنتاج لنفس المشهد الذي أنهى وحدة السودان، وأفقده ثروته النفطية، وجحوه إلى ساحة صراع إثنّي ومناطقي وطائفي، ومن المدهش أن الإخوان الذين تحالفوا مع العسكر لبعود، عادوا للتحالف معهم مجدداً تحت راية "الحفاظ على الدولة".

أي دولة؟ الدولة الوطنية المركزية التي فشلت منذ الاستقلال عام 1956 في بناء نموذج عادل؟ الدولة التي لم تعرف تداول السلطة، ولا العدالة الاجتماعية، ولا المواطنة؟ نفس الدولة التي دمرت اليمن الشمالي، وشرذمت ليبيا، وخنقت العراق، ومزقت سوريا؟ تجربة السودان ليست حالة شاذة، بل خلاصة فشل الدولة الوطنية العربية التي تأسست بعد جلاء الاستعمار، دولة تقوم على نخبة مركزية، تستأثر بالسلطة والثروة، وتتعامل مع الأطراف بوصفها عبداً أمة أو هامشاً بشرياً، وما الحرب الحالية إلا نتيجة لهذا الفشل البنيوي، الذي استغله الإخوان والعسكر لتقاسم الخراب.

لكن الأخطر من ذلك أن هناك إصراراً إقليمياً مقلقا على تعويم



خطة عسكرية لليمن... متى المشروع السياسي؟

بسيطرة الحوثيين على صنعاء بعدما قرّر الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي تفكيك الجيش اليمني من منطلق الانتقام من سلفه ومن نجله أحمد الذي كان قائداً للحرس الجمهوري والويته وتصفية حساباته معها.

تستحيل إعادة الحياة إلى اليمن من دون مشروع سياسي. إذا كانت إدارة ترامب تمتلك خطة عسكرية لا يزال لديها الجانب السياسي الذي عليها بلورته في شكل مشروع واضح تحت عنوان: أي مستقبل لليمن؟

توجد أسئلة تطرح نفسها بقوة في المرحلة الراهنة التي بدأت بتوجيه الضربات الجوية الأميركية إلى الحوثيين. لعل السؤال الأول مرتبط بوجود قوى عسكرية تستطيع التقدم على الأرض في اتجاه صنعاء. في النهاية، مهما بلغ حجم الضربات الأميركية، تبقى الحاجة إلى قوات على الأرض تستفيد من هذه الضربات. أكثر من ذلك، توجد حاجة إلى مشروع سياسي يأخذ في الاعتبار الواقع الجديد المتوقع في اليمن. يتمثل هذا الواقع في بلورة صيغة مختلفة في ضوء فشل تجربة الوحدة.

أي يمن بعد الضربات الأميركية؟ سيعتمد الكثير على إخراج الحوثيين من صنعاء مع ما يعنيه ذلك من إنهاء الدور الإيراني في هذا البلد. تستحيل إعادة الحياة إلى اليمن من دون مشروع سياسي. إذا كانت إدارة ترامب تمتلك خطة عسكرية، لا يزال لديها الجانب السياسي الذي عليها بلورته في شكل مشروع واضح تحت عنوان: أي مستقبل لليمن؟

مرة أخرى، يمكن القول إن دور "الشرعية" وقوى أخرى داعمة، من بينها "الوية العملاقة" والقوات التي يقودها طارق محمد عبدالله صالح، الموجودة في جبهة الحديدة، بات على المحك.

ما على المحك أيضاً إيجاد مشروع سياسي مدعوم أميركياً وعربياً، يعيد لليمنيين الأمل ببلدهم. لا يمكن لمثل هذا المشروع تجاهل أن الوحدة اليمنية انتهت إلى غير رجعة، كذلك خيار الدولتين في الشمال والجنوب. أي صيغة لليمن في حال انتهاء الوجود الإيراني فيه وعودة "الشرعية" إلى صنعاء؟ هل هناك بديل من الصيغة الفيدرالية التي تحفظ لكل منطقة يمنية خصوصيتها؟ لا بديل من هذه الصيغة الفيدرالية أو ما يشبهها في حال كان مطلوباً إعادة تركيب اليمن بعيداً عن الهيمنة الإيرانية وعن صراعات داخلية لا نهاية لها.

التمثلة بمجلس القيادة الرئاسي الذي على رأسه الدكتور رشاد العليمي. سيتوقف الكثير على ما إذا كانت "الشرعية" قادرة على الاستفادة من الضربات الأميركية للحوثيين الذين قرروا، بناء على طلب إيراني، عرقلة الملاحة في البحر الأحمر بحجة "إسناد غزة". لا يختلف الحوثيون في شيء عن "حزب الله" الذي خاض حرب "إسناد غزة" انطلاقاً من جنوب لبنان. جلب الحزب الذي خسر حرب "إسناد غزة" الولايات على نفسه وعلى لبنان وعلى أهل الجنوب تحديداً. هذا ما يفعله الحوثيون الذين لم يأتوا سوى بالخراب إلى اليمن.

المهم، على الصعيد اليمني، ألا يقتصر الأمر على ضرب أهداف في منطقة سيطرة الحوثيين. المهم أيضاً أن تكون لهذه الضربات نتائج ذات طابع سياسي تمهد لمرحلة جديدة يخرج فيها اليمن من محنته التي طالمت أكثر مما يجب. طالمت منذ شباط - فبراير 2011 عندما قرّر الإخوان المسلمون تنفيذ انقلاب على الرئيس الراحل علي عبدالله صالح متجاهلين قدرة الحوثيين، ومن خلفهم إيران، على استغلال الوضع وتجييره لمصلحتهم.

استطاعت إيران التي استثمرت في الحوثيين تحويل هؤلاء إلى قوة حقيقية ذات مخالب عسكرية. الأكيد أن ذلك كان نتيجة نشاط دؤوب شارك فيه "حزب الله" الذي أرسل منذ سنوات طويلة خبراء عسكريين إلى اليمن لتدريب "انصار الله" على استخدام الصواريخ وغير الصواريخ.

منذ استقالة علي عبدالله صالح في شباط - فبراير 2012، كانت المسألة مسألة سنتين وبضعة أشهر. توجت هذه المرحلة

لا يمكن التخلص من الحوثيين من دون إلحاق هزيمة عسكرية بهم. لكن ماذا عن السياسة وكيف معالجة الوضع اليمني لاحقاً من دون مشروع سياسي؟ بكلام أوضح ماذا بعد الضربات الأميركية التي لن تستطيع وحدها القضاء على الحوثيين من دون وجود قوى عسكرية يمنية تتحرك على أرض اليمن تمهيدا لتسوية سياسية ترسم مستقبل البلد. في الوقت الراهن، تعطي الضربات التي توجهها القاذفات الأميركية لأهداف في منطقة سيطرة الحوثيين في اليمن فكرة عن مدى تصميم إدارة دونالد ترامب على إحداث تغيير كبير في هذا البلد الذي يعاني من حال تشظت تكمن أهمية الضربات الأميركية في استمراريتها واتساعها أولاً وفي الوضوح الذي يميز التصريحات الرسمية الأميركية ثانياً.

بات كبار المسؤولين الأميركيين يتحدثون من دون أي تحفظ، من أي نوع، عن أن الحوثيين ليسوا سوى أداة إيرانية وأن مصدر سلاح الحوثيين هو "الجمهورية الإسلامية". يذهب عدد من هؤلاء إلى أبعد من ذلك عبر تأكيد أن الحملة العسكرية على الحوثيين جزء من الحملة الأكبر التي تستهدف الدور الإيراني في المنطقة. في نهاية المطاف، يستحيل على الولايات المتحدة القضاء نهائياً على الحوثيين، الذين يسيطرون على صنعاء منذ 21 أيلول - سبتمبر 2014، من دون خطة عسكرية وسياسية متكاملة. مطلوب خطة تشارك فيها أطراف يمنية يهّمها تأمين الاستقرار في اليمن مستقبلاً من جهة وإيجاد صيغة حكم للبلد قابلة للحياة ترضي معظم اليمنيين من جهة أخرى.

من هنا، يبدو أن التحدي المباشر هو ذلك الذي يواجه "الشرعية اليمنية"

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بات واضحاً أن إدارة دونالد ترامب تمتلك خطة عسكرية محددة تستهدف الانتهاء من جماعة "انصار الله"، أي من جماعة الحوثيين التي حولت شمال اليمن إلى قاعدة عسكرية إيرانية في شبه الجزيرة العربية. تعتمد الخطة الأميركية على ما يمكن وصفه بـ"بنك أهداف" توفر للقيادة العسكرية بمساعدة إسرائيلية مكشوفة. يؤكد ذلك استهداف موقع اللواء 310 في محافظة عمران. ثمّة أهمية إستراتيجية لموقع اللواء، الذي كانت تسيطر عليه مجموعة تابعة للإخوان المسلمين بقيادة العميد حميد القشبي. فتحت سيطرة الحوثيين على هذا الموقع طريق صنعاء أمامهم صيف العام 2014. كان سقوط عمران في يد الحوثيين بمثابة سقوط للحاجز الأخير في وجه سيطرة إيران على صنعاء قبل أحد عشر عاماً تقريباً.

يستحيل على الولايات المتحدة القضاء نهائياً على الحوثيين من دون خطة عسكرية وسياسية متكاملة تشارك فيها أطراف يمنية يهّمها تأمين استقرار البلاد وإيجاد صيغة حكم قابلة للحياة ترضي معظم اليمنيين



حرب لا يمكن حسمها جواً



معركة بين جناحي النظام القديم

بانتظار قرار جزائري ينهي منازعة طالت نصف قرن



وضع الأزمة الحالية بين قوسين

نصف قرن من عمر مُنازعة جزائرية في الحق الوطني المغربي، تتوغل في الفضل الدبلوماسي وتنقل الحركة التنمية المطلوبة، والمستحقة، للجزائر. هذه الحصيلة وحدها، يُفترض أن تحفز من في الجزائر تهمة مصلحة البلد، تحفزها على اقتناص تزايد الاقتناع الدولي بحل تلك المنازعة، لكي يوقف "عَبَثًا" طال وأضرّ بالبلاد. وخاصة أن الحل المقترح، والحائز على مباركة دولية قوية وعارمة، هو حل الحكم الذاتي، ومن مراميه ألا ينتهي النزاع بغالب وبمغلوب.

والأمل، أن ينتهي النزاع بجزائر مُحترمة من عناء عداوة، مُفتعلة ولا فائدة منها للجزائر، بلذيل هُزْ نصف قرن من عمر البلاد. وينتهي بفتح آفاق لتكامل مغاربي مُثمر لشعوب ودول المنطقة. ويكون للجزائر فيها فضل المساهم في التحفيز على التخلص من أوهام ماضٍ ولئى وعلى اقتحام تحديات المستقبل.

من طرد دبلوماسي، بمبررات غامضة، إلى ذلك البلاغ الناري، ليس فيه تناسب ولا يمكن تفسيره إلا بعدم رغبة قيادة الجزائر في الذهاب إلى إخماد نيران التوترها مع المغرب، فتلجأ إلى التهويل، للاستهلاك الداخلي، وإلى تخويف المجتمع الدولي من احتمال التصعيد العسكري لذلك التوتر.

والحال أن الداخل الجزائري له انتظارات حياتية ومُجتمعية ومعاشية تشغله عن الإصطفاف مع قاداته في مارش عسكري نحو أمجاد الكفاح التحرري، وهي أمجاد للمغرب، العدو المفترض، فيها مساهمات، ويرعى تقديره لها ضمن ما يزهو به من ماضي الكفاح المغربي - الجزائري المشترك. أما المجتمع الدولي فهو عارف بما يمنع الجزائر من التصعيد العسكري، وهي موانع بنوية تمس الجاهزية، وتتصل بالمكانة المميزة للمغرب في مجرى التحولات السياسية الدولية، من جهة كل أطراف التدافعات الدولية.

تفسير داعي الطرد، مستندة على بلاغ الخارجية الجزائرية. البلاغ، أو الجريدة، تضمن اتهام المغرب بممارسات عداوية للجزائر، كما لو أن الهدف هو تغذية الرأي العام الجزائري - أساسا - بجرعات مُنشطة لعدائه للمغرب ولتقديره لمهام الدولة في التصدي "للخطر المغربي".

قرار الطرد عزته الخارجية الجزائرية، كما نقلته "الوطن"، إلى سلسلة من السلوكيات العداوية من جهة الرباط، التي لا تتوقف عن تغذية صراعها مع الجزائر.

الإعلام الجزائري، في عموه، انساق مع بلاغ الخارجية الجزائرية، ليعزو قرارات القطعية مع المغرب التي اتخذتها سلطات الجزائر إلى المغرب. من بينها إغلاق الحدود مع المغرب، البرية والبحرية والجوية، وفرض التأشيرة على حملة الجواز المغربي واتهام المغرب بتسريب عملاء مُخابرات إلى الجزائر. في الخلاصة، لا ينقص البلاغ إلا أن يعلن الحرب على المغرب.

وقد أدى ذلك إلى اتصال السيد ماكرون بالسيد تبون، هاتفيا، مساء الاثنين الماضي. تضمن الاتصال محادثات "حول وضع العلاقات الثنائية والتوترات التي تراكمت في الأشهر الأخيرة". كما ورد في بلاغ للرئاسة الجزائرية.

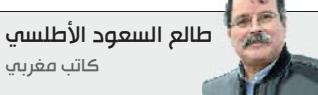
في نفس الاتصال يقول البلاغ "جَدَّ الرئيسان رغبتهما في استئناف الحوار المُفطر الذي أرسياه سنة 2022"، فيما يُشبه وضع الأزمة الحالية بين قوسين، ويستقبل الجزائر، قريبا، وزير العدل والخارجية الفرنسيين لوضع قوس الإغلاق. خلا البلاغ من الوقوف على أسباب الغضب الجزائري، لا بالتصريح ولا بالتلميح، عدا جملة فضفاضة ومبدئية، وغير متصلة بأي قضية، عن التزام البلدين بالشريعة الدولية ومقاصد مبادئ الأمم المتحدة.

الرئيس ماكرون جدد مناشدته للرئيس تبون بالعفو على الكاتب بوعلام صمصال، والوارد أن يحدث ذلك قريبا، كما كان متوقعا منذ أيام.

وسيعود السفير الجزائري إلى باريس على شاكلة ما حدث في أزمة الجزائر مع إسبانيا دون ولو إشارة إلى اشتراطات المغادرة. وسيشرب الإعلام الجزائري كل حملاته "ضد فرنسا الاستعمارية ومصدر الشرور على الجزائر..." هي هدنة في الأفق، عساها أن تدوم ولا يعكر صفوها انفعال جزائري جديد.

مع المغرب، ذلك البعض في القيادة الجزائرية، غير جاهز سياسيا ونفسيا، للهدنة.. يحتاج إلى المغرب في صورة "العدو الرئيس للجزائر والخطر المحقق بها". من جهة لحاجات تدبير سياسته الداخلية، بمركية الجيش فيها، ومن جهة أخرى، للنفخ في جفزة التوتر خارجيا. بافتراض أن ذلك يُبْعَد أو يُبْطِئ فَوْض حل النزاع حول الصحراء المغربية لصالح الموقف المغربي.

ذلك الافتراض، عبر عنه إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، حين استقبل سفير إسبانيا، الأربعاء 26 مارس/ آذار الماضي، وتحدث له، من بين ما قال، أو أهم ما قال، عن "أسفه لتغير موقف إسبانيا المفاجئ من قضية



نصف قرن كامل انصرم منذ أن اندلع النزاع حول الصحراء المغربية.. وهذا مجرد توصيف دبلوماسي، لا يقول حقيقة ما جرى ويجري من عداء الدولة الجزائرية للمغرب، تركز ذلك العداء وأنتج له أداة انفصالية، سنة 1975. نصف قرن من، وهذا قد بات المجتمع الدولي، بعين تميزه، وحتى انزعاجه، من طول النزاع ومن عدم جدواه، من خلال انجياز القوى الدولية الفاعلة لحل واقعي للنزاع، تراه في مقترح الحكم الذاتي. وبعض تلك القوى ذهبت إلى ما هو أبعد، بتعبيرها عن اقتناعها بمغربية الصحراء، موضوع المنازعة الجزائرية. وهو موقف يعكس تصميمها على الرفع من درجات الضغط الدبلوماسي للتوصل إلى حل نزاع ثبت أنه مفقود.. وهي حالة الولايات المتحدة، فرنسا، إسبانيا، ودول عربية لها حضور دولي، ودول أفريقية من المحيط الجغرافي للنزاع.

في دولة الجزائر، من له عسر في هضم مُعطيات هذا الواقع، التي تزلزل "خلعًا" لديهم، لأكثر من نصف قرن بتحطيم، بعد هزم المغرب، "العدو الأول" للجزائر. وهو ما يُرْشِح من "الغضببات" الانفغالية، التي تتناوب السياسة الخارجية الجزائرية.. تُرْجِح وتهدأ لوحدها، كما حدث مع إسبانيا، حيث هذّت الجزائر وتوَعَدت الحكومة الإسبانية لما اغترفت بمغربية الصحراء، وعادت بقرار أحادي الجانب إلى مجاملة إسبانيا. وأعدت السفير الجزائري إلى مدريد مُجابهة اشتراطاتها المعلنة. ذلك ما حدث في أزمة سابقة مع فرنسا، وهو ما نذهب إليه الجزائر اليوم مع نفس فرنسا، بعد تازيم علاقاتها معها، بسبب اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء، وما تلاها من زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون إلى الرباط. الرئيس تبون فتح مدخلا لتراجع الجزائر عن "غضبها" من فرنسا، بتلين حديثة في لقاء إعلامي، عن الرئيس ماكرون.

عيد الفطر الحزين في فلسطين

خيارات واضحة، فاتورة استمرار بقائها في واجهة الحكم في غزة ضخمة جدا، وتتجاوز مقدرة أي شعب لو قدّم من الحديد على تحملها، وفي المقابل لا تكثر إسرائيل بأي معايير أخلاقية بالمطلق من إعدام المسعفين إلى قتل أطفال وهم في لباس العيد، وهل هناك ألم أكثر من الذي يحدث.. لا أعتقد ذلك.

لمعارضة مصر وأميركا والعالم بأسره للهجوم، وأن لواء رفح من مقاتلي حماس هو على أهية الاستعداد وبحال أفضل من باقي الألوية العسكرية في المناطق الأخرى داخل غزة.

ما حصل فيما بعد، تم اجتياح رفح واحتلالها بشكل كامل، وارتكاب مجازر شبه يومية داخلها.

وبعد المجزرة القائمة منذ عام وأربعة أشهر، لا تزال حماس تظل من قدرات الإسرائيليين وتضخم من قدرات عناصرها، والنتيجة وضع رقبة الشعب الفلسطيني تحت المقصلة، دون القدرة على حمايته أو إغاثته أو سحبه من تحت سكين الذبح الإسرائيلي.

والمشكلة لا تكمن فقط في عجز حماس عن حماية الشعب الفلسطيني، والتصرف بأسلوب حزبي ضيق، بل في عدم وجود خطة عمل واضحة لإنهاء ما يحصل للشعب الفلسطيني من قصة موت ملعن.

فهي ما زالت تتصرف بطريقة قمعية دكتاتورية، تترك جيش الاحتلال الإسرائيلي يفتك بالشعب، وبدورها تلاحق وتستهدف وتهدد الناشطين ممن خرجوا في مظاهرات ضد حكمها الذي استقدم الولايات والكوارث والهزائم المتلاحقة على الشعب الفلسطيني الصامد.

ما حدث من مظاهرات ضد حماس وقاداتها السياسيين ممن يتنعمون بالعواصم العربية والإقليمية الأخرى، حيث تم الهتاف ضدهم بالاسم، زاد من الشرخ بين الحركة وبين المواطنين الغزيين، وزاد من تمسك حماس بنظرية المؤامرة، كونها ترفض مراجعة تصرفاتها، باعتبار أن من خرجوا خوفاً أو مدفوعين من رام الله، مع أن كل الشعارات والمطالبات في المظاهرات كان هدفها الواضح هو إنهاء حكم حماس لقطاع غزة فقط لا غير، وليس الحديث عن البديل لها، أي بصريح العبارة هدم أي طريق ثالث يود الشعب الفلسطيني سلكه لينجو من المحرقة.

تعيش حماس اليوم أزمة وجودية بالغة الخطورة، وفي ذات الوقت نجد أنها قد عدمت الوسيلة ولم تتبج لديها



تلجُ حرب الإبادة الإسرائيلية الشاملة ضد الشعب الفلسطيني اعنف مراحلها واشرس تطوراتها، محققة أهدافا يمينية أكثر تطرفا من ذي قبل، وفي ذات الوقت نجد أن المقاومة أضحت منهكة ومكتوشفة الظهر، وهي موزعة بين الخيام، ويتم اغتيال قياداتها بشكل متتابع، فهي "صح التعبير" "إبرة في كومة قش" وإسرائيل تحرق القش لتعثر على الإبرة.

لسان حال الحكومة المتطرفة يقول إن لها هدفين لا ثالث لهما، الإبادة أو التهجير، وهي وللأسف الشديد تمتلك الميقات والسبل لتحقيقهما وفي المقابل ماذا يمتلك الفلسطينيون لمنع هذين الهدفين؟

تعامل رئيس الوزراء الإسرائيلي بخبث شديد مع حركة حماس، وجعل سحرها ينقلب عليها، فقد أضحت احتفاظ الأخيرة بالرهائن عبارة عن تكلفة باهظة تتجاوز أي مقابل ممكن أن تحصل عليه مستقبلا لقاء إطلاق سراحهم، فالرهائن هم عبء ليس فقط على حماس بل على عموم الشعب الفلسطيني، واستمرار احتجازهم في غزة يعني بالمنطق الإسرائيلي المشفوع بالموقف الأمريكي، استمرار حرب الإبادة على غزة.

وفي ذات السياق، أضحت احتفاظ حماس بسلاحها الخفيف وقيادتها العسكرية المتبقية داخل غزة بعدما استهدفت إسرائيل غالبيتها، وخسرت أسلحتها النوعية والمتوسطة أثناء الحرب، أضحت عبئا كبيرا عليها أيضا، فهو شمانة لتواصل المجزرة اليومية ضد الشعب الفلسطيني. منذ هجوم السابع من أكتوبر، راهنت حماس على أمور خاطئة، كونها تنكئ على تقديرات خاطئة، ومن المفيد تذكر مقابلة القيادي في حماس موسى أبو موزوق على قناة الغد الفضائية قبل الهجوم الإسرائيلي على رفح، حيث صرّح بأن الإسرائيليين في ورطة

الأردن والعراق وتجار الفتنة

ولا ننسى أن الملك عبدالله الثاني كان أول من حذر من الهلال الشيعي مبكرا، في شهر كانون الأول/ ديسمبر 2004، وهو ما أشعل غضب المرشد الأعلى الإيراني يومها، وباقي القادة العسكريين والمندوبين الإيرانيين وديولهم في المنطقة.

كما يمكن إضافة دافع آخر لذلك الهتاف الإحمق السخيف، وهو الغضب المتصاعد من صفوف الفلسطينيين على إيران التي مولت وسلحت وورطت حماس بطوفان الأقصى، ثم هددت بانها تعتبر أي دخول عسكري إسرائيلي إلى غزة خطأ أحمر. ثم نخل الجيش الإسرائيلي غزة، وقتل وأحرق ودمر، حتى حولها إلى خراب، والحكومة الإيرانية ترى وتسمع وتطنش.

إن كثيرا من الفلسطينيين والأردنيين والعراقيين والعرب الآخرين بدأوا يقتنعون بأن إيران مسؤولة مسؤوليّة كاملة عما حل بغزة ولبنان وفلسطين وسوريا، وهي التي منحت بنياامين نتنياهوو الفرصة ليصبح شرطي الشرق الأوسط الجديد دون منازع.

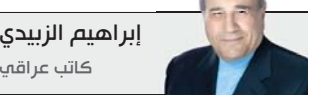
لقد كان على العراقيين العقلاء أن يتركوا لوزارة الخارجية مهمة الملمة هذه للحفاظ على العلاقات الأخوية بين الشعبين، خصوصا بعد أن اعتذرت الحكومة الأردنية، بآثر من وسيلة، عن ذلك التصرف الإحمق المشبوه الذي شهده ملعب كرة القدم في عمان.

والأسوأ من الأسوأ هو تنادي أهل

الحكومات العراقية المتعاقبة للآردن لم يكن هدايا لوجه الله تعالى، ولا حيا في سواد عيون الأردنيين، بل كان مقابل خدمات يحتاج إليها العراق، ومصالح تفرسها الظروف.

وأغلب الظن أن النفر الكروي الأردني - الفلسطيني الغوغائي الضال لم يكن يقصد كل مواطن عراقي.. "الحر تكفيه الإشارة". فلا شك في أن الكثير من الفلسطينيين والأردنيين ما زالوا يبغضون الأحزاب الطائفية العراقية التي سهلت الهيمنة الإيرانية على العراق، وشاركتها وما تزال تشاركها في تهديد الأمن القومي لدول الجوار العربي، وفي شن الحملات العداونية الطائفية الحاقدة ضد كل عربي يعارض الدور الإيراني التخريبي في المنطقة.

ولا ننسى أن المملكة الأردنية تتعرض في هذه الفترة الزمنية تحديداً، لأصعب الضغوط الإسرائيلية والأميركية من أجل فرض توطين الفلسطينيين الغزوايين على أرضها، بكل وسيلة متوفرة. ولا أستبعد أن يكون للأصابع الإسرائيلية الخبيثة وخلايا موسادها النائمة دور في تلك الحماقة، كجزء من عقاب مقصود. كما لا أستبعد أيضا أن يكون لإيران وخدمها العراقيين دور في استثمار هذه الخطيئة، وتسخير الشارع العراقي ضد الآردن، كرد انتقامي على مواقف العاهل الأردني الثابتة ضد التوسع الإيراني في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين.



مزعج جداً ومحزنٌ ما هتف به غوغائيون آردنيون وفلسطينيون في ملعب كرة القدم في عمان، ومزعجٌ ومحزنٌ أيضا ما فعله، بالمقابل، ردّا عليهم، غوغائيون عراقيون. طبعاً، لا يخلو شعبٌ من نفر ضالٍ وغير حكيم وغير مهذب، لكن ليس من العقل والعدالة أن تنتهم شعباً كاملاً بالضلال والحماقة وعدم التهذيب. والمستغرب أن عراقيين كثيرين ما زالوا يزايدون ويبالغون في الرد على الشتيمة بشتناثم أكثر حماقة من الأولى.

كان ينبغي اعتبارها خطيئةً مشينةً، ولكن عابرة، لا ينبغي السماح لها بتخريب علاقة تاريخية بين الشعب العراقي والشعب الأردني والفلسطينيين والقضية الفلسطينية ذاتها، في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة التي وصلتها إليها حماس وحزب الله وإيران، خصوصاً في ظل العريضة الإسرائيلية في غزة ولبنان وسوريا. والأكثر مدعاة للأسف، ألا يكتفي هذا النفر العراقي بالشتم المذقع لكل الأردنيين ولكل الفلسطينيين، بل يمين عليهم ويعدد أفضال العراق على الآردن وفلسطين، وعلى القضية الفلسطينية ذاتها. ورغم أن هذا شيءٌ عجيب، إلا أن هذا النفر ينسئ أن ما كانت تقدمه



أزمة عابرة توظف لأغراض سياسية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

4 شخصيات صنعت تاريخ مايكروسوفت وريادتها وأمجادها

مايكروسوفت مستاءة عام 1983، واتهم غيتس وبالمر لاحقاً بمحاولة "الإحتيال عليه" بينما كان يتعافى من مرضه ويفكر في الإستقالة. وفي 1986، أسس شركة فولكان لإدارة مختلف أنشطته، وتشمل الثقافة والعقارات والرياضة والأعمال الخيرية.

وكان آلن بيلك ناديتي سيئاتل سى هوكس لكرة القدم الأمريكية وبورتلاند تريل بليزيرز لكرة السلة، وجمع الكثير من الأعمال الفنية التي بيعت بمبلغ قياسي عام 2022. ودخل ملياردير آخر شغوف بالرياضة هو ستيف بالمر المتحدر من ديترويت والموهوب في الرياضيات، تاريخ المجموعة بصفته رئيسها الأول مجداً، فقد نشأت صداقة في هارفارد مع غيتس.

قصة مسيرة الشركة من خلال هيمنة الرجال

- **بيل غيتس أسس مايكروسوفت وسنه لم تتجاوز العشرين عاماً**
- **بول آلن شريك غيتس الأول وهو يعتبر عراب الحوسبة الشخصية**
- **ستيف بالمر الموهوب في الرياضيات استمر 13 عاماً في قيادة الشركة**
- **ساتيا ناديل مراراً قوي على الاستثمار في الذكاء الاصطناعي**

وانضم بالمر إلى مايكروسوفت عام 1980 وكان وصيفاً في حفلة زفاف بيل وميليندا عام 1994، لكنه بقي في ظل رئيسه وصديقه إلى أن خلفه عام 2000. ويتناقض أسلوبه النابض بالحركة مع أسلوب غيتس. إذ كان مثلاً يلقي خطبا جماهيرية، ويغني ويرقص.

وتمت حكايات عن ذلك، ومنها مثلاً أن أوتاره الصوتية تضررت ذات مرة لشدة صراخه خلال حديثه عن نظام التشغيل ويندوز، وأنه القى في مرة أخرى كرسيه على زميل له كان يعزّم الانتقال إلى غوغل.

وفي نهاية 2013، ودّع موظفي مايكروسوفت داعمًا. لكن بالمر الذي كان ذا شخصية عاطفية ومهارة في التسويق، أخفق في مجاراة التحول الذي أحدثته الهواتف المحمولة، فيما تمكنت آبل وغوغل من فرض سيطرتهما في هذا المجال. وأقر قبل وقت قصير من مغادرته بنذمه لأنه كان "مركزاً جداً على (...) ويندوز"، بحيث لم تتمكن الشركة من توجيه قدراته البشرية "نحو جهاز جديد يُدعى "الهاتف"، وفي عام 2014، حقق وهو في 58 حمله بشراء فريق لوس أنجلوس كليبرز لكرة السلة.

● **ريدmond (الولايات المتحدة) - أسس شركة مايكروسوفت التي تحتفل الجمعة المقبل بالذكرى الخمسين لإطلاقها، 4 شخصيات قادوا مسيرتها في مجالات عدة بدءاً من الحوسبة الشخصية مروراً بالسحابة وصولاً إلى الذكاء الاصطناعي.**

ويأتي على رأس القائمة بيل غيتس واسمه عند الولادة وليام هنري غيتس الثالث، وولد في سيئاتل عام 1955 لعائلة من الطبقة المتوسطة، حيث بعد عالم الكمبيوتر الشغوف المتدفع للأعمال الخيرية أحد أشهر الموهوسين بالتكنولوجيا.

وكان غيتس في الـ13 من العمر عندما أنشأ أولى برمجياته، وأسس الشركة قبل عيد ميلاده العشرين، مع صديقه بول آلن، بعد عامين في جامعة هارفارد. وأصبح نظامهما التشغيلي أم.أس دوس الذي أطلق عليه لاحقاً تسمية ويندوز، المهيمن عالمياً في التسعينات.

ويخفي مظهر غيتس السودود وراءه مسؤولاً متطلباً جداً لا يتريد في المناورة لإزاحة المنافسين أو حتى لتزوير حصة آلن في الراسمال. وفي عام 2000، تنحى عن منصبه كرئيس تنفيذي لكي يركز على مؤسسته مع زوجته ميليندا، وهي مهندسة سابقة في مايكروسوفت له منها ثلاثة أبناء.

وتستثمر المؤسسة التي يمولها من ثروته الشخصية الهائلة في اللقاحات والزراعة في الدول الفقيرة وتكافح تغير المناخ. وقرر مع صديقه الثري وارن بافيت التبرع بنصف ممتلكاته لجمعيات خيرية أثنا حياته وأوقع مليارات أميركيين آخرين بأن يحذوا حذوه.

وفي 2020، ترك مجلس إدارة مايكروسوفت بعد وقت قصير على إقرار الشركة بأن مديرها التنفيذي أقام عام 2000 علاقة "حمية" مع موظفة.

وفي العام التالي، تطلق الزوجان بيل وميليندا غيتس. ومن أبرز ماخذاها عليه علاقته مع رجل الأعمال الأميركي جيفري إيستين الذي استغل جنسيا فتيات قاصرات.

لكن دوره في حملات التطعيم هو الذي جعله هدفاً لنظريات المؤامرة، وتم تداول تهم من كل الأنواع في حقّه، من بينها مثلاً ابتكاره حقوة حشرات وحليب يرقات ولحم موتى أحياء.

وعندما توفي شريكه السابق وهو في الـ65 بسبب تجدد إصابته بالسرطان قال غيتس عن بول آلن في عام 2018، "لم تكن الحوسبة الشخصية لتوجد أبداً لو أنه..."

أما الرئيس السابق للمجموعة ستيف بالمر، فوصفه بأنه "مرشد كبير" في حين لاحظ ساتيا ناديل، خليفة بالمر، أن أفعاله "غيّرت العالم". ومع ذلك، ترك آلن

مايكروسوفت عملاق تكنولوجيا عند منعطف الذكاء الاصطناعي

80 مليار دولار خصصتها الشركة للمنافسة في تطوير نماذج تقنية متقدمة



علامة راسخة لا يمكن نسيانها

المستقل جاك غولد. وعلى الرغم من زيادة مايكروسوفت حصتها في السوق، إلا أن غوغل لا تزال تستحوذ على حوالي 90 في المئة منها.

وقال غولد لوكالة فرانس براس "لقد كانت غوغل موجودة في سوق محركات البحث أولاً، بمنتهج أفضل"، ويبدو المحلل اعتقاده بأن مايكروسوفت لا تزال متأخرة في مجال الذكاء الاصطناعي بشكل عام، وذلك لأنها لا تملك حتى الآن شرائحها أو نموذجها الخاص.

وتعمل المجموعة على نشر خدمات الذكاء الاصطناعي بسرعة على منصة أזור السحابية الخاصة بها ومجموعة أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي كوبايلوت.

لكن، وفق غولد، "تنمو إيرادات أזור، من حيث البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، أقل وضوحاً من نمو منافسيها".

ويؤكد المحلل أن خدمة الحوسبة السحابية غوغل كلاود، التي تحتل المركز الثالث في السوق بعد أي.دبليو.أس من أسازون وأזור، قد تتقدم إلى المركز الثاني في غضون عامين.

ويضيف غولد قائلاً إن "غوغل تجذب بسهولة أكبر الشركات الناشئة، لأن أسعار مايكروسوفت موجهة نحو المؤسسات الكبيرة".

ويتابع "تتمتع قوة ريدmond مايكروسوفت في أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالشركات الكبرى، لديهم كل الحوافز للتركيز على ذلك، بدلاً من التركيز على المستهلكين، حيث توجد بالفعل منافسة شديدة".

لكن هل يصل ذلك إلى حد الاستغناء عن إكس بوكس؟ يجب غولد "تحقق ألعاب الفيديو أداءً جيداً، لكنها لا تمثل سوى جزء ضئيل من إيرادات مايكروسوفت. لو حولت الشركة ميزانية البحث والتطوير إلى حلول الأعمال، لكان ذلك منطقياً، برأيي".

كما استحوذت على الشبكة المهنية لينكد إن في عام 2016 واستوديوهات اكتيفيجن بليزارد في 2023 بعد عامين من انتظار موافقات الهيئات التنظيمية في المتحدة وأوروبا في سياق التحقق من أن الصفقة لا تمثل احتكاراً.

وكانت مايكروسوفت تسعى إلى الاستحواذ على تيك توك في عام 2020، وهي من بين الطامحين حالياً لضم هذه المنصة التي تواجه مجدداً تهديداً بالحظر في الولايات المتحدة.

لكن من بين كل عمالقة التكنولوجيا، "تعتبر مايكروسوفت الأقل مهارة في التعامل مع واجهات المستخدم. وبشكل ذلك في الواقع نقطة ضعفهم"، بحسب غولدمان.

وفي عهد ستيف بالمر خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2000 و2013، فشلت مايكروسوفت أيضاً في تحقيق التحول إلى الأجهزة المحمولة.

وأدرج خليفته ساتيا ناديل إمكانيات نماذج الذكاء الاصطناعي في وقت مبكر، واستثمر بشكل كبير في أوبن.أي.أي حتى قبل أن تصبح الشركة الناشئة نجمة بين شركات سيليكون فالي بفضل نشأت جي.بي.تي في نهاية عام 2022.

وفي العام التالي، اعتقدت الشركة أنها قد تنجح أخيراً في هز عرش غوغل في مجال محركات البحث عبر الإنترنت، من خلال إطلاقها نسخة جديدة من محرك بينغ قادرة على الرد على أسئلة مستخدمي الإنترنت باللغة اليومية، بفضل نموذج أوبن للذكاء الاصطناعي.

وقد فاجأت مايكروسوفت المجموعة الأميركية العملاقة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، الأسواق والمحليين والقطاع عندما سارعت إلى ابتكار مساعد الذكاء الاصطناعي الخاص بها. وفي نهاية المطاف، كانت إعادة تصميم بينغ بمثابة فشل، بحسب المحلل

السنة المالية الحالية التي بدأت في أكتوبر 2024 لبناء مراكز بيانات لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي ونشر تطبيقات هذه التقنية المتقدمة والحوسبة السحابية.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة الشركة ورئيسها براد سميث في المنشور إن "أكثر من نصف الاستثمار الإجمالي سيكون في الولايات المتحدة".

وأسس بيل غيتس وبول آلن شركة مايكروسوفت في عام 1975، وأطلقا نظام التشغيل أم.أس.دوس الذي كان نجاحه سبباً في تحقيق ثروتهما. وسُمي هذا النظام لاحقاً بـ"ويندوز"، نظام التشغيل المستخدم في أكثرية أجهزة الكمبيوتر في العالم.

وأصبحت برمجيات مايكروسوفت أوفيس أبرزها وورد وإكسل وباوربوينت مرادفاً لأدوات المكتب اليومية، لكن المنافسة المتزايدة مع أدوات غوغل دوكس تغير المعادلة.

ويوضح غولدمان "أن يكون أوفيس لا يزال مجالاً مهماً بالنسبة إلى مايكروسوفت يكشف الكثير عن قدرتها على الابتكار".

ويتابع "لقد وجدوا طريقة لإنشاء منتج قائم على السحابة يمكن الإفادة منه بموجب اشتراك. لولا ذلك، ومع ظهور خدمات مجانية ومميزة، لكانت حصصهم السوقية قد انخفضت إلى الصفر".

لكن على صعيد التطبيقات التي يستخدمها الملايين من الأشخاص يومياً، تظل مايكروسوفت في ظل شبكات التواصل الاجتماعي فائقة الشعبية، والهواتف الذكية الأكثر رواجاً، ومساعد الذكاء الاصطناعي متعدد الاستخدامات. ومع ذلك حاولت التوسع في هذه المجالات، فقد أطلقت الشركة التي تتخذ مقراً في ريدmond في شمال غرب الولايات المتحدة، جهاز ألعاب الفيديو إكس.بوكس في عام 2001 ومحرك البحث بينغ في عام 2009.

الذكاء الاصطناعي قد يمثل لمايكروسوفت نقلة نوعية في طريقة تقديمها للخدمات والتفاعل والتنافسية، بعد عقود من إطلاق هذا العملاق التكنولوجي، ويبدو أن الشركة تتحرك نحو تمكين المزيد من الابتكارات في هذا المجال، سواء كان ذلك في تطوير التطبيقات الذكية أو في تحسين تجربة المستخدمين.

● **ريدmond (الولايات المتحدة) - تحتفل مايكروسوفت هذا الأسبوع بمرور خمسة عقود على تأسيس الشركة التي قدمت للعالم ابتكارات تكنولوجية نقلتها إلى قمة وول ستريت وجعلت أنظمتها المعلوماتية أساسية.**

ولكن الخبراء في قطاع التكنولوجيا يعتقدون أن الشركة لم تنجح يوماً في تحقيق خرق حقيقي على صعيد الإنترنت الموجه لعامة الناس، مما يجعلها في منعطف حاسم للمنافسة بشكل يضمن لها القمة على الدوام.

ويقول المحلل في شركة إي ماركت جيري مي غولدمان لوكالة فرانس برس إن صورة مايكروسوفت تظهرها على أنها "شركة مملّة وأسهمها في البورصة مملّة". ويضيف "إنها ليست بنية تحتية مثيرة للغاية، لكنها ذات قيمة كبيرة، فهي ندر الكثير من المال".

وقد تكون الشركة مملّة بالفعل، لكنها مريحة، فمع قيمة تناهز ثلاثة تريليونات دولار، تتصدر مايكروسوفت شركات التكنولوجيا في العالم والتي يشكل سيليكون فالي في كاليفورنيا موطناً لها، متقدمة على منافستها شركة آبل مصنعة أجهزة هواتف آيفون.



وتعتمد مايكروسوفت بشكل أساسي على خدمات الحوسبة عن بعد (السحابة)، وهو قطاع سريع النمو ازدادت قوته مع الطلب على الذكاء الاصطناعي التوليدي. ويُظنر إلى الشركة على نطاق واسع باعتبارها المتصدرة في السباق لكسب المال من الذكاء الاصطناعي، بفضل ارتباطها بشركة أوبن.أي.أي مبتكر نشأت جي.بي.تي.

وفي يناير الماضي، كشفت مايكروسوفت في منشور على مدونتها أنها تخطط لإنفاق 80 مليار دولار في

نجاحات مايكروسوفت تتفوق على إخفاقاتها على امتداد نصف قرن

الأخرى غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون عرضة للتدقيق من قبل محققى مكافحة الاحتكار الأميركيين والأوروبيين. ما أدى أحياناً إلى فرض غرامات عالية. ومع آبل وإفديدا، تمتلك مايكروسوفت واحدة من أكبر القيم في العالم، إذ بلغت نحو 2.9 تريليون دولار في نهاية مارس الماضي.

ومن المؤكد أن الذكاء الاصطناعي سيُضاف إلى قصة نجاحات مايكروسوفت المقبلة، فقد استثمرت بمبالغ ضخمة في هذا المجال، وهي واحدة من أوائل شركات التكنولوجيا العملاقة التي أقدمت على ذلك، وخصصت 80 مليار دولار لهذه التقنية بين يوليو 2024 ويوليو 2025.

وأحدى شركاتها الرئيسية في هذا المجال هي مع أوبن.أي.أي، مبتكرة برنامج تشات جي.بي.تي والذي أثار ضجة كبيرة في العالم مع إطلاقه قبل عامين. وأذهل إطلاق برنامج ديب سيك الصيني عام 2025، والذي ابتكر بتكلفة زهيدة مقارنة بتكلفة أنظمة أوبن.أي.أي، شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة.

وانضم إلى منتجات أخرى أجهزت وباتت مشهورة مثل زون، مشغل الموسيقى المحمول الذي أطاح به جهاز آي بود وبورتريت، وهو إصدار مبكر فاشل من سكايب.

● **نظام ويندوز يعمل على 70.5 في المئة من أجهزة الكمبيوتر المكتبية في العالم حتى فبراير الماضي، متقدماً على آبل أو.أس.**

وكان ويندوز، نظام التشغيل الرائد من مايكروسوفت، يعمل على 70.5 في المئة من أجهزة الكمبيوتر المكتبية في العالم في فبراير الماضي، متقدماً بفارق كبير على نظام أو.أس.إكس ماك من آبل بحصة 15.8 في المئة، بحسب ستات كاونتر.

وساهمت هذه الهيمنة على أجهزة الكمبيوتر العالمية في جعل الشركة مثل شركات التكنولوجيا الكبرى الأربع

وتراجعت حصة انترنت إكسبلورر في السوق تدريجياً مع تحول المستخدمين بشكل متزايد إلى متصفحات أخرى مثل غوغل كروم وفايرفوكس.

وفي العام 2022، أوقفت مايكروسوفت أخيراً إنترنت إكسبلورر مستبدلة إياه بـ"مايكروسوفت إيدج" الذي تبلغ حصته في السوق 5.3 في المئة بتأخر كبير عن كروم بحصة 66.3 في المئة وسافاري بحصة 18 في المئة، بحسب بيانات ستاتكونتر لشهر فبراير 2025.

ومع أن السنوات الخمسين الأولى من عمر مايكروسوفت شهدت نجاحات باهرة، إلا أنها سجلت أيضاً عدداً لا بأس به من الإخفاقات. ومن أبرزها جهاز كين الذي دخلت الشركة من خلاله عالم الشبكات الاجتماعية على الهواتف المحمولة.

واستغرق تطوير الجهاز عامين ثم أطلق في السوق الأميركية عام 2010 عبر شركة فيرايزون، ولكن بعد نحو ثلاثة أشهر فقط، سحب من الأسواق بسبب مبيعاته الضعيفة، ثم ألغى الإطلاق الأوروبي المخطط له ودخل كين قائمة أسوأ إخفاقات مايكروسوفت في التاريخ.

الأسواق عام 2011، للمستهلكين حرية الاختيار، مما جعل الأشخاص الذين لا يستخدمون نظام تشغيل مايكروسوفت ويندوز مستخدمى ماك الذين يستعملون ماك أو.أس يشتررون ويشغلون أوفيس 365.

ويبرز الرقم 365 الذي أصبح مرادفاً للشركة، ديناميكية ومرونة، إذ أن المنتجات متوفرة في أي مكان على مدار السنة.

وفي أحدث أرقام فصلية مايكروسوفت نشرت في 29 يناير الماضي، ذكرت الشركة أن عدد مستخدمي مايكروسوفت 86.3 مليون مستخدم بنهاية ديسمبر 2024. وبلغ متصفح إنترنت إكسبلورر الذي أطلقته الشركة عام 1995، ذروة هيمنته على حصة السوق في أوائل العقد الأول من هذا القرن، عندما كان المتصفح المفضل لنحو 95 في المئة من المستخدمين في العالم، وفق منصة موب سايدر ستوري المتخصص في تحليلات الويب.

لكن المتصفح عانى من مشاكل مرتبطة بالسلامة، حتى أن مجلة بي.سي وورلد وصفت النسخة الأساسية بأنها "البرنامج الأقل أماناً في العالم".

برامس من ابتكار الشركة تتضمن وورد وباور بوينت وإكسل، في العام 1989، وطُرحت في الأسواق بعد عام. ومع مرور الوقت، أصبح أوفيس البرنامج الحاسوبي المفضل عالمياً.

وبعد عقدين، أعادت الشركة إطلاق البرنامج فاسمته "أوفيس 365" الذي بات معروفاً بـ"مايكروسوفت 365، وبات قائماً على السحابة، مع هيكلة ترخيص ودفع عن طريق نظام اشتراك عبر الإنترنت. ويتيح البرنامج الذي طرح في

● **ريدmond (الولايات المتحدة) - استحوذت مايكروسوفت التي أسسها عام 1975 صديقاً الطفولة بيل غيتس وبول آلن، إحدى الشركات التكنولوجية الخمس الكبرى. ومع حلول الذكرى الخمسين لتأسيسها في الرابع من أبريل، تفوقت نجاحاتها على إخفاقاتها.**

وأطلقت الشركة نظام أوفيس، وهي مجموعة



مؤسسا الشركة بيل غيتس وبول آلن خلال 1975

الأدباء والعلماء الأكثر دفاعا عنه.. الخيال يشارك في تكوين تجربتنا للعالم

الخيال البشري من فعل منبوذ إلى فعل أكثر أهمية من العلم

قدرة البشر على التخيل غير محدودة، إذ من خلال الخيال يمكن التفاعل عقليا مع الأفكار دون التقيد بقيود الواقع. كما أن ممارسة الخيال تسمح بالهروب من حياتنا العادية دون أن نغادرها. يمكننا الخيال من النظر إلى الواقع بشكل جديد، كما يمكننا تجاوز القيود الراهنة وتغيير الأحوال القائمة ونحن معززون بالخيال.



تكرس الباحثة والمعلمة جينيفر جوزيتي -فيرينسي، التي تشتهر بعملها الثابت في مجال الفلسفة والأدب الألمانيين، كتابها "الخيال: مقدمة قصيرة جدا" الذي ترجمه عبدالفتاح عبدالله وصدر أخيرا عن مؤسسة هنداوي، لاستكشاف الخيال وأهميته في الفكر والتجربة البشريين، وذلك انطلاقا من الفلسفة، والعلوم الإنسانية، والنظريات الأدبية، حيث تتناول أمثلة للخيال عبر الثقافات البشرية القديمة والحديثة. من الفن، والعلوم، والأدب، والموسيقى، والحياة اليومية. لإظهار مدى مساهماته وعمقها.

مع الخيال وضده

تقول فيرينسي "للخيال نطاق واسع، وهو يميز الحياة البشرية بعدد لا يحصى من الطرق. ومن أجل أن نفهم الخيال، يجب أن ندرك أولا مدى تنوع مساهماته في تجربتنا. فالخيال هو وسيلة الأطفال في اللعب التظاهري والجمهور في اندماجهم في الدراما واستيعابهم لها. كما يواسي من مات أحباؤهم برؤى تتجاوز الحياة الدنيوية. ويساعد الفنانين في تصوير الحياة من منظورات جديدة، فيخلقون عالم متخيلة للقاء ليعيشوا فيها افتراضيا. وهو المسؤول عن الابتكار. فاختراع الطائرة الورقية في الصين القديمة، وتصميم الأهرامات المصرية، والهبوط على القمر، وازدهار التكنولوجيا الطبية، كلها مدينة للخيال البشري من بين المهارات المعرفية الأخرى."

وتضيف "الخيال بالطبع أيضا هو الوسط الذي تظهر فيه الأوهام وأحلام اليقظة. فقد يحلم الأطفال بأنهم قادرون على الطيران، أو أنهم يمتلكون قوة الإبطال الخارقين، ويدمجون أوهامهم هذه في اللعب. ويستمتع الكبار كذلك بسيناريوهات بعيدة الاحتمال. كان يصبحوا أبطالاً في الملامكة أو التزلج الفني على الجليد، أو يفوزوا باليانصيب. أو بسيناريوهات مستحيلة، مثل تفادي الموت. بالنسبة إلى الخيال، لا يهم كم قد تكون هذه الاحتمالات ضئيلة أو معتمدة في الحياة الحقيقية. إذ يمكن له انقطاع نصيب مما هو أبعد من المحتمل أو حتى الممكن."

في حين يحتفى بالخيال على نطاق واسع في الثقافة الشعبية اليوم، فقد جرى التنديد به على مدار التاريخ سابقا

وترى أن بصرف النظر عن الأوهام، فإن كثيرا من الفضل في فهمنا للواقع نفسه يعود إلى الخيال. يمكننا أن نبدأ بفهمنا الماضي. قد يكون فهمنا للتاريخ فهما جامدا وأقل حيوية، أو غير مكتمل حتى، إذا لم تكن لدينا وسيلة لوضع المعرفة في سياق تجريبي. إذ يمكننا أن نتخيل كيف كانت الحياة بالنسبة إلى جندي في إسبرطة القديمة، أو لكاتب في إيطاليا العصور الوسطى، أو لنا إن كنا حاضرين عند توقيع إعلان الاستقلال الأمريكي.

وتبين أن الثقافة من نواح عدة هي إرث الخيال. حتى الروايات الأدبية يمكن أن تعيد الأحداث والأماكن

التاريخية إلى الحياة من خلال زرع شخصيات خيالية في خضمها. فبينما لا نتطلع إلى رواية ليو تولستوي "الحرب والسلام" (1869) للحصول على أدلة تاريخية حول روسيا القرن التاسع عشر، فإن الرواية يمكن أن تساعدنا في تخيل ثقافتها تحت تأثير الصروب النابليونية. وأعدت الروائية الأميركية الحائزة على جائزة نوبل توني موريسون، في روايتها "جاز" (1992)، إحياء عصر النهضة في هارلم والجنوب الأميركي خلال بداية القرن العشرين لأولئك الذين ولدوا بعد ذلك بفترة طويلة من خلال الجمع بين البحث التاريخي وقوة خيالها. وتوضح فيرينسي أن نظرا إلى هذه المرونة الهائلة، جرى تبجيل الخيال لتوسيعه نطاق الحياة البشرية ومساهماته في الإنجاز البشري. ومع ذلك، ألقي عليه باللوم بسبب الاضطرابات التي ينسب فيها

في إحساننا بالواقع. إذ يمكن لنا أن نخضع للأمال الكاذبة ونحن منشغلون بالخيال المبالغ فيه. كما قد يشعل الخيال العواطف، ويغذي مشاعر القلق والمخاوف المبالغ فيها. والخيال هو أساس نظريات المؤامرة، وعندما يدمج مع الهواجس الثقافية يمكن أن يغذي التحيز. وفي حين يحتفى بالخيال على نطاق واسع في الثقافة الشعبية اليوم، فقد جرى التنديد به على مدار التاريخ لخلطه بين الوهم والإدراك، والسراب والحقيقة.

ولتفت الباحثة إلى أن الهجوم على الخيال يعود إلى أيام أفلاطون. ورغم كونه فيلسوفا واسع الخيال وميالا إليه بشكل استثنائي، فقد قدح في الخيال واصفا إياه بأنه سبيل الخطأ والابتباس. وفي القرن 17، أعلن عالم الرياضيات والفيلسوف الفرنسي بليز باسكال أن الخيال "عدو العقل"، وصفا إياه بأنه "الجانب الخادع في الإنسان، ومصدر الأخطاء والزيف، وهو خادع بصفة خاصة لأن أوهامه ليست دائما واضحة". ولأنه "غالبا ما يكون خاطئا"، كان باسكال يعتقد أن الخيال "لا يمكن أن يحدد قيمة حقيقية للأشياء". وفي روايته "راسيلاس" (1759)، اعتبر الكاتب البريطاني صامويل جونسون أن الخيال مفسد، فهو يغري العقل ليتمتع بـ"الزيف اللذيق" كلما "ساعته مرارة الحقيقة". في تلك الرواية، تمثل شخصية عالم الفلك المجنون فكرة الإسراف في الخيال، إذ يعتقد ذلك العالم أن له "سيادة خيالية" على أحوال الطقس، فيوزع ضوء الشمس والمطر حول العالم كما شاء. وفي العقود الأخيرة، درس علماء النفس

قدرة الخيال على تشويه الذكريات، أو قدرته على خلط شعور التذكر بالأفكار التي جرى تخيلها بدلا من الأفكار التي جرى تذكرها، وهو الأمر الذي لا يزال محل جدل.

وباعتبارهما من نتاج الخيال، جرى انتقاد الأدب والفنون لاشتمالهما على أوهام العواطف غير العقلانية أو تعزيزها. كان أفلاطون قلقا من أن الفنون، وخاصة الشعر الدرامي والمحمي، ستضلل المواطنين، مما يكرر النظام الاجتماعي. وحذر جونسون (1992)، إحياء عصر النهضة في هارلم والجنوب الأميركي خلال بداية القرن العشرين لأولئك الذين ولدوا بعد ذلك بفترة طويلة من خلال الجمع بين البحث التاريخي وقوة خيالها. وتوضح فيرينسي أن نظرا إلى هذه المرونة الهائلة، جرى تبجيل الخيال لتوسيعه نطاق الحياة البشرية ومساهماته في الإنجاز البشري. ومع ذلك، ألقي عليه باللوم بسبب الاضطرابات التي ينسب فيها

معالجة سيرفانتس بالطبع في أن قارئه يخرط أيضا في عالم خيالي.

أهمية بالغة

تشير فيرينسي إلى أن منذ القرن التاسع عشر، حيث أصبح التفكير العلمي ثقافة مستقلة عن العلوم الإنسانية والفنون أو مناوئة لها حتى، أصبح الكتاب الأدبيون هم المدافعون المخلصون عن الخيال. فقد أشاد الشاعر الأميركي والانس ستيفنز بالخيال، ورأى أنه يمثل قدرة العقل على إدراك إمكانيات الأشياء. فكتب أن الخيال يخفف ضغط الواقع من خلال خلق منظورات أخرى لعقولنا للنظر فيها. ووصف الشاعر الأيرلندي الفائز بجائزة نوبل شيموس هيني كيف يتيح لنا الخيال الاستجابة بشكل مختلف تجاه المصائب، مما يتيح لنا التعرف على طبيعة محنتنا والنظر في الإصلاح الممكن. "إمالة موازين الواقع نحو توازن متجاوز". بسبب هذا، يزعم هيني أن للخيال "تأثيرا محررا ومعاوناً على روح الفرد".

كما أن الاكتشافات العلمية تدین بالكثير للخيال. فقد اشتهر عن أينشتاين إشادته بالخيال بأنه "أكثر أهمية" من المعرفة. كما فصل استخدامه الخاص له في تحقيق اكتشافات في الفيزياء أحدثت ثورة في فهمنا للكان والزمان. كما وصف شعوره بالإلهام أثناء عزف الكمان، حيث كانت تظهر الأفكار كصور في ذهنه قبل التعبير عنها باللغة والمفاهيم العلمية. قد يعد خيال أينشتاين الخاص حالة استثنائية من العبقرية. ومع ذلك، كان



الخيال له الفضل في بناء المعرفة (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

هو نفسه يعتقد أن الخيال مطلوب لكل أشكال التقدم العلمي. يقول "إن إثارة أسئلة واحتمالات جديدة، والنظر إلى مشكلات قائمة من زاوية جديدة، يتطلبان الخيال الإبداعي. ويميزان التقدم الحقيقي في العلوم."

وقد ردد علماء آخرون صدى تقدير أينشتاين للخيال. إذ عبر الحائزان على جائزة نوبل في الفسيولوجيا أو الطب، فرانسوا جاكوب وإريك آر كاندل وبلاغة عن التشابه الشديد بين البحث العلمي والإبداع الفني، في حين وصفت إليزابيث بلاكيرن "عملية البحث العلمي التي يكشف الإبداع والعبقرية البشريين من خلالها عن نمط داخل ما بدا كأنه قوض وغموض" بأنها جميلة. وسواء أكان الخيال أكثر أهمية من المعرفة أم لا، فقد قال العلماء بأن المعرفة

الحالية لا يمكن أن تتطور بدونها. وتضيف أن نيتشه يصف إجراءات التفكير بأنها "مدفوعة بقوة غريبة، غير منطقية. قوة الخيال الإبداعي" حيث تقفز من إمكانية إلى أخرى. في هذا التفكير "سيظهر الهاجس الإبداعي المكان؛ فيخمن الخيال من بعيد أنه سيجد هنا مكانا منطقيا للراحة. لكن القوة الخاصة للخيال هي الإدراك والتوضيح السريعان كالبرق للتشبهات". هنا يصف نيتشه التفكير الخيالي كتقريب حدسي عن الإمكانيات، وهي عملية قد يتعرف العقل من خلالها على التشبهات ويوضحها، مغيا ظهور الأفكار الجديدة. في هذا التحليل للإدراك وفي نظرية نيتشه الجمالية الإنسانية، يعتبر الخيال قوة بشرية حيوية، ويستتبق النظريات المعاصرة للإدراك الإبداعي.

وتؤكد فيرينسي أن الخيال يشارك في تكوين تجربتنا للعالم. فهو يغذي التجارب الجمالية مثل تلك الخاصة بالجمال والسمو. ومع ذلك، قد تشترك أيضا هذه القدرة بشكل متعمد، في تفاؤلنا الحر والعفوي، لتحويل ما يظهر مباشرة في تجربتنا. فالخيال الإنتاجي يجعل الإبداع البشري، ومن ثم الثقافة البشرية، ممكنين. وتأكيد كائط على أن الخيال الإنتاجي يساهم في تكوين التجربة وتعزيزها جماليا جعل المفكرين والكتاب الرومانسيين يدركون بقوة قوة الخيال وأهميته. فراوا أن الخيال يسمح للعقل البشري بفهم ما يتجاوز التجربة المباشرة. كما يسمح بالتوفيق بين العقل والطبيعة. ومحاولة كولريدج لفهم الخيال باعتباره مستقبلا لوعينا وموجها به أطلقت نظرية عن الإبداع ستكون مؤثرة في القرون التالية. ونجد صدى النظرة الرومانسية للخيال باعتباره عنصرا لتوحيد الحياة الداخلية للفرد مع العالم، وإن كانت هذه النظرة قد تحولت جزريا، في احتفاء نيتشه بالفن ودعوته إلى قدرة خيالية أكثر أصالة وحيوية من تمثيلاتنا المفاهيمية للأشياء.

حوارات ثقافية تجمع المثقفين العرب حول شمس تشرق من المغرب

● الرباط - تظل الحوارات الثقافية من أهم مصادر بناء المعرفة الجدية والمتجددة، خاصة وأنها تكشف المساحات الخفية وتقدم عوالم مختلفة من خلال السؤال والإجابة، لتفتح أمام المحاور والمحاور والقراء نوافذ للنقاش والتفكير والبوح، وهي بذلك تخلق حركية ضرورية تجدد من الرؤى والأفكار والتصورات.

إيماننا بأهمية الحوارات وبنكهة مختلفة وتصور جديد للثقافة والفكر، يقدم الكاتب والصحافي المغربي عبدالحى كريط مؤلفه الثاني بعنوان "مدارات ثقافية.. في الفكر والشعر والرواية، الشمس تشرق من المغرب" في ونام بين مختلف العناصر.

طارحا عددا من الحوارات التي أجراها في وقت سابق، ليحولها إلى منطقة لقاء بين المشرق والمغرب العربيين. ويمكن القول إن الحوار بين المشاركة والمغاربة ظل مستمرا حتى نهاية القرن العشرين، لكنه بدأ في التقلص والضمور منذ بداية الألفية الجديدة. ويعود ذلك إلى أسباب عدة منها أن كل بلد عربي سواء من المشرق أو المغرب أصبح يركز اهتماماته على مشاكله وقضايا الخاصة به. لذا باتت نخبه منشغلة بذلك انشغالا يلهيها عن مشاكل وقضايا البلد العربي المجاور أو البعيد، وهذا ما يحاول تجاوزه كريط وكتاب آخرون في إحياء للحوار من جديد.

وتميز كتاب كريط، الصادر عن مؤسسة أفرا للدراسات والأبحاث، بمقدمة قام بكتابتها الأديب والناقد السوداني المقيم في جمهورية مصر العربية بدر الدين العتاق، مهد من خلالها لأهمية الكتاب ودوره الثقافي والحضاري.

ويضم الكتاب مجموعة من المقالات مع نخبة من الأدباء والمفكرين من العالم العربي والإسلامي، من بينهم الفيلسوف السوداني عماد البليك، والباحثة والكاتبة المغربية الدكتور عبد الإله بن عرفة، رائد الرواية العرفانية بالعالم العربي، إضافة إلى الشاعرة اللبنانية ماري جليل، وغيرهم من الوجوه الثقافية البارزة التي تمثل كلا من المشرق والمغرب.

ولا يكتفي كريط بتقديم حواراته بل يسלט الضوء على إصدارات من يجاورهم، عبر حوارات صحفية عميقة وبأسلوب توثيقي متفرد قل نظيره في عالم الصحافة الثقافية، التي تنتهج في أغلبها الاستسهال ولا تغوص بالتالي الحوارات في جوهر القضايا ولا تكشف الكثير عن ذات الشخصية المحاورّة وخفاياها، وهو ما يتجاوزه هذا الكتاب بتجنّب الأسئلة المكررة.

كما يقدم الكتاب للقارئ تجارب فكرية وثقافية مرتبطة بالسياقات التاريخية والاجتماعية، مما يعزز التأمل والتفكير النقدي، وهي وظيفة كل حوار في الأصل. وربما يلتفت القراء عنوان الكتاب الذي يعتبر منبرا لالانتباه، إذ يتميز بتوازن جيد بين التنوع الثقافي والبعد الرمزي، ويحاول الإشارة بشكل جمالي إلى غنى التراث الثقافي المغربي في مجالات متعددة. وقد تم استخدام "الشمس تشرق من المغرب" في هذا التوجه ما يضيف ندر وجود أمثاله.



الحوار أرض للتلاقي (لوحة للفنان زياد الأصرم)



الفراتي جمعة الناشف يمزج الحبر بالصخر واللون بالقصيدة

أعمال الفراتي تجسد رحلة الإنسان السوري بين الحلم والمعاناة



رحلة تأملية تعبر عن معاناة الإنسان وأحلامه

رحلة الإنسان السوري بين الحلم والمعاناة، بين الجمال والخراب، بين الأصاله والحداثة، ليشكل بذلك مزيجا فنيا متميزا يحمل في طياته روح الفرات وأصاله القرب السوري. لقد أعاد صياغة الجمال في النحت والرسم عبر رؤى حداثية تتجلى في توازن الأشكال وانسيابية الخطوط وقوة التعبير، ليبقى اسمه خالدا في سجل الإبداع الفني السوري والعربي.

هو حالة فنية متكاملة تمزج بين الإبداع البصري والكلمة الشعرية، ما يجعله أحد أبرز رموز الفن السوري والعربي. ورغم أن مسيرته كانت مليئة بالتحديات، إلا أن شغفه بالفن جعله يحفر اسمه في ذاكرة التشكيل العربي، ليبقى إبداعه شاهداً على موهبة فريدة لا تعرف الحدود. وبفنه الذي لا يعرف القيود، استطاع أن يعبر عن المأساة والأمل في آن واحد، حيث تجسد أعماله

فنانسي جيله. كما أنه يحمل رسالة ثقافية في فنه، فهو لا يرسم أو ينحت لمجرد الإبداع، بل يسعى دائماً لتجسيد قضايا إنسانية ووطنية عبر أعماله، حيث تتشعب في أعماله بوجود صوت داخلي يخاطب المتلقي، ويدعوه إلى التأمل والتفكير في القضايا الكبرى التي تؤثر في الإنسان المعاصر. إن الفراتي جمعة الناشف ليس مجرد فنان تشكيلي أو نحات، بل

العديد من القصائد التي ربطت بين تجربته التشكيلية ورؤيته الشعرية، فكانت كلماته بمثابة نحت للأحاسيس والمشاعر كما كان ينحت الصخر. ومن أبرز قصائده "لحافي والحبر"، التي تحمل نغمة وجدانية عميقة، تعكس معاناته وصراعه مع الحياة. وتتجلى في كلمات الشاعر مشاعر الحب والحنين للوطن.

كوته ابن مدينة الرقة السورية، كان لنهر الفرات أثر بالغ في تكوينه الإبداعي، حيث انعكس في لوحاته ومنحوتاته وشعره. فقد كان الفرات مصدر إلهام له، سواء عبر مشاهد الطبيعة الخلابة أو كرمز للخصب والتجدد الذي تجسد في أعماله التشكيلية التي ترسم مشاهد من النهر بأسلوب تعبيرى يحاكي الحنين والجذور. وقد أبدع في توظيف الرمز في أعماله، حيث نجد في منحوتاته وأعماله التجريدية إحياءات مستمدة من طبيعة المكان وانعكاساته على ذاته، حيث يرى في الفن وسيلة لنقل التاريخ والوجدان والهوية الثقافية السورية.

مزيج فني

شارك الناشف في العديد من المعارض الفردية والجماعية داخل سوريا ولبنان وخارجها، وكان له حضور قوي في صالات بيروت الفنية، حيث لفتت أعماله أنظار النقاد والمتابعين. ومن بين أبرز معارضه "وجه أمي" الذي قدم فيه أربعين لوحة تكرم والدته وسوريا الأم الكبرى، و"خريشات خلف القماشة" الذي جمع فيه بين العشوائية الفنية والرمزية العميقة، و"إزميل الحق" حيث كانت الكلمة المنحوتة جزءاً من العرض التشكيلي. كما أنه استلهم العديد من الأعمال من الأسطورة السورية والتاريخ الفينيقي، حيث مزج بين الطابع المعاصر للوحة والنحت وبين العمق التراثي.

تجربته الفنية خولته ليكون أحد أبرز الفنانين السوريين الذين أثروا في المشهد الفني العربي، حيث استطاع أن يخلق أسلوباً فريداً يجمع بين التجريد والتعبير الرمزي، ما جعله مختلفاً عن باقي

يتكامل الفن التشكيلي مع الكلمة الشعرية رغم اختلاف أدوات العمل، فلا عمل شعرياً من دون تصور تشكيلي وتصويري، ولا عمل تشكيلي بلا رؤية شعرية تكثف الأشياء والأفكار والمشاعر، قد يغلب عند المبدع الذي يجمع بينهما أحد الفذين على الآخر، لكنهما في النهاية يشكلان رؤية نافذة في اكتشاف عوالم الإنسان وهذا ما نجده في تجربة الفنان السوري الفراتي جمعة الناشف.

عبدالكريم البليخ
صحافي سوري

يعد الفنان التشكيلي والنحات والشاعر السوري الفراتي جمعة الناشف من الأسماء اللمعة في المشهد الفني السوري والعربي، حيث استطاع أن يحفر اسمه في عالم التشكيل بموهبته الفريدة التي مزجت بين الرسم والنحت والشعر، فكان إبداعه انعكاساً لرحلته الحياتية الشاقة، ونضاله الفني الذي جعله يتجاوز كل الصعاب.

النحت والقصائد

ولد الفراتي جمعة الناشف في بيئة بسيطة، حيث كان والده عاملاً بالأجر اليومي يعيل أسرة كبيرة، وقد عاش طفولته وصباه في بيئة بسيطة ما جعله يعمل منذ نعومة أظفاره ليتمكن من شراء الأدوات التي يحتاجها لممارسة هوايته الفنية. ورغم كل العقبات التي واجهها، لم يتخل عن حلمه، بل كان إصراره على النجاح أقوى من الظروف القاسية التي عايشها.

وبعد سنوات من الكفاح، انتقل الناشف إلى بيروت، حيث كانت



جمعة الناشف ليس مجرد فنان تشكيلي أو نحات، بل هو حالة فنية متكاملة تمزج بين الإبداع البصري والكلمة الشعرية

«أرواح في المدينة» تحتفي بذكرى ميلاد الأبنودي في أمسية بالأوبرا

أرواح في المدينة

ليلى عبد الرحمن

في عيد ميلاد

أ. د. علاء عبد السلام

دار الأوبرا المصرية - المسرح الصغير

الجمعة ٢ أبريل ٢٠٢٥ - ٧ مساءً

الندوة تستعيد مسيرة الشاعر الراحل بطريقة مختلفة لا تقف عند أهم محطاته وأعماله فحسب بل وتدرس تأثيره أيضاً

ويذكر أن سلسلة لقاءات أرواح في المدينة تهدف إلى حفظ الذاكرة الوطنية للمصريين وأطلق من خلالها مشروع "القاهرة عنواني" برعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع النشاط الثقافي والفكري في دار الأوبرا المصرية.

في وجدان الأرض العربية بشعبها وتراثها وسماها.

ولد الأبنودي عام 1939 في قرية أبنود بمحافظة قنا بصعيد مصر، ليكن أن يعمل ماثوناً شريعياً وهو الشيخ محمود الأبنودي، وانتقل إلى مدينة قنا وتحديدًا في شارع بني علي حيث استمع إلى أغاني السيرة الهلالية التي تأثر بها. وقد حصل الأبنودي على جائزة الدولة التقديرية عام 2001، ليكون بذلك أول شاعر عامية مصري يفوز بجائزة الدولة التقديرية. كما فاز بجائزة محمود درويش للإبداع العربي عام 2014.

من أشهر أعماله السيرة الهلالية التي جمعها من شعراء الصعيد ولم يؤلفها. كما صدر له كتاب "أيامي الحلوة" والذي نشره في حلقات منفصلة، في ملحق أيامنا الحلوة بجريدة الأهرام، وقد تم جمعها في كتاب من ثلاثة أجزاء، وفيه يحكي الأبنودي قصصاً وأحداثاً مختلفة من حياته في صعيد مصر.

وتستعيد الندوة مسيرة الشاعر الراحل بطريقة مختلفة لا تقف عند أهم محطاته وأعماله فحسب، بل وتدرس تأثيره وتأثيره أيضاً، وهو الشاعر الذي ترك بصمة واضحة في مجاليه وفي الشعر العامي المصري ككل، إذ يكشف محمود التميمي وجوهاً مختلفة للأبنودي بداية من حياته وصولاً إلى قيمته الفنية والأدبية الثابتة، ما يخوله ليكون واحداً من عناصر الذاكرة المصرية.

مرحلة انتقالية مهمة في تاريخها، تغنى بكلماته التي تنوعت ما بين العاطفي والوطني والشعبي كبار المطربين، كما كتب أغاني العديد من الأعمال الدرامية. ومن رائعة "عيون القلب" إلى "وأنا كل ما أقول النوبة" ومن "ساعات" إلى "عزيزة" وصولاً إلى "عدى النهار" و"أحلف بسماها وبترابها"، خط الأبنودي مسيرة إبداعية ظلت في الذاكرة والوجدان.

إنسان جمع في قلبه هموم وأحزان وأفراح البشر أجمعين، وشاعر نحت قصائد من طين وأغاني من نور وأهاليج من سحر. الشاعر عبدالرحمن الأبنودي رحل الثلاثاء الحادي والعشرين من أبريل 2015 عن عمر يناهز 76 عاماً بعد صراع طويل مع المرض.

يعتبر عبدالرحمن الأبنودي واحداً من أشهر شعراء العامية في مصر والعالم العربي، شهدت معه وعلى يديه القصيدة العامية مرحلة انتقالية مهمة في تاريخها، كتب لكبار المطربين وتنوعت أعماله ما بين العاطفي والوطني والشعبي.

قدم الأبنودي تجربة شعرية فريدة شديدة الثراء، حيث ارتقى بقصائده "العامية" إلى درجة من الرقي عادت قصائد "الفصحى"، وسط تاريخاً طويلاً من الشعر من خلال تجربة امتزجت بكل أنواع الشعر ما بين الوطني والعاطفي والشعبي حتى أصبحت أعماله راسخة

بالإضافة إلى التطرق إلى جوانب من حياته ونشأته وعلاقته بزملائه من المبدعين.

وأشارت الأوبرا إلى أن الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودي يعد أحد أهم رموز شعر العامية في مصر وقد لقب بالخال، ولد في الحادي عشر من أبريل 1938، وشهدت على يديه القصيدة العامية

وذكرت دار الأوبرا المصرية في بيان لها الثلاثاء أن الندوة تتناول المسيرة الفنية للشاعر الراحل عبدالرحمن الأبنودي، مع عرض وتحليل لمقاطع نادرة من حواراته والأغاني التي كتبها وتعاون فيها مع كبار المطربين والملحنين، كما تلقى الضوء على جهوده في إبراز وتقديم السيرة الهلالية



الخال مسيرة شاعر استثنائي

«بنت العم» يناقش الميراث وحقوق المرأة في المجتمع المغربي

سيناريو واقعي يعزز توجه المخرج حميد زيان إلى تقديم دراما هادفة



من كواليس تصوير الفيلم



مخرج يهتم بمواضيع هادفة

من الجمهور من خلال أسلوب كوميدي يحصل في طياته تأملات اجتماعية عميقة. ويشعر زيان برضا نسبي عن نجاح هذه الأعمال ونسب المشاهدة المرتفعة، معتبرا أن اجتهاده وخبرته ساهما في كسب ثقة المنتجين والجمهور في مجال يبقى محفوفًا بالمخاطر والتحديات، ويستعد حاليا لتصوير الجزء الثاني من المسلسل الأمازيغي "أفادان" (الصبار) للقناة الأمازيغية بالتعاون مع عبد الرحيم هرسال، بالإضافة إلى تحضيره لفيلم سينمائي جديد بعنوان "رابحة في بروكسل"، سيتم تصويره بين المغرب وبلجيكا خلال الصيف المقبل.

دراما «الكد والسعاية» 18 ص

تدبير عام"، من إنتاج القناة الأولى وتنفيذ عبد الرحيم مجد. وكان زيان نفسه حاضرا بقوة خلال شهر رمضان على القنوات الأولى والثانية، إلى جانب تواجده في الساحة السينمائية، حيث يبرز الطابع الموسيقي كعنصر مشترك يضيف على هذه الأعمال تجاربه على مدار هذه السنوات من الخبرة، ففي "بنت الفقيه"، تلعب الموسيقى دورا محوريا في سرد قصة فتاة من البادية تتحدى العادات والتقاليد لتحقيق حلمها وإنبات ذاتها ك امرأة في مجتمع مليء بالتحديات، بينما يقدم "بنت العم" صورة إيجابية للمرأة المغربية من خلال نموذج الفتاة التي تواجه طمع ابن عمها في إرثها، فتهرب وتعمل كخادمة، مفضلة عيش حياة بسيطة على الرضوخ للتهديدات لتتنصر في النهاية وتستعيد كرامتها بدعم القانون.

ويناقش المخرج المغربي في مسلسله "زواج ليلة تدبرو عام"، معاناة الشباب المغربي في مرحلتها الخطوبة والزواج، مستعينا بمجموعة من أبرز نجوم التمثيل في المغرب. تتمحور القصة حول شاب وفتاة يقرران تاجيل زواجهما لمدة عام كامل بعد الخطوبة، بهدف اختبار مدى انسجامهما في مواجهة تحديات الحياة اليومية، ما يقودهما إلى سلسلة من المواقف الكوميدية التي تعكس الواقع بطريقة طريفة وعميقة في آن واحد. المسلسل من تأليف الكاتب رشيد محمد الوافي، ويضم في بطولته أسماء لامعة مثل عبدالحق مجاهد، فتيحة وايلي، ربيع الصقلي، فاطمة الزهراء قنبوع، عبير كروي، فرح كورديو، فاطمة ناجي، الغزواني عبد الرحيم، أحلام السعداوي، الكوميدي صولج، وفاطمة وشاي، وعرض على القناة المغربية الأولى ضمن برمجتها الرمضانية.

ووصف زيان العمل بأنه كوميديا خفيفة تعتمد على المواقف أكثر من الحوارات المرحطة أو الأداء المبالغ فيه، مؤكدا أن الدراما الناجحة هي تلك التي تتسم بالصدق والعق، وتتمكن من لس قلوب المشاهدين وإثارة تفكيرهم، مبرزا أن الفكرة التي جذبت انتباهه في السيناريو تكمن في شرط الفتاة المفاجئ بتأجيل الزواج لاختبار خطبتها، لتكتشف لاحقا أن العلاقات الإنسانية لا يمكن حصرها في اختبارات شكلية، وهو ما يعكس رؤيته الفنية في تقديم أعمال ذات بعد اجتماعي قريبة من هوم الناس.

كما شدد زيان على أن خبرته الطويلة في الدراما الإذاعية، من خلال عمله مع الفرقة الوطنية للإذاعة

يواصل المخرج المغربي حميد زيان الخوض في مواضيع تهم المجتمع المغربي وتكشف عمق مشكلاته، حيث عرض خلال شهر رمضان الماضي فيلما تلفزيونيا عن قضية الميراث، ركز من خلالها على حقوق المرأة المغربية ومدى قدرتها على مواجهة التحديات العائلية بعد خسارة الوالدين، لاسيما إن كانت تمتلك ثروة كبيرة تستفز جشع وطمع البعض من الأقارب.

تقديم الحقيقة عارية، أم كان ينبغي للسيناريو أن يرتقي إلى أفاق أكثر جرأة وتفردًا، أي لم يتطرق إليها أحد من قبل؛ ويحضر القفطان المغربي في نسج الأحداث، يرتديه الممثلون كزينة تظهر ترف العائلة، وهو حضور منطقي وينسجم مع السياق الدرامي للأحداث دون أن يتحول إلى موضوع مسقط، وهو أيضا حضور يحمل صدى مالوفا، بذكرنا بأفلام درامية سبقته، حين كان القفطان رمزا للهوية أو التباهي الاجتماعي، بينما "بنت العم" لا يبالغ في استغلاله، ويتركه كلمسة خفيفة لا تغرق في التكرار الملل، لكنه لا يضيف إليه جديداً يميزه، إذ يحتاج الأمر إلى تجاوز استعارة القفطان كديكور.

ويقف الممثل القدير عبدالاله عاجل في صدارة التشخيص القوي، ويحصل على كتفيه ثقل الصدف في تجسيد الشخصي، فداؤه لا يعتمد على الحركات المفتعلة، ويجعلك تنسى أنك تشاهد ممثلاً، فتصبح أمام إنسان يعيش لحظاته بأسلوبه، كما أن الممثلة سحر الصديقي وعبدالصمد مفتاح الدين يتبعان خطاه، يقدمان أداء متينا ينسجم مع إيقاع القصة، ويضيفان طبقة من الإقناع إلى حبكة الفيلم، وهذا التجانس التمثيلي يرفع العمل ويجعله يتنفس الحياة على شاشة التلفزيون، خاصة في لحظات الكوميديا التي تتطلب خفة يد وتوقيتاً دقيقاً، بينما يعرف شريط "بنت العم" نفسه كمرة تبرز جانباً من وجه المجتمع المغربي بنقاط ضعفه وتناقضاته، إذ يسخر من الطمع بلسان فكاهي يخفف وطأة الدراما، ويبقى العمل تلفزيوني مقبولا.

ويعيش المخرج السينمائي والتلفزيوني حميد زيان هذا العام تجربة غنية بثلاثة مشاريع فنية متميزة تمنحه ثقة كبيرة وداًفعاً مواصلة مسيرته في هذا المجال، إذ يتمثل العمل الأول في الفيلم الروائي الطويل "بنت الفقيه"، بطولة ابتسام تسكت وربيع القاطي، والذي يواصل عرضه في القاعات السينمائية، محققاً إقبالا جماهيريا ملحوظا، أما العمل الثاني فهو الفيلم التلفزيوني "بنت العم"، من إنتاج القناة الثانية وتنفيذ محمد شهاب مع تلي بروت، في حين يتمثل العمل الثالث في مسلسل "زواج ليلة

عبد الرحيم الشافعي
ناقد سينمائي مغربي

الرباط - تدور أحداث الشريط التلفزيوني "بنت العم" للمخرج حميد زيان الذي عرض ضمن برامج رمضان على القناة المغربية الثانية، حول قصة فتاة تجد نفسها محاطة بالطامعين بعد رحيل والديها، تاركين لها إرثا كبيرا يصح لعنة أكثر منه نعمة، حيث يتقدم ابن عمها كخضم يتربص بممتلكاتها، وينسج خيوط المكر ليسئولي على كل شيء، في حين تختار الفتاة الفرار من هذا العبث، لتعمل خادمة بمنزل عائلة غريبة، طلباً للسكينة.

يرتدي هذا العمل الدرامي أيضا عباءة الكوميديا الساخرة، وينتقد الجشع بابتسامة مازكة، ويعد المشاهد بلحظات تجمع بين الفكاهة الخفيفة ولحظات الألم، وهو من بطولة كل من سحر الصديقي، ربيع الصقلي، عبدالاله عاجل، نجوم الزهرة، عبدالصمد مفتاح الخير، وماجر عدنان.

قصة فتاة تجد نفسها محاطة بالطامعين بعد رحيل والديها، تاركين لها إرثا كبيرا يصبح لعنة أكثر منه نعمة

ينشئ السيناريو جرحا اجتماعيا مغربا مفتوحا، ويعري الصراعات التي تشعل حول الميراث كالنار في الهشيم، ففكرة الفتاة المحاصرة بأقارب ينهشون تركتها ليست طازجة في الدراما، فقد دارت حولها كاميرات أفلام ومسلسلات عدة، تارة بتحويل الضحية إلى مجنونة بسموم الأدوية، وتارة بإخفاؤها في مسرحية موت مزيف، لكن شريط "بنت العم" يسلك طريقا أقل دراماتيكية ويكتفي بتصوير الطمع كوحش عائلي يترصد فريسته دون تعقيدات مفرطة، ليبقى أقرب إلى حياة الناس اليومية وهذا الاختيار يحمل نكهة الواقع، لكنه يفقد إلى شرارة الفكرة الأصلية الجديدة التي كانت ستجعله يتجاوز أسلافه، فيبقى السؤال معلقا: هل يكفي

«عمتي نوير» يعيد تعريف الدراما العائلية بطرح جريء

وهنا لا بد من الإشارة إلى عوامل أخرى ساهمت في نجاح هذا العمل مثل السيناريو المكتوب باحترافية حيث تم توزيع الأحداث بين الدراما العائلية، الرومانسية والإثارة المالية، كما لا يمكن تناسي الأداء التمثيلي القوي، خاصة الممثلة التي جسدت دور "نوير"، حيث نقلت مشاعر القوة والضعف في آن واحد، كما يمكن اعتبار التفاصيل الواقعية ذات دور كبير في تحقيق هذا النجاح مثل مشاهد العزاء، الصراع على الهاتف والمكبوتر، وحتى مشهد انسكاب ماء النار على فون.

المسلسل ليس مجرد قصة عن الميراث بل هو مرآة تعكس تعقيدات العلاقات عندما تختلط المصلحة بالحق والحب بالخيانة

مسلسل "عمتي نوير" استطاع أن يخلع عنه عباءة التكرار والتنميط رغم اشتراكه في بعض العناصر التقليدية مع المسلسلات الخليجية، إلا أنه استطاع أن يقدم مزيجا جديدا من الدراما النفسية والاجتماعية، مع تجنب السقوط في فخ التكرار، المسلسل ليس مجرد قصة عن الصراع حول الميراث بل هو مرآة تعكس تعقيدات العلاقات الإنسانية، عندما تختلط المصلحة بالحق، والحب بالخيانة.

أما الاختلاف والتميز، فقد بدا واضحاً جلياً من خلال تعقيد الشخصيات، فعندما تعتمد بعض المسلسلات الخليجية على الشخصيات النمطية مثل الابن الطماع، والابنة الضحية، نجد في "عمتي نوير" شخصيات متناقضة ومتطورة مثل شخصية نوير فهي لم تكن مجرد "أمينة الأسرة"، بل هي امرأة تعاني من صدمات متتالية تمثلت في وفاة الأب، واكتشاف مرضه، ومحاولات أشقائها الانقلاب عليها، وهناك أيضا شخصية سلطان الشاب الضائع الذي يقع في شباك غسيل الأموال، لكنه يحتفظ ببصيص أمل في التغيير، وكذلك شخصية فوز التي تتحول من فتاة مدللة إلى ضحية تشويه الوجه، ثم محاولة التكفير عن أخطائها.

ومن الأمور التي أكدت اختلاف هذا العمل ما امتلکه من جرأة الطرح، فهو لم يخش من تناول قضايا حساسة مثل مرض السرطان والخوف من الموت متمثلة في قصة راشد، وغسيل الأموال في قصة سلطان وأبو كسار، والعنف الأسري من خلال ضرب فوز، وصراع عدنان مع موزي.

ومن الاختلافات التي تحسب لهذا العمل وترفع من أسهمه ذلك الإيقاع السريع والمفاجآت، فقد جاء "عمتي نوير" على عكس المسلسلات التي تمتد حلقاتها بلا تطور درامي، بإيقاع سريع مليء بالمفاجآت مثل وفاة راشد المفاجئة، في حدث سيارة نوير وغيبوبتها، والكشف عن وصية الأب في التسجيلات الصوتية.

أم الشخصيات التي تتراوح بين القوة والضعف، الخير والشر؟ حقيقة هناك الكثير من أوجه التشابه والاختلاف بين "عمتي نوير" وباقي المسلسلات الخليجية، والتي جعلته عملا استثنائيا يستحق المشاهدة، من أوجه التشابه مع المسلسلات الخليجية التقليدية فكرة الصراع على الميراث، إذ أن معظم الأعمال الخليجية تدور في فلك هذه الفكرة، ويدور الصراع المركزي في "عمتي نوير" حول الثروة العائلية، حيث تتحول الأسرة إلى ساحة معركة بين الأبناء الطامعين والوالد الذي يحاول الحفاظ على تماسك العائلة، وهذا الموضوع في حقيقته ليس جديدا، فقد تطرقت له مسلسلات عدة من قبل، لكن الفرق هنا هو ما يمكن أن ندعوه بالعنق النفسي للشخصيات وتعدد طبقات الصراع.

ومن التشابهات التي ظهرت في هذا العمل، العلاقات العائلية المتوترة، فالمشاجرات بين الأشقاء، والتدخلات الخارجية (مثل زواج الأب من وضعة)، والتامر بين الأصهار (كالعنود وغانم) كلها عناصر مالوفة في الدراما الخليجية، إلا أن "عمتي نوير" استطاع أن يضيف لمسة درامية مكثفة، خاصة مع وجود شخصية "نوير" القوية التي تقف كحائط صد ضد النزاعات، كما لا يمكن إغفال تركيز العمل كغيره من الأعمال الخليجية على ثيمة القيم الاجتماعية، فقد ظل المسلسل متمسكا بالقيم المحافظة مثل: أهمية الصلح العائلي مثل محاولات نوير المستمرة لإصلاح ذات البين.

تعرض ضدها، تكشف الأحداث أن راشد أوصى بجزء من أمواله لزوجته وضعة، مما يزيد التوتر، بينما تحاول نوير حل مشاكل العائلة، مثل إطلاق سراح مسفر من السجن وإصلاح ذات البين، تنتهي القصة باكتشاف سر الوصية، وزواج حمد من أشجان، ومسفر من شهد، مع تبعات أخلاقية لأفعال بعض الشخصيات مثل أبو كسار.

لكن ما الذي ميّز هذا العمل عن غيره من المسلسلات الخليجية؟ هل هو الطرح الجريء؟ الحبكة المشحونة بالدراما؟

تماسك العائلة، بعد وفاة راشد، يكشف أنباءه أنه أخفى ثروته في حساب بنكي سري، مما يدفعهم للبحث عن كلمة السر، بينما يتهمون نوير بالسيطرة على الأمر. تظهر خلافات بين الإخوة خاصة مع تورط بعضهم في أعمال غير قانونية مثل سلطان بن غانم الذي يعمل في غسيل الأموال مع رجل عصابات يدعى أبو كسار. تتعرض نوير لمحاولات انتقامية من شقيقها عدنان بعد فضحها علاقته بالخادمة قطيمة، كما تواجه ضغوطا من زوجات إخوتها مثل العنود التي

سامر سالم أحمد

مسلسل "عمتي نوير" هو دراما عائلية سعودية، من تأليف علاء حمزة، وإخراج محمد سندي، وبطولة ريم الحبيب، زارا البلوشي، مريم عبد الرحمن، عبدالعزيز المليقي، عبد الرحمن بن نافع وفنون الجار الله.

يتناول العمل الصراعات المالية والعاطفية داخل أسرة راشد بعد وفاته، حيث يتنازع أبناؤه حول ثروته بينما تحاول ابنته الكبرى نوير الحفاظ على



أسرة يتحول أفرادها إلى أعداء

تايرون جيل فولكسفاغن الهجين يمزج القوة بالتصميم الديناميكي

وبخلاف ذلك، فإن تايرون تعتبر تيغان تقليدية، ويظهر ذلك عند النظر إلى قمرة القيادة الرصينة ذات الملج الرقمي مع الشاشة المستقلة الكبيرة، بالإضافة إلى المقود التقليدي المريح، الذي يشتمل على الأزرار بدلا من نطاقات الاستشعار المزعجة.

ويسري ذلك أيضا على أنظمة الدفع، فعلى غرار الموديل الأصغر تعتبر السيارة تايرون بمثابة حلقة وصل مع العصر الكهربائي.

وتفخر الشركة الألمانية بأن سيارتها الهجين تزخر حاليا ببطارية سعة 19.7 كيلوواط ساعة، وهو ما يعني زيادة مدى السير ضعف الموديل السابق أو على الأقل يمكن قيادة السيارة تايرون خلال أول 100 كيلومتر اعتمادا على الطاقة الكهربائية.

وعند فراغ شحنة البطارية فإنها تشبه موديلات أي دي، لأنه يمكن إعادة شحن البطارية بواسطة الشاحن السريع، حتى إذا كان التيار الكهربائي يسري بقدرة 50 كيلوواط.

وتتوافر هذه الأيقونة، التي تعتمد على الطاقة الكهربائية جزئيا، بقوة 150 كيلوواط/204 حصان أو 200 كيلوواط/272 حصانا، وتتطلق من الثبات إلى 100 كيلومتر في الساعة خلال 7.3 ثانية، بينما تصل سرعتها القصوى إلى 215 كيلومترا في الساعة.



**سيارة تايرون الجديدة
متجذرة بقوة في عصرها،
وهي متوفرة بأربعة محركات
فعالة، بما في ذلك محركان
هجينان إضافيان**

ويمتاز المقعد الخلفي بأنه قابل للتحريك، وهو ما يضمن أقصى مساحة للأرجل، كما تمكن زيادة سعة صندوق الأمتعة من 885 لترًا إلى 2090 لترًا، علاوة على إمكانية قفل مقطورة بوزن يصل إلى 2.5 طن. وتتمتع سيارة فولكسفاغن تايرون بالعديد من المزايا أثناء القيادة، ونظرا إلى طول قاعدة العجلات فإنها تضمن قدرا معينًا من الهدوء أثناء السير، وتسمح للطرق الوعرة المخصصة للسيير في طرقات المدينة بالوصول إلى وجهتها بطريقة أكثر استرخاء.

وفي حالة تجهيز سيارة فولكسفاغن تايرون بمخمدات متغيرة، فإنه يتم توفير المزيد من الراحة أثناء القيادة؛ حيث تتمتع الخدمات الصدمات بشكل كامل تقريبا في الوضع الأكثر نعومة.

وعلاوة على ذلك يمكن تعديل وضع الخدمات لنصب في وضع رياضي

وأكثر صلابة، وذلك لتوفير المزيد من المتعة حتى مع قيادتها كسيارة عائلية.

برلين - تستعد شركة فولكسفاغن لطرح السيارة تايرون الجديدة، التي ستحل محل الموديل تيغان السيبس. وتأتي السيارة الجديدة بحجم أكبر بوضوح ووظائف عملية أكثر من النسخة الأصلية وتبدأ أسعارها من 45.4 ألف يورو.

وبفضل تصميمها الديناميكي والأنيق، تجذب سيارة تايرون الجديدة الأنظار. وتم تصميم وسائل الراحة الراقية في الداخل لتوفير أجواء من الرفاهية لجميع الركاب. ولأنها متعددة الاستخدامات، يمكنها استيعاب ما يصل إلى 7 أشخاص في راحة ومساحة استثنائية.

ونماشيا مع الحمض النووي لسيارات الدفع الرباعي من فولكسفاغن، فإنها توفر مجموعة واسعة من التقنيات المتكثرة التي تحول كل رحلة إلى تجربة من المتعة والسكينة الخالصة.

وتعد سيارة تايرون الجديدة متجذرة بقوة في عصرها، وهي متوفرة بأربعة محركات فعالة، بما في ذلك محركان هجينان إضافيان.

وعلى الرغم من أن السيارة تحمل اسما جديدا وتأتي بمقدمة مستقلة وتمتاز بمؤخرة معدلة وشعارات مضنية للعلامة التجارية، إلا أن المبدأ العام يظل كما هو على غرار تيغان.

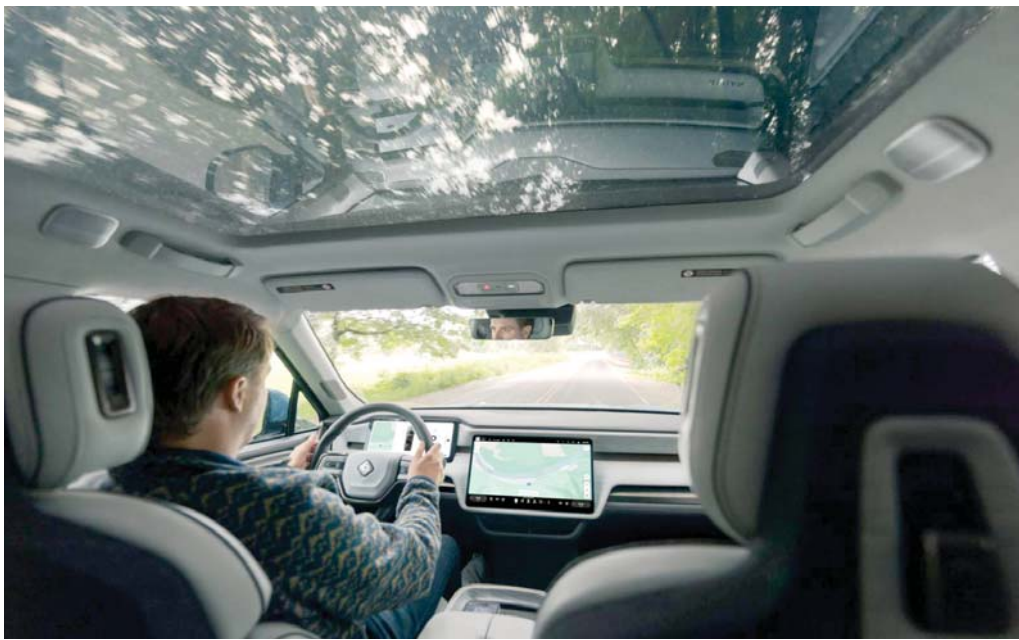
ويعتمد كلا الموديلين على الوحدات التركيبية فولكسفاغن أم.كوب.بي ويستخدمان نفس التقنيات، وكل ما في الأمر أن السيارة تايرون تأتي بحجم أكبر فقط.

وقد زاد طول قاعدة العجلات بمقدار 11 سنتيمترا ليصل في السيارة الجديدة إلى 2.79 متر، بينما يصل الطول الإجمالي للسيارة إلى 4.79 متر بدلا من 4.54 متر، وبالتالي نشأت مساحة لصف الجلوس الثالث لأصطحب الأطفال في السيارة.

وبغض النظر عما إذا كانت هذه المقاعد مريحة أم لا فإن سيارة فولكسفاغن تايرون الجديدة تعتبر السيارة العائلية الوحيدة،

ريفيان تنضم إلى قافلة مبتكري السيارات الكهربائية الصغيرة

نموذج ألزو محاولة لمعالجة مشاكل التنقل داخل المدن



حتى في الرحلات الطويلة تبدو السيارة ديناميكية

بينما سيتولى كريس يو، نائب رئيس برامج ريفيان المستقبلية، منصب الرئيس. وبحسب سكارينج، يتطلب التحول الكامل إلى النقل الكهربائي تنوعا في أنواع المركبات وأشكالها. كما تهدف الشركة إلى طرح منتجات مبتكرة للتنقل الدقيق من شأنها أن تُحد فئات جديدة. وتخطط الشركة الناشئة، التي تضم حاليا حوالي 70 موظفا سابقا في شركات أبل وغوغل وتيسلا وأوبر، للكشف عن أول منتجاتها في وقت لاحق من هذا العام. وبينما لا تزال التفاصيل شحيحة، يقول سكارينج إن المنتج سيحتوي على مقعد وعجلتين وشاشة وبعض أجهزة الكمبيوتر وبطارية.

وفي غضون ذلك، تواصل ريفيان استعداداتها لإطلاق سيارتها متوسطة الحجم آر 2، ويسير توسيع الإنتاج في مصنعها في نورمال بولاية إلينوي الأميركية، كما هو مخطط له. ومن المتوقع أن تبدأ عمليات التسليم في النصف الأول من عام 2026.

ومع تزايد الطلب على وسائل نقل مستدامة وفعالة، برزت المركبات الكهربائية الصغيرة كقطاع حيوي في الصناعة ولأنها غالبا ما تكون في أوج كفاءتها داخل المدينة، حيث حيث تكون استعادة الطاقة أسهل، وعزم الدوران يحدث فرقا كبيرا عند القيادة السريعة.

وقد تعني الحياة في المدينة أن المساحة محدودة ومع وضع ذلك في الاعتبار، ولذا تصنع منصة إيمونز المتخصصة في السيارات المشترين الذين يرغبون في سيارة واسعة ذات مساحة صغيرة بإضافة كيا سول إلى القائمة.

وتعتبر سول أصغر سيارات كيا، لكن شكلها الصندوقي يوفر مساحة واسعة للراس والأرجل في كل من الصفيين الأمامي والخلفي. كما أن مساحة صندوق الأمتعة البالغة 24.2 قدم مكعب تستحق الثناء. ويتطلب الأمر بعض المساحات الإضافية للتميز في بيئة المدينة.

ولهذا السبب، تستحق سيارة بويك إنفيستا مكانا في هذه القائمة. إذ تتميز بتصميمها الجذاب الذي يشق طريقا نيقا بين السيارات. ولعل من السيارات قادرة على تحقيق ذلك بسعر مناسب للميزانية. ومن الداخل والخارج، تبدو إنفيستا وكأنها سيارة أغلى مما هي عليه في الواقع. فشاشة اللمس جذابة وسهلة الاستخدام، بينما تضيئ الميزات المتوفرة، مثل المقاعد الأمامية المدفأة وعجلة القيادة المدفأة، والباب الخلفي الكهربائي، والمساحات المستشعرة للمطر، لمسة راقية على أرخص سيارة من بويك.

وإحدى المزايا هي مساحة التخزين، فشكل إنفيستا الانسيابي يعني أن حجم صندوق الأمتعة أقل مما توفره العديد من السيارات المنافسة.

وتتميز سوبارو كروس تريك بنظام دفع رباعي قياسي ومظهر متين لسيارة مصممة للقيادة في البرية. ولحسن الحظ، تتمتع كروس تريك بنفس القدر من الكفاءة في أجواء المدن.

يغذي السباق التكنولوجي المتزايد بين شركات السيارات فرص اعتماد تسلسل هرمي جديد ضمن هذه الصناعة في ظل التركيز على إيجاد حلول تتسجم مع البيئة وأيضا للتغلب على الأزمات في المدن عبر مركبات صغيرة الحجم، ولذلك تدخل ريفيان بنموذج جديد يتوقع أن يحظى بالكثير من الإقبال عند إطلاقه.

أفريقيا. وأوروبا بل يستهدفون أيضاً بلدان آسيا

وفي حين تنتظر الكشف عن نماذجها الأولى، تقدم الشركة نفسها أيضا مذكرة دخول إلى سوق متغيرة بسرعة، وهي خطوة جريئة، ولكنها تبدو أكثر إثارة للاهتمام بالنسبة إلى عامة الناس من التركيز على تصنيع الروبوتات الشبيهة بالبشر.

ومنذ عدة أشهر، يعمل فريق مستقل صغير على هذا المشروع. ومع ذلك، سيتم ذلك تحت اسم آخر. وفي الواقع، أطلقت الشركة رسمياً أعمالها في مجال المركبات الكهربائية الصغيرة، وتسمى "ألزو"، مُعلنة بذلك دخولها سوق المركبات الكهربائية خفيفة الوزن.

وللوهلة الأولى، يبدو هذا المشروع بعيدا كل البعد عن شاحنات التوصيل وسيارات الدفع الرباعي وشاحنات البيك أب الخاصة بشركة أمازون للأفراد. ومع ذلك، فإنها تشترك معها في عدة نقاط.

وريفيان، المعروفة بسيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات آر 1 أس والشاحنة الصغيرة آر 1 تي، بدأت برنامجا سريا قبل سنوات لاستكشاف مفهوم النقل الدقيق، مُدركة الطلب المتزايد على خيارات النقل الأصغر حجما والمستدامة.

وفي عام 2022، سجلت الشركة علامات تجارية للدراجات الكهربائية والدراجات البخارية ومكوناتها ذات الصلة، بهدف الاستفادة من نظام الدفع والبرمجيات المتطور للسيارات الكهربائية لتطوير منتجات أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة.

ومع تطوير ريفيان لتقنياتها وخفض تكاليفها، رأت فرصة كبيرة في مجال النقل الدقيق، وقررت الشركة إطلاق شركة مستقلة. كما حصلت أيضا على تمويل بقيمة 105 ملايين دولار من شركة إكلييس فينتشرز لدفع عجلة نموها.

وسيتولى الرئيس التنفيذي لشركة ريفيان، أريج سكارينج، منصب رئيس مجلس الإدارة في شركة ألزو،

السيارات الصغيرة غالبا ما تكون في أوج كفاءتها داخل المدينة، حيث تكون استعادة الطاقة أسهل، وعزم الدوران يحدث فرقا



روكيت جي.تي.أس تظهر ببصمات تعديلية أكثر إثارة وجاذبية

للمحركات والمكابح بإخراج الهواء الساخن عند الضغط عليها بقوة.

ويمتد جناح خلفي حاد من أقواس العجلات الخلفية، ويلتف حول الجزء الخلفي من السيارة، ويتصل به جناح سققي لتعزيز هيبها. ويكشف الناشر الكبير عن مجموعتين من أنابيب العادم الحمراء المطبئة بمصباحي ليد للمزيد من الإثارة لمسة رقيقة للمهندسين.

**عند النظر إلى المصباح
الخلفية يتضح أن السيارة
مبنية على طراز مرسيدس
أس.أل القوي المكشوف،
وليس أي.أم.جي - جي تي**

وفي الداخل تصطف مساحات من الجلد الأسود، والكانتارا، وعناصر من ألياف الكربون. كما أن تمديد خط السقف ليشكل قسما خلفيا بتصميم "ليفث باك"، وهو السمة المميزة لسيارة شوتينج بريك، يضيف مساحة كبيرة إلى الخلف.

ولم تُفصح برايبوس عن مساحة صندوق الأمتعة الإضافية التي يوفرها هذا التعديل، لكن مجموعة الحقايب المصممة خصيصا والمرفقة بالسيارة تشير إلى أنها تكفي لأكثر من يوم أو يومين بعيدا عن المنزل.



ما رأيك بهذه التحفة

وللمزيد من الدقة فهذا يعني أن السيارة قادرة على الحفاظ على قوة "روكيت"، حيث تصل إلى 100 كيلومتر في الساعة في 2.6 ثانية، و300 كيلومتر في الساعة في 23.6 ثانية فقط.

لكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، إذ تتطلق روكيت جي.تي.أس بسرعة قصوى محددة إلكترونيا تبلغ 318 كيلومترا في الساعة. ولا تشتهر سيارات مرسيدس - بنز في تعديل سيارات مرسيدس - بنز ومايbach وسمارت، بدقة تصميمها، كما ثبت مرارا مع سيارات مثل كراولر 900

دون باغي، وهي واحدة فقط من بين العديد من سيارات مرسيدس المعدلة على نطاق واسع.

وتذهب روكيت جي.تي.أس إلى أبعد من مجرد إضافة القليل من القوة وإضافة بعض الأجزاء الديناميكية الهوائية إلى سيارة إنتاج قياسية.

ولديها هيكل كامل من ألياف الكربون وقسم خلفي أعيد تصميمه بالكامل مما يجعلها أكثر جاذبية. واستبدل الهيكل بالكامل بهيكل من ألياف الكربون المكشوفة عالية القوة، مُغطى بطبقة عازلة شفافة شديدة اللمعان لظهور أكثر شراسة.

وأيضا نظرت ستجد شرائح وفتحات وجنيحات صغيرة تُرشدك للأعلى، وفوق السيارة وعبرها عند الحاجة. وتم توسيع وفتح الأرباع الجانبية الأمامية للسماح

بوتروب (ألمانيا) - أطلقت شركة برايبوس سيارتها روكيت جي.تي.أس الجديدة، التي تقوم على أساس السيارة مرسيدس أس.أل ال.رودستر الرياضية، نظير سعر يبلغ نحو 940 ألف يورو.

وتخطف هذه المركبة، التي تنتمي إلى فئة "الشوتينج بريك"، الأنظار من خلال تصميمها الفخري، والذي ترسم ملامحه المقدمة الهجومية ومبيئات العجلات مفتولة العضلات وكذلك الناشر الخلفي، الذي تخرج منه 4 مواسير نهائية مُضادة.

ويمكن لأي شخص يملك نسخة من هذه المركبة اصطحاب المزيد من الأصدقاء، فهذه السيارة مثالية، مع أنها قد لا تبدو كذلك للوهلة الأولى.

وهذه السيارة واسعة بما يكفي لأربعة أشخاص بالإضافة إلى حقيقتين، وتتميز بقوة هائلة، وتستخدم أفضل المواد والمكونات لتنتقل بسرعات فائقة وراحة تامة.

وتتميز روكيت جي.تي.أس بقوة دفع تفوق بكثير قوة المحرك القياسي. ورغم اعتمادها على أس.أل 63 أس.إي بارفورموس، وهي أقوى سيارات أس.أل في مرسيدس، إلا أن برايبوس قررت أن قوة 805 أحصنة مجمعة من نظام الدفع الهجين لم تكن كافية.

وعند النظر إلى المصباح الخلفية، يتضح أن روكيت جي.تي.أس مبنية بالفعل على طراز أس.أل القوي المكشوف، وليس أي.أم.جي - جي.تي. التي ربما كانت نقطة انطلاق أكثر توقعًا مثل هذا التعديل.

وقام فريق المهندسين بزيادة سعة محرك في 8 ثنائي التوربو من 4.0 لتر إلى 4.5 لتر، مع تعديلات طفيفة على المكونات الداخلية، ليصل إلى قوة 800 حصان من المحرك وحده.

وبإضافة 204 أحصنة من المحرك الكهربائي وحزمة البطارية، ستحصل على قوة إجمالية تبلغ ألف حصان مع عزم دوران يزيد عن 1800 نيوتن متر.

وبفضل هذه القوة ينتطلق صاروخ برايبوس من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 2.6 ثانية، بينما تقف سرعته القصوى على أعتاب 317 كيلومتر في الساعة.

هل يفك النصر عقدة الهلال في سباق الدوري السعودي

النصر بثنائية نظيفة، بأقدام أوديون إيفالو من ركلكتي جزء. وفي الموسم الذي تلاه 2023-2024، فاز الهلال في مباراة الدور الأول بالجولة 15، بثلاثية نظيفة سجلها كل من سيرغي سافيتش، والكسندر ميتروفيتش (هدفين)، وانتهت مباراة الدور الثاني في الجولة 32 بالتعادل بنتيجة (1-1)، سجل للزعيم ميتروفيتش وللنصر أوتافيو. وكانت آخر مباراة جمعت الغريمين في دوري الرياض، بالموسم الجاري -2024 2025، ضمن الجولة التاسعة، وانتهت حينها بالتعادل بنتيجة (1-1)، من خلال أندرسون تاليسكا للنصر وسافيتش للهلال.

مواجهات دوري الرياض بين الهلال والنصر تتسم بالندية، كما أن الإثارة ستكون حاضرة حيث يأتي اللقاء في مرحلة حاسمة

وفي سياق متصل استقر البرتغالي جورج جيسوس المدير الفني للهلال، على بديل مواطنه جواو كانسيلو، الظهير الأيمن للفريق، خلال مباراة الدوري. وأشارت صحيفة "الرياضية" السعودية إلى أن جيسوس استقر على الدفع بياسر الشهراني، الظهير الأيسر العائد من الإصابة، في مركز الظهير الأيمن. وسبق لجيسوس توظيف الشهراني في مركز الظهير الأيمن. وعاد الشهراني للمشاركة مع الهلال بعد غياب طويل بسبب الإصابة، حيث تعرض لإصابة مع المنتخب السعودي في معسكره التحضيري، لبطولة كأس الخليج العربي "خليجي 26" في ديسمبر الماضي. وحسب نفس المصدر فإن دفاع الهلال خلال مباراة دوري الرياض سيتكون من رينان لودي وكاليدو كوليبالي وخليفة الدوسري وياسر الشهراني.



حماس شديد

● الرياض - تستعد العاصمة السعودية الرياض لاستضافة ديربي الكرة السعودية بين ناديي الهلال وغريمه التقليدي النصر، يوم الجمعة على ملعب المملكة أرينا، ضمن منافسات الجولة 26 من دوري روشن السعودي للمحترفين. وتتسم دائما مواجهات ديربي الرياض بين الهلال والنصر بالندية، كما أن الإثارة ستكون حاضرة حيث يأتي اللقاء في مرحلة حاسمة من الموسم الجاري، فالهلال يحتل المركز الثاني برصيد 57 نقطة بفارق 6 نقاط عن النصر صاحب المركز الثالث في جدول الترتيب. ويعتبر الديربي اختبارا مهما للنصر الذي يسعى لكسر عقدة طويلة أمام الهلال، بينما يحاول الزعيم الحفاظ على هيمنته في مواجهات القمة، بالدوري السعودي للمحترفين. وعلى مدار 4 سنوات بواقع 1508 أيام، لم يستطع النصر تحقيق الفوز على الهلال منذ آخر فوز حققه في 16 ديسمبر 2021، وبعدها لعب الفريقان 6 مباريات فاز الهلال في 3 وتعادلا في مثلها.

وحقق النصر فوزه الأخير على الهلال قبل أكثر من 4 سنوات، في المباراة التي جمعتهما بالجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، موسم 2021-2022، بثنائية نظيفة سجلها فينسنت أبو بكر، وأندرسون تاليسكا. وبعدها لم يعرف النصر طعم الفوز على الهلال في الدوري السعودي، حيث التقى الفريقان في الدور الثاني بالجولة 23 من نفس الموسم، ولكن حقق الهلال فوزا كبيرا، برعاية نظيفة سجلها كل من ماثيو بيريرا، وسالم الدوسري (هدفين) وأوديون إيفالو. وبعدها لعب الغريمين في موسم 2022-2023، وانتهت مباراة الدور الأول ضمن الجولة العاشرة، بالتعادل بثنائية لمثلها، حيث سجل للهلال أوديون إيفالو وسالم الدوسري، بينما سجل للنصر أندرسون تاليسكا وعبدالرحمن غريب. لكن في الدور الثاني ضمن الجولة 25، نجح الهلال في تحقيق الفوز على

الزمالك يواصل رحلة الدفاع عن لقب الكونفدرالية

مواجهة صعبة لنهضة بركان ولقاء جزائري مرتقب



مشهد مكرر مرتقب

أسيك بالدور ذاته، بحثا عن تحقيق نتيجة إيجابية تزيد من فرصه في مواجهة الإياب. وتاهل نهضة بركان، الذي توج بالبطولة ذاتها مرتين في وقت سابق، عبر صدارة المجموعة الثانية، محققا أكبر رصيد من النقاط في مرحلة المجموعات، حيث حصد 16 نقطة جمعها من الفوز في خمس مباريات وتعادل في واحدة، بينما جاء أسيك ميموزا في وصافة المجموعة الثالثة برصيد 8 نقاط جمعها من الفوز في مباراتين والتعادل والخسارة في مثلها.

مواجهة قوية

ويسعي نهضة بركان لاستغلال الحالة المعنوية التي يمر بها الفريق بجانب بعض اللاعبين مثل محمد شحاتة، للمحترفين قبل خمس جولات من نهايته، ليضمن مقعده في النسخة المقبلة لدوري أبطال أفريقيا. ويبحث نهضة بركان عن عبور عقبة أسيك ميموزا واستمرار رحلة استعادة اللقب الذي خسره الموسم الماضي أمام الزمالك.

ويراهن نهضة بركان على خبرات نجمه البوركيني إيسوفو دابو بجانب مهاجمه أسامة الميوي الذي يقدم موسما رائعا، وباسين البحري. ويحتل أسيك وصافة الدوري الإفريقي ويقوده المدرب الفرنسي جوليان شوفاليه، الذي يبحث عن تحقيق نتيجة إيجابية. ويشهد ذهاب ربع نهائي الكونفدرالية صداما جزائريا قويا للغاية، حيث

الماضي، في حين يملك الفريق الأبيض تاريخا طويلا وهو حامل لقب النسخة الأخيرة للبطولة.

ويلعب الفريق الأبيض، أول مباراة بالبطولة القارية مع مدربه الجديد البرتغالي جوزيه بيسيرو، الذي يعلم جيدا أجواء القارة السمراء بعدما قاد منتخب نيجيريا لبلوغ نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة. وتاهل الزمالك لنصف نهائي كأس مصر مؤخرا وهو ما يجعله في حالة معنوية جيدة قبل مواجهة منافسه الجنوب أفريقي رغم غياب أحد أبرز نجومه وهو عبدالله السعيد بجانب الظهير الأيسر محمود بنتايل، ومحمود عبدالرازق "شيكابالا".

ويعول الفريق الأبيض على قدرات أحمد مصطفى "زيزو" نجم الفريق بجانب بعض اللاعبين مثل محمد شحاتة، وناصر ماهر، وناصر منسي. ويحتل ستيلينبوش، المركز الثالث في ترتيب الدوري الجنوب أفريقي هذا الموسم، ويقوده المدرب الجنوب أفريقي ستيف باركر، وخسر مؤخرا في الدوري المحلي أمام ماجيسي. ويعتمد الفريق الجنوب أفريقي على سرعات جناحه ديفين تيتوس، وصانع الألعاب النيوزيلندي أندريه دي يونغ.

مهمة صعبة

في المقابل، سيكون نهضة بركان، وصيف النسخة الأخيرة من البطولة، في مهمة صعبة، حين يحل ضيفا على

تنتطلق اليوم الأربعاء منافسات جولة الذهاب من الدور ربع النهائي لكأس الكونفدرالية الأفريقية. ويخوض الزمالك المصري حامل اللقب مواجهة خارج الديار أمام ستيلينبوش الجنوب أفريقي، كما يخرج الوصيف نهضة بركان المغربي لمواجهة مضيفه أسيك الإيفواري. ويستقبل المصري بورسعيد في منافسه سيمبا التنزاني، كما يلعب الرياضي القسنطيني أمام اتحاد العاصمة في لقاء جزائري مثير.

● القاهرة - يسعى فريق الزمالك المصري لاستمرار رحلة دفاعه عن لقب بطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية الأفريقية) حين يحل ضيفا على ستيلينبوش الجنوب أفريقي في ذهاب دور الثمانية للمسابقة القارية. وتقام مباريات الذهاب جميعها اليوم الأربعاء، حيث يحل الزمالك ضيفا على ستيلينبوش، بينما سيكون شباب قسنطينة في مواجهة مع مواطنه اتحاد الجزائر، ويلتقي أسيك ميموزا الإيفواري مع ضيفه نهضة بركان المغربي، ويستضيف المصري بورسعيد نظيره سيمبا التنزاني، بينما تلعب جولة الإياب في التاسع من نيسان الجاري.

نهضة بركان يبحث عن عبور عقبة أسيك ميموزا واستمرار رحلة استعادة اللقب الذي خسره الموسم الماضي أمام الزمالك

وسيكون الزمالك في مهمة صعبة بجنوب أفريقيا في مواجهة ستيلينبوش، خاصة في ظل غياب عدد من أبرز لاعبيه على رأسهم عبدالله السعيد ومحمود عبدالرازق وحمرزة المثلوثي وأحمد الجفالي وأحمد حمدي وحسام أشرف. وتاهل الزمالك لدور الثمانية في البطولة من خلال تصدره للمجموعة الرابعة برصيد 14 نقطة حصدها من الفوز في 4 مباريات والتعادل في لقاءين، فيما جاء ستيلينبوش وصيفا للمجموعة الثانية بعد نهضة بركان، حيث حصد 9 نقاط من الفوز في 3 مباريات والخسارة في مثلها. وتبدو المباراة سهلة نسبيا للزمالك خاصة أن مضيفه حديث العهد، فقد تأسس عام 2016 ولم يحقق أي بطولة محلية أو قاريا حيث شارك في بطولة الكونفدرالية بعد حصده للمركز الثالث في الدوري الجنوب أفريقي الموسم

شائعات رحيل نجوم ليفربول لا تزعج أرني سلوت

بالرحيل عن النادي بنهاية الموسم. وارتبط فرنانديز (30 عاما)، الذي وقع العام الماضي على تمديد عقده حتى 2027، بالانتقال إلى العملاق الإسباني ريال مدريد.

سلوت أكد أن ناديه عاش طوال الموسم في ظل تكهنات حول ألكسندر-أرنولد، بالإضافة إلى محمد صلاح وفيرجيل فان دايك

وقال أموريك عن لاعب الوسط "لا، لن يحدث ذلك. لن يذهب إلى أي مكان آخر لأنني أبلغه بالفعل. نحن نريد استمرار أفضل اللاعبين معنا. إنه (30 عاما) لكنه لا يزال صغيرا للغاية. إنه يخوض 50 أو 55 مباراة كل موسم.. بين التمريرات الحاسمة والأهداف، فقد ساهم في 30 منها على الأقل. لذلك فهو اللاعب الذي نريده هنا ولن يرحل إلى أي مكان آخر". وسجل فرنانديز 16 هدفا وصنع 15 تمريرة حاسمة لزملائه في 44 مباراة في كافة المسابقات مع يونايتد هذا الموسم.

البرتغالي "بدأ شو في المشاركة ببعض التدريبات مع الفريق، لكننا نعمل على بناء قوته البدنية. كوبي جاهز للمشاركة تقريبا، وجوني (إيفانز) يتعافى".

ولم يسبب أموريك في رده على سؤال بشأن أداء ماركوس راشفورد منذ انضمامه إلى أستون فيلا على سبيل الإعارة، وتسجيله أول هدفين مع فريقه الجديد في الفوز 0-3 على بريستون نورث إند، من الدرجة الثانية، ليبلغ قبل نهائي كأس الاتحاد. وقال أموريك "أمامنا العديد من المباريات، وتركيزي منصب على فريقتي ولاعبيه، وراشفورد ليس لاعبا في فريقتي حاليا، "لكن كل لاعب يقدم أداء جيدا في فترة إعارته، فهذه أخبار سارة لفريقي، وأنا سعيد بذلك".

على سبيل الإعارة

واستبعد راشفورد، الذي سجل 138 هدفا في 426 مباراة مع مانشستر يونايتد، من تشكيلة الفريق من قبل المدرب أموريك قبل الإعلان عن انتقاله إلى فيلا على سبيل الإعارة في فبراير شباط الماضي. ولن يُسمح للمدرب البرتغالي وكذلك مواطنه قائد الفريق برونو فرنانديز

(عاما)، طوال مسيرته الكروية مع ليفربول، وفاز بجميع الألقاب الكبرى مع النادي، بما في ذلك الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا.

من جانبه قال روبن أموريك مدرب مانشستر يونايتد إن المدافعين هاري مغواير وليني يورو سيعودان إلى تشكيلته عندما يستأنف الفريق مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز. وغاب مغواير عن آخر مباراتين ليونايديت في الدوري بسبب إصابة في ريلة الساق قبل فترة التوقف الدولي، بينما غاب يورو إثر إصابة في القدم. وقال أموريك للصحافيين "مغواير مستعد للمشاركة، وكذلك يورو".

كما أعلن المدرب أخبارا جيدة بشأن المدافع إدين هيفن، الذي انضم إلى يونايتد قادما من أرسنال في يناير الماضي، لكنه خرج مصابا خلال مشاركته الأولى كأساسي قبل أسبوعين. وقال أموريك إن إصابة هيفن "ليست خطيرة. إنه يتعافى. ليس جاهزا للعب بعد، لكنه سيعود هذا الموسم بالتأكيد". وعاد لوك شو وكوبي ماينو للتدريبات، لكنهما ليسا جاهزين للعب. وقال المدرب

ربما بسبب كل الحديث عنه أو عن فيرجيل أو صلاح، لكننا لم نركز أبدا على تلك الأقاويل".

واختتم سلوت تصريحاته قائلا "لقد ركزنا على ما يجب علينا فعله. بالنسبة لفيرجيل ومو، يتمثل هدفنا في الفوز بديربي ميرسيسايد، أما بالنسبة لترينت، فيتمثل هدفنا في ضمان جاهزيته في أسرع وقت ممكن". ولعب أرنولد (26)



وشارك مع منتخب إنجلترا في تصفيات كأس العالم، لكنه يتعافى الآن من إصابة في كاحل قدمه تعرض لها خلال خروج ليفربول من دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أوروبا على يد باريس سان جيرمان الفرنسي في 11 مارس الماضي. ومن المقرر أن يغيب ألكسندر-أرنولد عن مباراة ليفربول مع ضيفه وجاره اللدود إيفرتون، غدا الأربعاء.

رقم قياسي

وقبل انطلاق المرحلة الـ30 للمسابقة، يتصدر ليفربول الترتيب بفارق 12 نقطة أمام أرسنال، صاحب المركز الثاني، مع تبقي 9 مباريات على نهاية البطولة هذا الموسم، حيث يتطلع ليفربول لحصد لقبه الـ20 في تاريخه بالمسابقة العريقة، ومعادلة رقم منافسه التقليدي مانشستر يونايتد، صاحب الرقم القياسي. وتحدث سلوت عن ألكسندر-أرنولد، حيث قال "إنه مصاب، وهذا يعني أنه يركز تماما على تعافيه، وبالنسبة لنا، يعني هذا أننا نحاول مساعدته على العودة في أسرع وقت ممكن". وتابع "أما بالنسبة لبقية اللاعبين، فقد تذبذبت الأمور خلال الأشهر الثمانية الماضية،

● لندن - أكد أرني سلوت، المدير الفني لفريق ليفربول، بأن سعي فريقه لمعادلة الرقم القياسي كاتكر الأندية تنوجا بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لم يتأثر بالتقارير المتكررة التي تربط انتقال ترينت ألكسندر-أرنولد لفريق ريال مدريد الإسباني بنهاية الموسم الحالي. وأفادت وسائل إعلام بريطانية خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة بأن ريال مدريد يجري مفاوضات لإتمام صفقة ضم ألكسندر-أرنولد، الذي يقضي موسمه الأخير في عقد مع ليفربول، ليكون متاحا في صفقة انتقال حر، علما بأن كلا الناديين لم يعلقا بشكل رسمي عن أي صفقة محتملة. أكد سلوت أن ناديه عاش طوال الموسم في ظل تكهنات حول ألكسندر-أرنولد، بالإضافة للمصري محمد صلاح والهولندي فيرجيل فان دايك، اللذين ينتهي عقديهما أيضا بختام الموسم الجاري. وقال المدرب الهولندي "هذا الوضع قائم منذ ثمانية أو تسعة أشهر، وأعتقد أن هؤلاء اللاعبين الثلاثة قدموا أداء رائعا في ظل هذه الظروف، لذا فإن الأمر لا يؤثر على إطلاقا". وأوضح سلوت أنه ما كان ليثار هذا القدر من الحديث عن ألكسندر-أرنولد في الأسابيع الأخيرة لو كان لائقا بدنيا



صباح العرب

حنان مبروك
صحافية تونسية

دراما

«الكد والسعاية»

سلطت دراما رمضان الضوء على العديد من القضايا الاجتماعية المهمة، وفي حين حظي بعضها باهتمام إعلامي وجماهيري كبير من البعض الآخر خفيفا، لم ينتبه إليه الكثيرون رغم أهمية الفكرة التي يناقشها وارتباطها الوثيق بواقع المجتمعات العربية.

من هذه الأعمال «حسبة عمري» بطولة روجينا، وعمرو عبدالجليل، ومحمود البزاوي، أما القصة فمن تأليف محمود عزت وإخراج مي ممدوح.

تدور أحداث المسلسل حول هند (روجينا) التي تتفاقم خلافاتها مع زوجها فاروق (عمرو عبدالجليل) بعد زواج دام 20 عاما، خاصة بعد سفر ابنتهما ليلي مع زوجها. تتصاعد الأزمات بينهما، ويطرده فاروق هند من المنزل، مما يدفعها إلى السعي للحصول على الطلاق والمطالبة بحق «الكد والسعاية» للحصول على نصف ممتلكاته. يبدأ بينهما صراع طويل تتدخل فيه أطراف متعددة بين مؤيد ومعارض، ويحاول الزوجان إزاج بعضهما البعض بكل الطرق ويسعى كل منهما إلى هزيمة الآخر.

ويعد المسلسل بشهادة عدد من النقاد من أهم الأعمال الدرامية، حيث رصد قضية لم تنطرق إليها الدراما من قبل، وبحسب لصناع العمل الاتفاقات إلى هذه القضية الشائكة التي تحفظ للمرأة حقوقها.

ورغم موضوعه المهم إلا أن المسلسل تعرض لبعض الهجوم، حيث لم يستسج مشاهدون اقتسام المرأة الثروة مع زوجها بعد الطلاق معتبرين أن هذه الأفكار دخيلة على مجتمعاتنا العربية وهناك جهات غربية تروجها ببينا، لكن دعونا نفكر ما هو حق الكد والسعاية؟

حق الكد والسعاية هو مصطلح إسلامي وليس غربيا، ذكر في كتب التراث الإسلامي لحفظ حقوق المرأة العاملة التي بذلت جهدا في تنمية ثروة زوجها سواء بعملها أو ببنائها منزلا لأسرتها أو من مشاركتها في العمل، أو دة مالية قديمة قبل الزواج شاركت بها زوجها، أو توفيرها لزوجها بيئة زوجية مناسبة ساعدته على تحقيق الثراء.

ويعود هذا الحق إلى اجتهاد عمر بن الخطاب، عندما جاءته سيدة تدعى حبيبة بنت زريق تحكمه في قضية ميراث من زوجها عمر بن الحارث، حيث كان يتاجر في ما تنتجه وتصلحه من عملها في التطريز، ولما مات ترك مالا وعقارا وتسلم أولياؤه الخزائن، ففازتهم الزوجة في ذلك، وحسن اختصموا إلى عمر بن الخطاب قضى للمرأة بنصف المال وبالإثر في النصف الباقي.

واعتبر بن الخطاب أن الزوجة كانت شريكة لزوجها في العمل والكسب، واستند علماء المذهب المالكي إلى هذا الاجتهاد، وأفتوا بحق الزوجة في اقتسام ثروة زوجها التي اكتسبها خلال فترة زواجهما بقدر جهدها وسعياتها.

لم يتقبل الكثيرون مثل هذه الفكرة وخصوصا عندما جاءتهم من بوابة الدراما التي لا يزال ينظر إليها على أنها محرصة على الفسق والفجور ونبت سمومها لتغيير المجتمع وتغييره، بل الأسوأ أن التعليقات على العمل كانت في معظمها كاشفة لنوايا وسلوكيات سلبية جدا تغزو عقول شبابنا في ما يتعلق بمنظومة الزواج. يبدو أن بعض الرجال العرب لا يزالون يرون أن النفقة ليست من حق الزوجة بعد الطلاق، وأنه إن طلقها طلق أولاده معها، وأن ما قدمه لها من مهر هو حقه، وعليه استرداده منذ أول أيام الزواج، فما بالك لو قلت له امنحها حق الكد والسعاية؟

في تونس لدينا قانون زواج أساسه الاشتراك في الملكية، يبدو قريبا بعض الشيء من الكد والسعاية حيث يمنح الزوجة الحق في نصف املاك زوجها من العقارات والأراضي التي اشتراها خلال زواجهما، ورغم ذلك يرفض بعض الرجال تطبيق زوجاتهم كي لا يتقاسمن معهم الممتلكات، يتحملون كل شيء، بما في ذلك ألم عشرة لا تحتمل، إلا التفريط في ثروتهم، يظنون أنهم أفنوا أعمارهم يطبقون المثل القائل «أخدم يا ناعس على الراقد الناعس».

الأردنيات يمزجن التراث بالحدائثة في أزياء العيد



أزياء تقليدية بأسلوب يواكب العصر

وفي ذات السياق، أكد تاجر الأقمشة فادي أبوالشعر أن أزياء العيد لهذا العام تميزت بالألوان الزاهية والأقمشة اللامعة والتطريزات الذهبية والفضية، إلى جانب التصميم المستوحاة من التراث الشرقي، ما يجعلها خيارا مفضلا للنساء الباحثات عن أزياء تحفظ بهويتها الثقافية مع لمسات عصرية.

وأضاف أن التجار حرصوا على توفير تشكيلة واسعة من الأزياء عالية الجودة، مع تقديم خدمات التعديل والتصميم حسب الطلب، فضلا عن تقديم نصائح لتنسيق الإطلالات بأسلوب يجمع بين الأناقة والتراث.

وتفضل فاطمة ارتداء عباءة بتصميم عصري واللوان ناعمة مستوحاة من الموضة العالمية، أو فستان تقليدي بقصة حديثة تناسب الذوق العصري، مؤكدة أنها تسعى لاختيار إطلالة تجمع بين الأناقة والراحة وتعبّر عن شخصيتها. وفي ما يتعلق بحركة السوق خلال موسم العيد، أشار صاحب محل الملابس النسائية أحمد القيسي إلى الإقبال المتزايد على الأزياء التراثية، حيث تفضل السيدات الفساتين الطويلة، والعباءات المطرزة، إلى جانب القفاطين ذات الألوان الزاهية والتطريزات اليدوية، ما يعكس حرص النساء على الجمع بين الأناقة والوقار.

ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف أن هذه الوسائل ساهمت بشكل كبير في توجيه قرارات المستهلكين الشرائية، وأحيانا تؤدي إلى تراجع التمسك بالهوية الثقافية لصالح أنماط عالمية غير متوافقة مع البيئة المحلية، مما يستدعي الحرص على تعزيز الوعي بالتراث والأزياء التقليدية للحفاظ على الهوية الثقافية.

وقالت الشابة هيام إنها تحرص على المزج بين التقاليد والموضة في اختيار ملابس العيد، حيث تفضل ارتداء قطع أنيقة تعكس العادات المحلية، مع إضافة لمسات مستوحاة من أحدث الأزياء العالمية.

في المناسبات تختار الأردنيات ملابسهن بعناية، حيث يمزجن بين التراث والحداثة في إطلالاتهن. ويتجسد ذلك في اختيار أزياء تقليدية مزخرفة بالزخارف التراثية مثل «الجلباب» و«الكندورة» أو «العباءة»، التي تعتبر رموزا للهوية الأردنية الأصيلة، إلى جانب إضافة لمسات عصرية مثل الأقمشة الحديثة أو التصميم المبتكرة.

عمان - تواصل المرأة الأردنية الحفاظ على طابعها الأنيق في اختيار أزياء العيد، حيث تعكس تصاميم الملابس المزج المتقن بين التراث والحداثة، لتبرز هوية ثقافية أصيلة تمتاز بلمسات حديثة تتناسب مع متطلبات الموضة المعاصرة. وأوضحت مصممات أزياء أردنيات، في حديث لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أنهن يسعين إلى تقديم تصاميم تحاكي الذوق الرفيع للمرأة الأردنية، من خلال دمج عناصر مستوحاة من التراث مع أساليب حديثة تضيف على الأزياء طابعا عصريا.

وقالت مصممة الأزياء إيمان سلامة إن التصميم المحتشم يشكل جوهر الأناقة والفخامة، وأن جلابيات العيد (البشتات) تحظى بإقبال متزايد نظرا لقدرتها على الجمع بين الطابع التراثي واللمسات الحديثة، لافتة إلى أن الأقمشة الفاخرة، مثل الحرير، تضيف لمسة راقية على التصميم، إلى جانب التفاصيل الدقيقة مثل الباقات المطرزة وأنسبائية الأقمشة، التي تعزز من رونق الإطلالة.

وأضافت سلامة أن استخدام التطريزات التقليدية والإكمام الواسعة والحلي المستوحاة من التراث، يمنح الأزياء هوية فريدة تعكس الجذور الثقافية، في حين أن الأزياء الفضفاضة توفر راحة وأناقة في آن واحد، مؤكدة أن التصميم كلما كان متناسقا، زادت جاذبيته وراقية.

من جهتها، أوضحت مصممة الأزياء رقية الرقاد أن عالم الأزياء الأردنية يشهد

«سبايس إكس» تحلق فوق قطبي الأرض في أول رحلة مأهولة

وفي إرفاقه في هذه الرحلة إلى الفضاء المخرجة الترويجية يانكيه ميكلسن، والأسترالي الذي استكشف القطبين كمرشد إريك فيليبس، والباحثة الألمانية المتخصصة في الروبوتات رابيا روغ.

ومن المتوقع أن تستمر مهمتهم في الفضاء ما بين ثلاثة وخمسة أيام، وستسمح بإجراء أكثر من 20 تجربة علمية، بما في ذلك التقاط أول صور بالأشعة السينية في الفضاء وزراعة الفطر في ظل انعدام الجاذبية. وثمة تجارب عدة يمكن الاستفادة منها في الرحلات المستقبلية إلى المريخ.

وتدرب أفراد الطاقم مسبقا لثمانية أشهر، بما في ذلك خلال فصل الشتاء

أظهرت لقطات بثتها الشركة مباشرة على موقعها الإلكتروني. يشارك في هذه المهمة الخاصة، التي أطلق عليها اسم Fram2 في إشارة إلى القارب الذي استخدم لاستكشاف القطبي في القرن التاسع عشر، أربعة أشخاص من خلفيات متنوعة ليسوا من رواد الفضاء المحترفين.

وقال قائد المهمة تشون وانغ، وهو رائد أعمال في مجال العملات المشفرة

يشارك في هذه المهمة الخاصة، التي أطلق عليها اسم Fram2 في إشارة إلى القارب الذي استخدم لاستكشاف القطبي في القرن التاسع عشر، أربعة أشخاص من خلفيات متنوعة ليسوا من رواد الفضاء المحترفين. وقال قائد المهمة تشون وانغ، وهو رائد أعمال في مجال العملات المشفرة

أطلقت شركة «سبايس إكس» المملوكة للملياردير إيلون ماسك في وقت متأخر الاثنين مهمتها «فرام 2» التي من المقرر أن تحلق فوق القطبين الشمالي والجنوبي للأرض وتحمل طاقما من أربعة رواد فضاء غير محترفين، ما يمثل خطوة جديدة في استكشاف الفضاء التجاري.

وصدحت هتافات وتشجيعات أفراد طاقم سبايس إكس خلال عملية الإطلاق الناجحة للمهمة عبر كبسولة «دراغون» التابعة للشركة المملوكة لإيلون ماسك والتي يحملها صاروخ «فالكون 9»، وفق ما

دنيا بطمة تعود للقاء جمهورها خارج المغرب

الخامس، حيث ستأخذ جمهورها في رحلة موسيقية مميزة تجمع بين الأغاني الشعبية المغربية والعربية الأصيلة، بالإضافة إلى أغانيها الخاصة التي تحمل طابعا عصريا.

دنيا بطمة تعمل على الترويج لمشاريعها الفنية الجديدة عبر منصات التواصل الاجتماعي، معبرة عن اشتياقها لجمهورها واستعدادها للعودة بقوة

في أوروبا ودول الخليج لإحياء سهرات فنية، بعد غيابها الطويل عن جمهورها في الخارج. ومن المقرر أن تقام إحدى حفلاتها الكبرى في بداية شهر مايو المقبل في لندن.

إضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تقدم بطمة حفلا آخر في الدار البيضاء يوم الجمعة الرابع من أبريل في القاعة المغطاة بالمركب الرياضي محمد

في أوروبا ودول الخليج لإحياء سهرات فنية، بعد غيابها الطويل عن جمهورها في الخارج. ومن المقرر أن تقام إحدى حفلاتها الكبرى في بداية شهر مايو المقبل في لندن.

إضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تقدم بطمة حفلا آخر في الدار البيضاء يوم الجمعة الرابع من أبريل في القاعة المغطاة بالمركب الرياضي محمد

الرباط - تستعد الفنانة المغربية دنيا بطمة للعودة إلى الأضواء الدولية من خلال إحياء حفل فني في خطوة تعكس عودتها التدريجية إلى الساحة الفنية بعد الأزمة القضائية التي منعتها من السفر خارج المغرب.

وقد تلقت دنيا بطمة العديد من الدعوات من منظمي حفلات

«العرضة» رقصة عيد الفطر

في السعودية

الرياض - يزخر التراث الفني الشعبي في المملكة العربية السعودية بالعديد من فنون الاستعراض والرقصات المميزة، وأبرزها رقصة «العرضة السعودية» أو «العرضة النجدية»، التي تعد من الفلكلور الشعبي المميز في المملكة. تؤدي هذه الرقصة في المناسبات الوطنية والمهرجانات والأعياد، وتعد جزءا أساسيا من تاربخ المملكة الثقافي.

في منطقة الباحة، يحتفل الأهالي بعيد الفطر في أجواء مفعمة بالحماس والتراث، حيث تتألق «العرضة» كإحدى فنون السباحات والميادين. وتمتدح هذه العروض الأهازيج الشعبية مع الإيقاعات الحماسية والحركات المشقة، ما يعكس روح الوحدة والاعتزاز لدى أبناء المنطقة، لتصبح العنوان الأبرز للاحتفالات بالعيد.

وقد شهدت أعداد من قرى الباحة تقديم عروض رائعة للعرضة، حيث أبدعت الفرق المحلية في أدائها وسط تفاعل جماهيري كبير من الأهالي والزوار على حد سواء، وأضفت الطبول والأناشيد التراثية بعدا خاصا على العروض، بينما أكمل المشاركون المشهد بارتدائهم الأزياء التقليدية التي تعكس الهوية الثقافية لأهالي الباحة.

وأعرب العديد من أهالي المنطقة عن فخرهم بهذا الإرث الثقافي، مؤكدين أن العرضة ليست مجرد أداء فني، بل هي تعبير عن تاريخ وتقاليد المجتمع التي تنتقل عبر الأجيال. وقد ارتبط هذا الفن تقليديا بالمناسبات الكبرى مثل الانتصارات والأعياد، ليظل حتى اليوم رمزا للفرح والتلاحم الاجتماعي.

